خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

- توفير المراجع العربية والأجنبية
- التحليل الاحصائي وتفسير النتائج
- الاستشارات الأكاديمية
- جمع المادة العلمية
- الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

البحث العلمي

مفاهيم وتطبيقات في التربية البدنية وعلوم الرياضة

د. مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة
Shrara.2011@yahoo.com

الطبعة الأولى
١٤٣٧ هـ- ٢٠١٦ م

© جامعة القادسية ١٤٣٧هـ (٢٠١٦م).

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ (٢٠١٦م).

فهرسة المكتبة الوطنية ببغداد

الكتاب ..... البحث العلمي مفاهيم وتطبيقات

المؤلف .....الأستاذ المساعد الدكتور (مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة)

الطبعة ..... الأولى

المطبعة ..... صفر واحد للطباعة والإعلان

المقوم اللغوي ..... الاستاذ المساعد الدكتور (خولة صالح صيهود)

عدد الصفحات (٢٠٨) ص، ٢٤سم

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٠٧٤) لسنة ٢٠١٦ .

التصميم الداخلي والإخراج للمؤلف

تصميم الغلاف الخارجي

مخلد الياشي ٠٧٨١١٨١١٨٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا

الا الظالمون

صدق الله العظيم

(٤٩)العنكبوت

الإهداء

كانوا ذات يوم يقاسموننا روعة الحياة

لكنهم اختاروا حرارة الرصاص بشوق ولهفة

وعطروا بدمائهم ارض الوطن

لنحيا ونعيش بسلام

الى شهداء العراق كرامة وحبا

تـقـديـم علمي

أن موضوع البحث العلمي من المواضيع التي تدرس في جميع المراحل الدراسية الاكاديمية وتهدف الى أعداد طلاب الجامعات أعدادا علميا وتربويا مبني على أسس البحث العلمي الصحيح في إخراج البحوث العلمية التي يتقدمون بها سواء لبحوث الدراسة الاولية أو لرسائل الماجستير والدكتوراه ، أن فائدة البحث العلمي لا تقتصر على لطلاب فقط وانما يستفيد منها جميع الباحثين والاساتذة العاملين في قطاع التربية والتعليم والعلوم الأخرى .

من هذا جاءت أهمية هذا الكتاب الذي يمثل دليلا علميا استوعب المؤلف من خلاله المواضيع والمفردات التي تركتها المراجع العلمية السابقة وأطرها بإطار علمي جديد خص بها كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفق مفردات دقيقة للطلبة سواء بالدراسة الأولية أو العليا لغرض التزود منه بالمعارف النظرية في جميع مجالات البحث العلمي فالمؤلف كان مستوعبا وبدقة الاتجاهات الحديثة في البحث وبما يتماشى مع التطور العلمي لجميع المجالات وصاغ الكتاب بالأسلوب العلمي الواضح والشيق والبسيط عارضا مجموعة من الآراء العلمية لعلماء الغرب والشرق وبشكل تحليلي ونقدي . وفي الختام أهنأ المؤلف على هذا الجهد العلمي الكبير متمنية له دوام النجاح والتألق في البحث والتأليف ...

ومن الله التوفيق

الاستاذ الدكتور
الاء عبد الوهاب علي
أستاذة التدريب الرياضي بجامعة القادسية

تقديم علمي

أن الهدف من تدريس مادة البحث العلمي لطلاب المراحل الجامعية والدراسات العليا . هو إعداد الطلاب إعداداً تربوياً علمياً يؤهلهم ليصبحوا أساتذة وباحثين منهجيين. وتوجيههم التوجيه الصحيح ليتفرغوا للبحوث والدراسات العلمية الأكاديمية .

من هذا المنطلق فهذا الكتاب يتناول مفاهيم وتطبيقات خاصة بالبحث العلمي ليس فقط بما يتعلق بالتربية البدنية وعلوم الرياضة بل يحمل في طياته أعمق من كون ما ذكر مبادئ بحثية تمثل مصداقا واضحا ومحاكات عملية لمنهجية البحث العلمي ، وهو بهذا يضيف معرفة علمية ممتازة خاصة اذا ما عرفنا بأنه يساهم برسم خارطة مرتبة ترتيبا دقيقا حول المنهجية الخاصة بالتربية البدنية وعلوم الرياضة ويجعل من الباحث السير بطريقة تدريجية في متناول بحثه مع اضافة صفة الجمالية الترتيبية من وجود أمثلة تطبيقية في ذات التخصص مع وجود صور مرتبة بنسق جميل تعطي للباحث صفة التشويق والاثارة . وأعتقد بأن هذا الكتاب يمثل نموذجا رائعا من المادة العلمية التي يجب أن يتبعها الباحث العلمي سواء بالدراسات الاولية أو الدراسات العليا لتحقيق هدف كتابة البحث العلمي .

لذا اجد أن هذا الكتاب يصلح أن يكون منهجياً يدرس لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن الله التوفيق

الاستاذ المساعد الدكتور
أسعد طارق أحمد العنبكي
استاذ مادة البحث العلمي بجامعة المثنى

مقدمة

هذا الكتاب بمثابة دليل يتضمن تعريفات المصطلحات الخاصة بمناهج البحث العلمي، ويمثل مصدرا للباحثين المبتدئين وطلاب الدراسات العليا والمرحلة الجامعية ممن يرغبون في إجراء البحوث وإعداد أوراق ومشاريع البحث ، وهو حصيلة قراءات المؤلف وتجاربه في القيام بالبحوث وتدريس مادة مناهج البحث العلمي على مستوى البكالوريوس وتقديم الاستشارات العلمية الخاصة بالإدارة البحثية لطلبة الدراسات العليا من خلال منصب البحث والتطوير التي يشغلها المؤلف في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

تتميز الموضوعات التي يتناولها الدليل بتنوعها وشمولها لعدد كبير من المصطلحات المستخدمة في المناهج والأساليب والأدوات التي يمكن تطبيقها في التخصصات النظرية والتطبيقية على حد سواء . على اعتبار أن الكتاب موجه للطلاب والباحثين المبتدئين. فقد روعي فيه تبسيط الشرح وإيراد شروحات مختصرة للمصطلحات الدارجة والعبارات والكلمات والعلامات المستخدمة في مناهج البحث ، ولتعزيز تلك الشروحات يجد القارئ أمثلة تطبيقية ، خاصة من مجموعة كبيرة من البحوث الخاصة برسائل الماجستير والدكتوراه ، روعي أن تكون مقتبسة من الواقع العملي والدراسات الفعلية بقدر الإمكان . كما وضع المؤلف مجموعة من الصور لمختلف المواضيع المذكورة والهدف منها تحريض القارئ لمجموعة الصور وجعله يفكر مليا في ماهية الصورة الموجودة مع تركيز العين وانجذابها للصور والخيالات اللونية ، كما وضع الباحث بعض الرسوم الكاريكاتير بين مختلف صفحات الكتاب ليخير الباحث بالمتابعة والقراءة من خلال الانجذاب لمفردات البحث .

تكون الكتاب على سبعة فصول تم تبويبها بفصل أول أوضحت فيه ماهية البحث العلمي والحوافز التي تدفع الباحث لكتابة البحث العلمي . وكان الفصل الثاني يبدأ بالمشكلة وكيفية الحصول على مصادرها ثم يتسلسل الكتاب في تدريب الطالب على كتابة الفصل الأول من البحث العلمي لكليات التربية البدنية . أما الفصل الثالث فتعلق بالدراسات النظرية وكيفية الحصول عليها وكيفية تبويب وكتابة هذا الفصل مع إعطاء أمثلة تطبيقية مختلفة كي تساعد الطالب في كيفية التفكير عند عملية كتابة هذا الفصل . وتم درج مناهج البحث العلمي لاعتبار أهميتها عند كتابة البحث العلمي في الفصل الرابع وحدد المؤلف في هذا الفصل أهمية كل منهج من المناهج وكيف يكتب في مجال العلوم الرياضية واعطى المؤلف مجموعة من الامثلة التي تخص هذا الجزء من الكتابة واوضح نقاط القوة والضعف التي يمتلكها كل منهج من المناهج واساليبه الخاصة مع وضع الأمثلة مع كل أسلوب وكيف يكتب . أما الفصل الخامس فقد حدد بالمجتمع وعينة البحث لأهميتها في تحقيق التفاعل بين وجود العينات التي لا يمكن الاستغناء عنها في تحقيق البحوث في التربية البدنية والعلوم الرياضية وقد حدد المؤلف كيفية اختيار

العينات مع الامثلة عن كيفية تقسيم واختيار هذه العينات بشكل تفصيلي . أما الفصل السادس فقد حقق ماهية أدوات البحث العلمي وكيفية استخدامها في البحوث الرياضية مع الأمثلة المختلفة من البحوث والدراسات . وختم الباحث الفصل السابع بتحديد الباحث بالبيانات وكيفية عرضها وتحليلها ومناقشة النتائج وختمها بوضع الاستنتاجات والتوصيات التي يكتبها الباحث في البحوث والدراسات سواء للدراسات الأولية أو الدراسات العليا .

ونسأل الله أن نكون بهذا العمل قد وضعنا أسس تفيد الباحثين والباحثات وقارئ هذا الكتاب كما نسأله حسن الجزاء والتوفيق

أ . م . د/ مشتاق عبد الرضا ماشي شرارة

قائمة المحتويات

الفصل الأول

ماهية البحث العلمي ١٤

منهج البحث العلمي ١٧
تعريف البحث العلمي ١٩
أنماط البحث العلمي ٢٠
خصائص البحث العلمي ٢١
أهمية البحث العلمي ٢٢
البحث العلمي وأهميته في ميادين العلوم ٢٢
أهمية البحث العلمي للطالب ٢٣
دوافع الباحث ٢٤
خصائص الباحث العلمي ٢٤
أنواع البحوث العلمية ٢٤
تقنيات البحث العلمي ٢٦
أسئلة الفصل ٢٨

الفصل الثاني

مفاهيم البحث العلمي ٢٩

مشكلة البحث ٣٢
مصادر التعرف على مشكلة البحث ٣٢
مواصفات المشكلة الجيدة ٣٣
أصالة المشكلة ٣٣
صياغة المشكلة ٣٤
تحديد أهمية المشكلة ٤١
العنوان ٤٤
شروط العنوان الجيد ٤٥
أشكال صياغة العنوان ٤٦
صفحة العنوان ٤٦
نموذج تقييم عنوان البحث ٤٨
المقدمة ٤٩

أولا : وضيفة المقدمة ٥٠
ثانيا : تركيب المقدمة ٥١
خلاصة المقدمة ٥٣
تحديد أهمية البحث ٥٩
كتابة أهداف البحث ٥٩
الفروض في البحث العلمي ٦٥
أنواع الفرضيات ٦٦
خصائص الفروض ٦٧
فوائد الفروض ٦٧
كيفية صياغة الفرضيات ٦٨
نموذج تقييم فرضية بحث..... ٦٩
حدود البحث ٧١
أسئلة الفصل ٧٤

الفصل الثالث.

الدراسات النظرية والدراسات السابقة ٧٥

الإطار النظري ٧٧
مراجعة البحوث السابقة..... ٧٨
خلفية الدراسة وأهميتها ٨١
خطوات مراجعة الأدب السابق ٨٢
تعريف المصطلحات ٨٤
الاقتباس ٨٤
كتابة المراجع ٨٦
الترقيم ٩٠
تنسيق الجداول والاشكال ٩١
ترتيب الاشكال ٩٢
تنسيق صفحات البحث تنسيق فصول البحث ٩٣
تنسيق الصفحات ٩٣
تنسيق فصول ٩٤
تنسيق ملاحق ٩٤
أسئلة الفصل ٩٦

الفصل الرابع

مناهج البحث العلمى ٩٧

المنهج التاريخي ١٠٠
أهمية المنهج التاريخي ١٠١
خطوات المنهج التاريخي ١٠١
مزايا وعيوب المنهج التاريخي ١٠٥
مفهوم المنهج التجريبي ١٠٦
دعائم المنهج التجريبي ١٠٧
تعاريف البحث التجريبي ١٠٩
طبيعة البحث التجريبي متغيرات البحث ١٠٩
صدق البحوث التجريبية ١١٢
خصائص البحث التجريبي ١١٤
أنواع التصميمات التجريبية ١١٦
اعتبارات هامة في البحوث التجريبية..... ١١٨
تقويم الاسلوب التجريبي ١١٩
الخلاصة ١٢٠
البحوث الوصفية ١٢٢
خصائص الاسلوب الوصفي ١٢٤
خطوات الأسلوب الوصفي في البحث ١٢٥
أنماط الدراسات الوصفية ١٢٥
أولا – الدراسات المسحية ١٢٦
ثانيا – دراسة العلاقات المتبادلة ١٢٧
ثالثا – دراسات النمو والتطور..... ١٣٢
تقويم البحوث الوصفية ١٣٣
الخلاصة ١٣٥
أسئلة الفصل ١٣٧

الفصل الخامس

العينات ١٣٨

مجتمع وعينة البحث..... ١٤١

تعريف العينة ١٤٢
اختيار العينة ١٤٣
اساليب اختيار العينة ١٤٤
أولا – العينة العشوائية البسيطة ١٤٥
ثانيا – العينة العشوائية المنتظمة ١٤٦
مميزات العينات العشوائية البسيطة ١٤٧
عيوب العينات العشوائية البسيطة ١٤٧
ثالثا – العينات الطبقية العشوائية ١٤٨
رابعا – العينة الطبقية التناسبية ١٤٩
خامسا – العينة العرضية أو الصدفة ١٥٠
أسلوب العينة غير العشوائية المقصودة ١٥٠
أولا- عينة الفروق القصوى ١٥٠
ثانيا – العينة الشبكية أو كرة الثلج ١٥١
ثالثا – عينة الحالات الخاصة أو الفريدة ١٥٢
رابعا – العينات النموذجية ١٥٣
خامسا – عينة الحالات الاستثنائية أو السلبية ١٥٣
المتغيرات التي تحدد حجم العينة ١٥٣
أسئلة الفصل ١٥٦

الفصل السادس

أدوات البحث ١٥٧
أدوات البحث العلمي ١٦٠
أولا – الاستبيان ١٦١
شروط الاستبيان ١٦٧
مزايا وعيوب الاستبيان ١٦٨
مواصفات الاستبيان الجيد ١٦٩
خطوات تصميم الاستبيان ١٧٠
ثانيا – المقابلة الشخصية ١٧٤
مقابلة منظمة ١٧٤
مقابلة غير منظمة ١٧٥
شروط المقابلة ١٧٦
مزايا وعيوب المقابلة ١٧٨

ثالثا – الملاحظة ١٨٠
تعاريف الملاحظة ١٨٠
أنواع الملاحظة ١٨٠
الشروط التي ينبغي توفرها في الأدوات ١٨٣
مزايا وعيوب الملاحظة ١٨٤
أسئلة الفصل ١٨٥

الفصل السابع

تحليل النتائج ومناقشتها – الاستنتاجات والتوصيات ١٨٧
طرق عرض المعلومات (عرض النتائج)..... ١٨٩
الطريقة الانشائية السردية ١٨٩
طريقة عرض البيانات بالجداول ١٩٠
طريقة عرض البيانات في رسوم بيانية ١٩١
طريقة عرض البيانات بأكثر من طريقة واحدة ... ١٩٢
تحليل البيانات ١٩٤
طرق تحليل البيانات..... ١٩٥
مراحل تحليل البيانات ١٩٥
الهدف من تحليل البيانات..... ١٩٦
مناقشة النتائج ١٩٦
الاستنتاجات ١٩٩
أنواع الاستنتاجات ٢٠٠
التوصيات ٢٠٠
أسئلة الفصل ٢٠٣
مصادر ومراجع ٢٠٥

الفصل الأول

ماهية البحث العلمي

(Essence Research)

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

١. المعنى الاصطلاحي للبحث العلمي .
٢. أهداف المعرفة العلمية .
٣. تعريف البحث العلمي .
٤. أنماط وخصائص البحث العلمي
٥. البحث العلمي وأهميته في ميادين العلوم
٦. أهمية البحث العلمي للطالب . ودوافع الباحث
٧. خصائص البحث العلمي .
٨. أنواع البحوث العلمية
٩. تقنيات البحث العلمي

منهج البحث العلمي Research Methodology

يتكون هذا الاصطلاح من ثلاث كلمات هي :كلمة منهج، وكلمة بحث، وكلمة العلمي .

– **أما كلمة منهج** : فهي مصدر بمعنى طريق ، سلوك .وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق، أو سلك ، أو اتبع.

– **أما كلمة البحث** : فهي مصدر بمعنى الطلب ، التقصي..، وهي مشتقة م ن الفعل : بحث بمعنى طلب، أو تقصى، أو فتش، أو تتبع، أو تمرس، أو سأل، أو حاول، أو اكتشف.. ومن هنا فكلمة منهج البحث تعني :القانون أو المبدأ أو القاعدة التي تحكم أي محاولة للدراسة العلمية وفي أي مجال .ومناهج البحث متعددة ، ومتجددة طبقاً لتعدد أنواع العلوم ، وتجددها .وهي تشترك جميعها بخطوات وقواعد عامة تشكل الإطار الذي يسلكه الباحث في بحثه، أو دراسته العلمية، أو تقييمه العلمي لأي حقيقة علمية.

–**أما كلمة العلمي لغة** : فهي كلمة منسوبة إلى العلم ، وهي بمعنى المعرفة ، والدراية ، وإدراك الحقائق . والعلم يعني الإحاطة والإلمام ب الأشياء، والمعرفة بكل ما يتصل بها ، بقصد إذاعتها بين الناس. وقد عرض الباحثون تعريفات شتى للبحث العلمي، وهم في كل تعريف يصدر الواحد منهم عن منظور خاص، وتصور شخصي يصعب معه الشمول، كما نرى بعضهم حدد معنى البحث على أساس ميدانه :

فالبحث في العلوم التجريبية له تعريف محدد ·

والبحث الأدبي له منحى معين.

والبحث الديني قد يكون له مفهوم يختلف عنها جميعا .

وعلى ضوء ذلك يمكننا تعريف منهج البحث العلمي بشكل عام بأنه :

"التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها " .

أو هو ": الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه للحقائق· العلمية

في أي فرع من فروع المعرفة ، و في أي ميدان من ميادين العلوم النظرية و العملية."

وبتعبير آخر هو " **سبيل تقصي الحقائق العلمية، وإذاعتها بين الناس.**"

فالبحث العلمي يستند أصلاً إلى منهج ثابت ومحدد، تحكمه خطوات، تشكل قواعد، وأصول لا يجب التقيد بها من قبل الباحث.

ويعتمد البحث العلمي على المناهج المختلفة تبعاً لموضوع البحث، والمنهج العلمي هو الدراية الفكرية الواعية التي تطبق في مختلف ا لعلوم تبعًا لاختلاف موضوعات هذه العلوم، وهو قسم من أقسام المنطق. وليس المنهج سوى خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة، وبهذا يكون في مأمن من اعتقاد الخطأ صوابًا أو الصواب خطأ.

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد أهداف المعرفة العلمية وماهيتها ، بالآتي

١- **الفهم** : يوصف العلم بأنه لا يهدف إلى جمع البيانات والإحصائيات وتصنيف المعلومات وتحديد الظواهر حسب ، بل في إيجاد تفسير أو فهم محدد لها وكيفية تلازم الأحداث والظواهر المدروسة زمانيا ومكانيا ، من خلال التواصل إلى إطلاق التعميمات ، مما يؤدي إلى صياغة نظرية علمية .

٢- **التنبؤ** : لا يقف العلم عند حد التوصل إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة لتفسير الأحداث والظواهر ، وإنما يهدف إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقنا هذه التعميمات في مواقف جديدة غير تلك التي تنشأ عنها أساسا ، ولكي تكون التنبؤات مقبولة علميا فأنه ينبغي التحقق من صحتها ولكي توضح معنى التنبؤ نأخذ المثال الاتي :

ظاهرة التمدد الطولي للأجسام المعدنية بالحرارة والذي يحدث نتيجة لحركة جزيئات المادة التي تتكون منها الأجسام المعدنية فأن فهمنا العوامل والأسباب التي المفسرة لهذه الظاهرة يساعد في التنبؤ بأن قضبان السكك الحديدية سوف تتمدد وتتقوس بتأثير الحرارة في فصل الصيف وكذلك بتأثير الحرارة الناتجة عن احتكاك

عجلات القطار بها ، مما ينشأ خطر خروج القطار عن هذه القضبان أو انقلابه وذلك إذا لم تترك مسافات كافية بين أجزاء القضبان بعضها والبعض الآخر.

٣- **التحكم** : وهو نتيجة من نتائج العلاقة بين الفهم والتنبؤ ، ذلك لأن قدرتنا في التحكم تعني سيطرة أكبر على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للأحداث والظواهر .

تعريف البحث العلمي *Definition of scientific research*

تتعدد تعريفات البحث العلمي على تعريف محدد ولعل ذلك يرجع إلى تعدد أساليب البحث وعدم التحديد في مفهوم العلم ،ويمكن عرض بعض التعريفات في ما يلي:

١- يعرف **فان دالين** البحث العلمي بأنه "**محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي توجهها الإنسانية ،وتثير قلق وحيرة الإنسان** " .

٢- ويعرف **(Whitny)** بأنه "**استقصاء يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها** "

٣- ويعرف **(Polansky)** بأنه "**استقصاء منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي**" .

٤- ويعرفه **فاخر** بأنه "**البحث النظامي والمضبوط والتجريبي عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة** ".

وعلى الرغم من تعدد هذه التعريفات فإنها تشترك جميعها في النقاط التالية :

١ - البحث العلمي محاولة منظمة أي أنها تتبع أسلوبا أو منهجاً معيناً ولا تعتمد على الطرق غير العلمية مثل الخبرة والسلطة وغيرها.

٢ - البحث العلمي بهدف إلى زيادة الحقائق التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه ، وبذا يكون أكثر قدرة على التكيف مع بيئته والسيطرة عليها.

٣ - البحث العلمي يختبر المعارف والعلاقات التي يتوصل إليها ولا يعلنها الا بعد فحصها وتثبيتها والتأكد منها تجريبياً.

٤- البحث العلمي يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في المجالات المهنية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية على حد سواء.

أنماط البحث العلمي *Patterns of scientific research*

١ -البحوث التي تسعى للكشف عن الحقيقة

٢ -البحوث التي تعنى بالتفسير النقدي

٣ -البحوث الكاملة

١- **النمط الأول** : معناه محاولة الباحث الكشف عن الحقائق المعينة في دراسة دون محاولة الوصول إلى نتائج ومن ثم تعميمها أو الاستفادة منها في إيجاد حلول لمشكلة ما فمثلا : الباحث في التاريخ الاقتصادي يحاول أن يجمع الحقائق والمعلومات المختلفة عن تطور التاريخ الاقتصادي من خلال الوثائق والمراجع والأدبيات الاقتصادية ينسقها ويرتبها بشكل منطقي وبأسلوب علمي وتعتبر دراسة هذه بحثا وان لم يصل الباحث إلى نتائج يمكن تعميمها

٢- **النمط الثاني** : تعتمد هذه البحوث أساسا على المنطق والقدرة على التحليل والاستنباط ومحاولة الوصول إلى النتائج النهائية بشرط أن تكون قائمة على مناقشات واسعة وأدلة وشواهد وحقائق عدة وهذا يعني المشاكل التي ترتبط بالأفكار أكثر من ارتباطها بالحقائق هي محور هذه البحوث وهي تطبق في فروع المعرفة الإنساني الأدب والتاريخ .

٣- **النمط الثالث** : وهي البحوث التي تحتوي على مشكلة محدودة يمكن الوصول لحلول ناجزه لها بالأسلوب العلمي الذي يختاره الباحث باعتماده الحقائق القابلة للبرهان وتحليلها وتبويبها للوصول إلى الثبات المنطقي للفروض ويضم :-

- **البحث الكامل النظري** : وهي البحوث التي تهدف لإغناء المعرفة العلمية من خلال الدراسات النظرية الدقيقة للتوصل إلى حلول كاملة ومطلقة .

- **البحث التطبيقي** : وهو البحث الذي يحاول إيجاد حلول ما لمشكلة محددة عن طريق

اعتماد الحقائق والبراهين بتسلسل عقلي ومنطقي دون الإسناد إلى نظرية محددة في هذا المجال .

-**البحوث الأساسية** : وهي بحوث التي تعنى بدراسة مشكلة عامة مع تطبيق الدراسة على مجال ما .

-**البحوث العملية** : وهي البحوث التي تعنى بدراسة مشكلة عملية في إطار محدد.

خصائص البحث العلمي *Characteristics of Scientific Research*

١- **الموضوعية** : وتعني أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز . ويحتم هذا الأمر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وآراءهم الشخصية تؤثر على النتائج التي توصلوا أليها بعد تنفيذ مختلف مراحل أو الخطوات المقررة للبحث العلمي

٢- **الدقة وقابلية الاختبار** : أي أن تكون الظاهرة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص . كما تعني بضرورة جمع ذلك الكم والنوعية من المعلومات الدقيقة التي يمكن أن يوثق بها والتي تساعد على اختيارها إحصائيا .

٣- **إمكانية تكرار النتائج** : إي يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى وتحت نفس الظروف الموضوعية والشكلية مشابهة .

٤- **التبسيط والاختصار** : يتطلب إي عمل بحثي الكثير من الجهد والمال والوقت الأمر الذي يحتم السعي الحثيث إلى التبسيط والاختصار

٥- **أن يتناول البحث العلمي تحقيق غاية أو هدف** :تحديد هدف البحث بشكل واضح ودقيق هو عامل أساسي يساعد في تسهيل خطوات البحث العلمي وإجراءاته كذلك سرعة الانجاز .

٦- **التعميم والتنبؤ** : نتائج البحث يمكن الاستفادة منها في في معالجة مشكلة أنية بل قد تمتد إلى التنبؤ بالعديد من الظواهر والحالات قبل وقوعها

أهمية البحث العلمي *The importance of scientific research*

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث و التعلم أضحت اليوم مهمة أكثر من أي وقت مضى ، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى اكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق على غيره .وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية و الفكرية و السلوكية. والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطوراته، وبالتالي يحق ق الرفاهية ل شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية .

وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية و مراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

البحث العلمي وأهميته في ميادين العلوم :

يعيش العالم اليوم في حالة سباق محموم لاكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تقود إلى التقدم والرقي والازدهار، فالمعرفة العلمية-بلا شك -تمثل مفتاحا للنجاح والتطور نحو الأفضل ، حيث تعتبر المعرفة ضرورية للإنسان ، لأن معرفة الحقائق تساعده على فهم المسائل والقضايا التي تواجه في حياته العملية ، إذ بفضل المعلومات التي يحصل عليها الإنسان يستطيع أن يتعلم كيف يتخطى العقبات التي تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة ويعرف كيف يسطر الاستراتيجيات التي تتيح له القدرة على تدارك الأخطاء واتخاذ إجراءات جديدة تمكنه من تحقيق أمانيه في الحياة ، وهو يستطيع غير

ذلك أن يحقق ما يرغب فيه مستعينًا بذكائه ومعرفته للكشف على العديد من الظواهر التي يجهلها .

ويحتل البحث العلمي في الوهن الراهن ، مكانًا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها، من خلال مساهمة الباحثين بإضافتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية، حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسية لهذا النشاط العلمي الحيوي ، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه وإثارة الحوافز العلمية لدى الطالب والدارس حتى يتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه. ونظرا لأن البحث العلمي يعد من أهم وأعقد أوجه النشاط الفكري، فإن الجامعات تبذل جهودا جبارة في تدريب الطلاب على إتقانه أثناء دراستهم الجامعية لتمكنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على إضافة معرفة جديدة إلى رصيد الفكر الإنساني ، كما تعمل الجامعات على إظهار قدرة الطلاب في البحث العلمي عن طريق جمع وتقويم المعلومات وعرضها بطريقة علمية سليمة في إطار واضح المعالم، يبرهن على قدرة الطالب على إتباع الأساليب الصحيحة للبحث وإصدار الأحكام النقدية التي تكشف عن مستواه العلمي ونضجه الفكري التي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية.

أهمية البحث العلمي للطالب :

إن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب في المدرسة أنما الغاية منها تعويد الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاقا جديدة من المعرفة و التعبير عن آراءه بحرية وصراحة. ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر في :

١- إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة .

٢- الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار إحكام بشأنها .

٣- إتباع الأساليب و القواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث .

٤- التعود على استخدام الوثائق و الكتب ومصادر المعلومات والربط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة.

٥- التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل .

٦- التعود على القراءة وتحصين النفس ضد الجهل .

دوافع الباحث The motives of researcher

لا بد من توافر مجموعة من الدوافع أو المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث ، من تلك الدوافع والمحفزات منها ما يلي :

١- حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة ، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.

٢- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة .

٣- الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري .

٤- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع .

٥- تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية .

٦- إنجاز تكليف من قبل الإدارة .

خصائص الباحث العلمي Researcher properties

لابد من أن يتسم الباحث العلمي بصفات شخصية معينة ومتميزة تكون بمثابة معيار يقاس به ويحاسب عليه ، وقد ينجح الباحث في تحديد مشكلة موضوع البحث لكن لا يستطيع الوصول الى حل المشكلة ، بسبب فقدانه للصفات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي ، وهي :

أولا- خصائص شخصية وسلوكية :

١- الرغبة الجادة في البحث (لأنه طريق شاق وطويل)

٢- الصبر على العمل المستمر .

٣- الاطلاع وحب التقصي (تتوفر لديه القدرة اللغوية التي تساعد على القراءة)

٤- التواضع وعدم مهاجمة الآخرين بشكل شخصي .

٥- قوة الملاحظة .

٦- وضوح التفكير وصفاء الذهن لرؤية الأحداث على حقيقتها وبصورة مجردة

ثانيا- خصائص أكاديمية وعلمية :

*- صفات علمية خاصة :-

١. معرفة موضوع البحث (قراءة واسعة وإطلاع على خلفية الموضوع)
٢. الإلمام بأساليب البحث العلمي وطرق البيانات وتحليلها وتفسيرها .

*- صفات علمية عامة :-

١. القدرة على البحث وتقصي الحقائق وجمع المعلومات وترتيبها وتحليلها وتفسيرها أي الربط بين الأجزاء المتناثرة ومن ثم الربط بين الأحداث وهذا يؤدي بدوره إلى توفر القدرة التنظيمية التي تمكن الباحث من تصنيف المادة العلمية كي تصبح جزء متكامل .
٢. القدرة على الابتكار وتوفر ملكة الإبداع .
٣. الشك العلمي والذي يقود إلى التثبت مما يكون الباحث بصدده مثل وضع البراهين ومن ثم أن يجمع لها الدلالة فإذا ثبت صحة الفرض اعتمدها ووثق بها وإلا رفضها وأظهر عدم صحتها .

أنواع البحوث العلمية *Types of scientific research*

للبحوث العلمية أنواع ، تختلف أحجامها وأهميتها بحسب الغرض الذي وضعت من اجله ومنها

١- بحث تطويري أو تنفيذي : يكلف به الطالب خلال فترة دراسته ويهدف إلى ترسيخ العلاقة بين الفكر والعمل التخصصي وهو لا يتجاوز (١٠) صفحات .

٢- بحث التخرج : وهو شرط للحصول على مرتبة علمية سواء كانت بكالوريوس أو دبلوم وقد يطلق عليه مشروع البحث وقد يصل الى (٥٠) صفحة أو ما يقاربها .

٣- بحوث الدبلوم العالي والماجستير : وهو أحد ركائز الحصول على المراتب العليا المتقدمة وأحد متطلبات الشهادة ولا تزيد صفحاته عن (٢٠٠) صفحة في الدراسات الإنسانية و لا تتعدى (١٢٠) صفحة في الدراسات العلمية .

٤- بحث الدكتوراه : وهو احد الركائز الحصول على المراتب العلمية المتقدمة ويسمى أطروحة ولا تزيد صفحاته عن (٤٠٠) صفحة في الدراسات الإنسانية و لا تتعدى (٢٠٠) في الدراسات العلمية .

تقنيات البحث العلمي *Scientific research techniques*

أن أي موضوع أو بحث أو غيره لا يمكن له أن يتم دراسته في غياب تصور، أو نمط معين. ويرجع اختلاف النتائج بين الباحثين؛ لاختلاف التصورات التي يتبعونها على الرغم من وحدة الفرضيات والحقائق، وهذا لا يعود إلى خطأ أو جهل بطرق وتقنيات البحث العلمي، بل يرجع إلى اختلاف التصورات بين الباحثين، إذن فالتصور هو الحجر الأساس لأي بحث أو تجربة حتى لو كان ذلك خفياً غير معلن. بعد وضع التصور يأتي دور العوامل الأخرى لوسائل البحث وتقنياته وأدواته وغيرها، يستغلها الباحث طوال فترة إعداد البحث. ويعاب على الكثير من البحوث الميدانية أو الإدارية عدم استنادها على منهجية علمية، أو تقنيات معينة، وبالتالي تفقد صبغتها العلمية، ويتحول البحث من مادة علمية إلى وجهة نظر فقط، والبحوث لها طريقة معينة في

تحضيرها وتعتمد على قدرات الباحث في التعامل معها بالصورة الملائمة لها ، وفي ذلك فلا بد للباحث أن يكون متمرساً في البحث ، وأن يعرف الخطوات التي يجب أن يتبعها ، والأخرى التي يجب أن يتخلى عنها في السبيل للوصول إلى النتيجة المرضية في نهاية المطاف ، وهي بحث متكامل الأرجاء ، قادراً على اعطاء المعلومات التي يحتاجها الطلاب أو الباحثين من وقت لآخر.

أسئلة الفصل Chapter Questions

أجب على الأسئلة التالية:

١- ما المعنى الاصطلاحي لكلمة منهج البحث العلمي ؟

٢- حدد أهداف المعرفة العلمية وماهيتها ؟

٣- عرف البحث العلمي بما تراه يتلاءم مع فكرك المنهجي للبحث .

٤- ما هي أنماط البحث العلمي وماذا يقصد بالبحوث الكاملة ؟

٥- ما هي خصائص البحث العلمي . وهل يمكن للباحث الحصول على نفس النتائج تقريبا بإتباع المنهجية العلمية نفسها وخطوات البحث مرة أخرى وتحت نفس الظروف الموضوعية والشكلية مشابهة ؟

٦- ينبغي على الباحث أن يتحلى بمجموعة من الصفات الأخلاقية والعلمية ومن أهمها الحياد الفكري والتجرد من الأهواء إلى جانب الأمانة والصبر ... إلخ . ما هي الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر بالنسبة للطالب ؟

٧- ما هي الدوافع والمحفزات التي تحث الطالب للقيام بالبحث ؟

الفصل الثاني

مفاهيم البحث العلمي
(Research Concepts)

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- كتابة المشكلة وصياغاتها
- كتابة العنوان بالشكل النهائي
- المقدمة (وظيفة – تركيب – خلاصة) مع أمثلة تطبيقية
- تحديد أهداف البحث وكيفية كتابتها (أمثلة تطبيقية)
- الفروض (أنواع – خصائص – فوائد) أمثلة تطبيقية
- حدود البحث

مشكلة البحث (Research Problem)

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترتب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

فيما يلي بعض الأمثلة:

مثال١: دراسة عن ظاهرة الطلاق في مجتمع الخليج العربي ؟

مثال٢: ما أسباب ارتفاع أسعار العقار في محافظة الديوانية ؟

مثال٣: دراسة عن أسباب زيادة الملوحة في التربة للمناطق الجنوبية في العراق ؟

مصادر التعرف على مشكلة البحث :

للتعرف على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر إذا رغب الباحث أن يحدد موضوعا لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

١- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه ، بمعنى أن تكون مشكلة يواجها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها و مخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.

٢- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري ، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.

٣- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

٤- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

٥- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

٦- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

مواصفات المشكلة الجيدة Specifications good problem

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

١- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.

٢- أن تكون ذات قيمة علمية ، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

٣- أن يكون لها فائدة عملية ، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

٤- أن تكون المشكلة سارية المفعول ، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.

٥- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.

٦- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.

٧- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.

٨- أن تكون المشكلة قابلة للبحث ، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.

٩- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.

١٠- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

١١- يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

أصالة المشكلة *The originality of the problem*

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية (research in progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

١- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
٢- استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيا.
٣- سؤال المختصين والأساتذة.
٤- سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.
٥- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.
٦- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.
٧- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب (proceedings).

صياغة المشكلة *problem formulation*

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.

١- صياغة لفظية تقديرية.
٢- صياغة على هيئة سؤال.

٣- صياغة على هيئة فرض.

يمكن ملاحظة أن الصياغة الأولى تهدف إلى الاستطراد والاستكشاف، بينما تهدف الصياغة الثانية إلى الحصول على إجابة محددة، وتهدف الصياغة الثالثة إلى إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين .

فيما يلي تفصيل الحالات التي يمكن للباحث أن يستخدم أحد الصياغات الثلاث فيها.

وفيما يلي أمثلة توضيحية لصياغة المشكلة ...

(صياغة لفظية تقديرية) : دراسة عن جدوى نظام (حي بدون حاويات) المقترح من أمانة محافظة الديوانية

(صياغة على هيئة سؤال) : ما مدى قبول سكان حي الفرات بمحافظة الديوانية لنظام (حي بدون حاويات)؟

(صياغة على هيئة فرض) : هناك علاقة بين مدى التزام السكان باستخدام مفهوم نظام حي بدون حاوية المقترح من أمانة الديوانية وتكدس النفايات .

الصياغة اللفظية *Wording Verbal*

هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

مثال١ : اتجاهات طلاب جامعة القادسية نحو استخدام الانترنت.

يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق بـ :

- أوجه استخدام الإنترنت بصفة عامة.
- معدلات استخدام الانترنت من قبل طلاب الجامعة

على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ونظام الدراسة.

- الظروف المحيطة باستخدام طلاب الجامعة للإنترنت.
-

مثال ٢ : القدرات الإدراكية – الحركية وتطورها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية

مشكلة البحث :

لما كان النمو يسير بصورة تصاعدية غير منتظمة في المرحلة العمرية التي تسبق سن البلوغ فإنه ينبغي تحديد مظاهر هذا النمو بشكل دقيق بغية تسهيل عمل مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في تحديد نوع الجهد المطلوب لممارسة أي نشاط رياضي نظراً لكون الأسس المهمة الواجب توافرها في سبيل الوصول إلى النمو المتكامل هي النواحي الإدراكية والبدنية والوظيفية والنفسية والتي لها الدور الإيجابي الفعال في بناء البرامج والمناهج ولكل فئة عمرية .

لذا ارتأى الباحث أن يتناول دراسة المرحلة الابتدائية من ناحية القدرات الإدراكية – الحركية نظراً لعدم وجود دراسة قد تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحث ، إلا أنه هناك دراسات قليلة جداً قد اهتمت بدراسة نمو وتطور بعض أنواع الإدراك الحركي في مراحل الدراسة الابتدائية الأولى ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث إذ إن ذلك يؤثر على خط الشروع في تعلمهم للمهارات الحركية عندما يكون بين الأعمار ، لذا تكتسب دراسة تطور ونمو القدرات الإدراكية . الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية أهمية خاصة في إعطاء تصور دقيق لمعرفة التطور لهذه القدرات ، كما تسمح مثل هذه القياسات بإجراء المقارنات بين التلاميذ في عمر معين فضلاً عن إمكانية إجراء نفس القياسات على أعمار مختلفة لمعرفة المتغيرات أو تطور أداء التلميذ للقدرات الادراكية . الحركية .

صياغة على هيئة سؤال

يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة ، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال١: ما مدى استخدام الإنترنت من قبل طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الإدارة والاقتصاد ؟

يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل الباحث على إجابات مثل:

- معدل استخدام طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة الإنترنت خلال اليوم / الأسبوع.
- الأغراض التي يستخدم من أجلها طلاب المستويين الثالث والرابع الإنترنت.
- التعرف على اختلاف معدلات استخدام الانترنت بين طلاب المستويين الثالث والرابع .

مثال ٢: منهج تدريبي وفق المواءمة البايوكينماتيكية وأثره في أداء الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس

مشكلة البحث :

تعد الضربات الأرضية الأمامية والخلفية المحور الرئيس لفعالية التنس لأن جميع الضربات متأتية من هاتين الضربتين ، و أن مستوى الأداء المثالي يرتبط بحسن استخدام هذه الضربات بشكل جيد ، ومن هنا يمكن القول أن هذه الضربات هي مهارة مفتوحة وأن أداء أي من هذه الضربات هي مشابهة لضربة أخرى ولجزء محدد منها ومغايرة من جهة أخرى لجزء أخر لذلك تعذر على الباحثين أيجاد مثالية في الأداء وهو مقدار التحكم لضبط الأداء .

وأن إيجاد هذا المقدار يساهم وبشكل رئيس في بناء المناهج التدريبية لذلك تلخصت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية

- كيف يمكن أيجاد المواءمة البايوكينماتيكية في الضربة الأرضية الأمامية والخلفية ؟
- كيف يتم وضع برنامج تدريبي يساهم في صفة المثالية والتحكم وفق المواءمة البايوكينماتيكية وهل من شأنها أن تحسن الانجاز؟

صياغة على هيئة فرض *Formulation in question*

صياغة المشكلة على هيئة فرض تلائم المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة.

مثال١ : هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي ومعدل استخدام الإنترنت.

هنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (التقدم في المستوى الدراسي) و (معدل استخدام الانترنت)، ويفترض مبدئيا أنها علاقة طردية أي أن استخدام الانترنت يزيد مع تقدم الطالب في المستوى الدراسي.

مثال ٢ : " دراسة مقارنة لبعض المتغيرات البدنية البيوكيميائية للاعبي الألعاب الفرقية بعد استئصال الغضروف الهلالي في مفصل الركبة " .

مشكلة البحث :

تعتبر إصابة الغضاريف الهلالية لمفصل الركبة من الإصابات الشائعة والخطيرة بنفس الوقت وخصوصا عند لاعبي الألعاب الفرقية إذ إن هذه الإصابة تبعد اللاعب عن ممارسة النشاط الرياضي لفترة طويلة نسبياً

مما يفقد اللاعب الكثير من لياقته البدنية الخاصة بكل لعبة من هذه الألعاب وتكمن الصعوبة في عملية رجوع اللاعب لممارسة النشاط البدني مع عدم جاهزيته بصورة كاملة إذ إن الفحوصات والاختبارات الواجب توفرها في كل نادي قد تكون معدومة ويبقى فقط الاعتماد على اللاعب نفسه في قدرته على ممارسة التمارين والرجوع إلى جو المنافسة .ومن هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة وايجاد الفروقات بين لاعبي الألعاب الفرقية في المتغيرات البدنية والبيوكيميائية بعد استخدام بعض الاختبارات الخاصة بهذه المتغيرات .

بطبيعة الحال كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة، كما يمكن استنتاج أن النتائج تكون مباشرة أكثر في حال الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيرا الصياغة اللفظية التقديرية. أما بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة فتتدرج تصاعديا من الفرض إلى السؤال إلى الصياغة اللفظية التقديرية.

ينبغي أن تركز صياغة مشكلة البحث على الحيثيات والخلفيات التي تساعد القارئ على الإلمام بتفاصيل المشكلة، ويمكن أن تكتب على شكل نقاط ، أو على شكل فقرة متصلة كما في المثالين التاليين:

مثال١: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس .

مشكلة البحث

شكلت ملاحظات الباحث خلال زياراته المتكررة إلى قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة القادسية الدافع الأساسي لاختيار موضوع هذا البحث، ويمكن إيجاز تلك الملاحظات فيما يلي:

- عدم اكتمال أعداد الدوريات في الأماكن المخصصة لها على الأرفف.
- وجود أعداد متفرقة من الدوريات على طاولات القراءة بعد استخدامها من قبل المستفيدين، وبقائها دون إعادتها إلى الأرفف لفترات طويلة.
- عدم انتظام فتح قسم الدوريات في الفترات المسائية.

- اختلاف مواعيد دوام قسم الدوريات عن دوام الأقسام الأخرى بالمكتبة.
- ارتفاع تكلفة التصوير مقارنة بتكلفته في القرطاسية المحيطة بالجامعة.
- تنوع وتعدد أشكال وألوان المجلدات للدورية الواحدة ، مما يصعب معه تمييز دورية عن أخرى.
- عدم اكتمال بيانات بعض المجلدات من حيث رقم المجلد، السنة، التاريخ على المجلد.
- عدم توازن عدد النسخ من كل دورية.
- وضع الدوريات في غير أماكنها على الرف .
- عدم توفر الهدوء المطلوب للاطلاع، وعدم وجود أي إشارات أو تعليمات تحث المستفيدين على ضرورة توفر الجو الملائم للتركيز والقراءة، وعدم التشويش على الآخرين.

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث صياغة لفظية على النحو التالي:

دراسة عن مدى استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة القادسية .

مثال٢ : عنوان البحث " **مشكلة الحوادث المرورية في دوار الجامعة** ".

مشكلة البحث

يتناول هذا البحث ظاهرة كثرة الحوادث المرورية التي تقع في دوار الجامعة الواقع عند البوابة الجنوبية للجامعة وذلك في ساعات الذروة التي تبدأ من السابعة والنصف صباحا وحتى التاسعة، ومن الساعة الواحدة وحتى الثالثة ظهرًا، عدا الأوقات التي تسبق أو تلي المناسبات العديدة التي تعقد في الجامعة مثل مباريات كرة القدم والمحاضرات العامة وغيرها ويهدف البحث إلى التعرف على مسببات تلك الحوادث حيث يأمل في الخروج بالتوصيات التي يمكن للقطاعات المعنية الأخذ بها بما يسهم من الحد من تلك الحوادث.

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال على النحو التالي:

ما أسباب وقوع الحوادث المرورية في دوار الجامعة ؟

مثال٣: العلاقة بين المستوى العلمي للأبوين وتفوق الطلاب في المرحلة الابتدائية .

يتناول البحث العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين ومدى تفوق الطلاب في المرحلة الابتدائية من حيث تأثير الأبوين على تشجيع أبنائهم في هذه المرحلة المبكرة من الدراسة، ومتابعتهما بالرغم مما يبدو من أن حصولهما على شهادات عليا، وشغلهما لوظائف ثابتة يؤدي إلى ضعف المتابعة وهو ما يؤثر سلبا على أداء أبنائهم.

عليه يمكن صياغة المشكلة على هيئة فرض على النحو التالي:

هناك علاقة عكسية بين المستوى العلمي للأبوين وتحصيل الأبناء في المرحلة الابتدائية.

تحديد أهمية المشكلة *(Significance of the Problem)*

يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصًا دقيقًا، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل.

بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها ؟
- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة ؟
- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها ؟
- ما هي الظواهر التي دلت على المشكلة ؟
- هل هناك ترابط بين تلك الظواهر وظواهر أخرى قائمة في مجتمع البحث ؟

- ❖ هل لديك معلومات كافية عن المشكلة محل البحث ؟
- ❖ ما هي طبيعة المعلومات التي لديك وهل اكتسبتها من وقع عملي أو من واقع نظري ؟ أم الاثنان معا ؟
- ❖ من معلوماتك الأولية هل أمكنك التعرف على المشكلة وتحديد إبعادها وجوانبها المختلفة ؟
- ❖ ما هي إبعاد المشكلة ؟ وأثرها ؟ وما هي العوامل المؤثرة عليها ؟
- ❖ هل هذه العوامل والمتغيرات قابلة للدراسة أو القياس ؟
- ❖ هل يمكنك أن تقوم بتلك الدراسة بموضوعية ؟ وهل تمتلك أدوات ومهارات هذا القياس ؟
- ❖ هل لديك اتجاها مسبقا نحو المشكلة ؟ أم تنتظر لما قد يسفر عنه البحث أو الدراسة ؟

وتتوقف على إجابتك على هذه الأسئلة بدقة وموضوعية مدى قيامك بالبحث المطلوب وتحقيقك فيه لنتائج سليمة وأمينة ، فضلا عن إجابتك على هذه الأسئلة سوف تساعدك على تحديد المشكلة تحديدا دقيقا يحيط ويلم بكافة جوانبها وإبعادها ، فقد يتبين ل كان المشكلة محل البحث يمكن تجزئتها إلى عدة جوانب أو تختار منها واحدا يتناسب مع قدراتك واستعداداتك لبحثك وبذلك تكون قد أخذت بحثا يتفق مع إمكانياتك الشخصية والمادية وبذلك يمكنك ترشيد الوقت والجهد والتكلفة اللازمة للقيام بهذا البحث .

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

أهمية المشكلة

يمثل طلاب مرحلة البكالوريوس الشريحة الأكبر بين المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية، كما أن البرامج الأكاديمية في الجامعة التي تختص بهذه المرحلة هي الأكثر عدداً وتنوعاً، ومن هذا المنطلق فإن من الضروري أن تحظى هذه الفئة باهتمام بالغ من قبل المكتبة الجامعية، سواء من حيث تنمية المجموعات أو الخدمات أو اهتمام أمناء المكتبة بمتطلبات وملاحظات طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ومن بين أهم الخدمات في المكتبة الجامعية خدمة الدوريات. وحيث أن الدوريات تشكل أعباءً جسيمة

على إدارات المكتبات، سواء من حيث إجراءات الاشتراك أو المتابعة أو توفير الخدمة أو الصيانة، الخ، بالإضافة إلى أن حجم الإنفاق على العمليات المتعلقة بالدوريات كبير وتزداد فداحة المشكلة في ظل انكماش الميزانيات ورغبة إدارة المكتبة في ترشيد الإنفاق. كل ذلك يشير إلى ضرورة أن يتحقق العائد من هذا الجهد وهذه التكاليف، ولن يتحقق ذلك إلاّ بتوفير الدوريات وإتاحتها للاستخدام من قبل المستفيدين، ومن ضمنهم طلاب مرحلة البكالوريوس، ومن أهم محفزات الاستخدام هو الإتاحة، وتيسير الوصول إلى الخدمة، إلاّ أن العقبات التي تعترض طلاب مرحلة البكالوريوس في استخدام هذا النوع من المصادر الهامة، تحول دون تحقيق هذا الهدف، ومن العقبات: محدودية ساعات فتح قسم الدوريات، عدم توفر الدوريات على الأرفف، تأخر عملية التجليد، عدم فتح القسم خلال الفترة المسائية معظم أيام الأسبوع، وغير ذلك. من هنا، فإن عدم قدرة الطلاب في مرحلة البكالوريوس على استخدام الدوريات بفعالية.. يعني أن شريحة كبيرة من المستفيدين من المكتبة الجامعية لا تتمكن من الاستفادة من الدوريات على النحو المطلوب، مما يتطلب ضرورة التوقف عند هذه المشكلة، للتعرف على أسبابها ووضع الحلول الملائمة لها .

والآن ما هي الصعوبة الحقيقية التي تواجه الباحث في صياغة المشكلة :

أن الصعوبة هذا تكمن في عدم مقدرة الباحث على تحديد كل من المتغير التابع والمتغير المستقل الخاضع للدراسة .

- المتغير التابع هو ذلك المتغير الذي يود الباحث تفسيره ومن الممكن أن يتواجد في الدراسة أكثر من متغير تابع ويجب أن يظهر ذلك المتغير في عنوان البحث حيث أنه يمثل النتيجة المتوقعة من البحث .
- المتغير المستقل : هو المتغير الذي له تأثير ايجابي أو سلبي على المتغير التابع أي أن المتغير المستقل هو ذلك المتغير الذي يفترض أنه يؤدي الى تغيرات في قيم المتغير التابع وهو يساعد في تفسير التباين الذي يحدث في المتغير التابع وتعدد المتغيرات المستقلة بحسب قدرة كل منها على تفسير التباين في المتغير التابع . وبهذا يكون الطالب قادرا على معرفة كيفية تحديد أولويات المشكلة إضافة إلى صياغة وكتابة هذه المشكلة .

العنوان Title

عنوان البحث العلمي ، هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث ، ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث ، بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة ، يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية، لعل أبرزها ما يلي

- **الدقة والوضوح** : مع سهولة الفهم في إطار محدد، بعيدا عن العموميات والإبهام وقبو التأويل وأكثر من تفسير.
- **الإيجاز بدون إخلال بعيدا عن الإطالة المملة** : فلا يكون مختصرا جدا لا يوضح أبعاد الموضوع، ولا طويلا فضفاضا مملا، يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات .
- **أن يدل على المحتوى** : فالاسم لابد أن يدل على المسمى، واختيار موضوع محدد في مسماه، لابد أن يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق .
- **الحداثة والتفرد وإثارة الاهتمام** : لتميز الباحث عن غيره من الباحثين، ومن ثم يبتعد عن الأنماط التقليدية .

ويكتسب العنوان أهمية خاصة من حيث كونه يؤدي وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله . وهو يرشد القارئ إلى أن البحث يقع في مجال معين كما تعتمد المكتبات في تصنيفها للبحث على العنوان .

وإذا كان للعنوان كل هذه الأهمية فكيف إذن يتم تحديد العنوان ...؟

أن التحديد السليم للعنوان عادة ما يمر بخمسة مراحل هي :-

١- مرحلة العمومية الكامنة :- حيث يكون عنوان البحث في هذه المرحلة غير واضح تماما في ذهن الباحث فنجده مثلا يقترح الباحث " دراسة القدرة المهارية للعبة تنس الطاولة "

٢- مرحلة العمومية :- حيث يبدأ الباحث في تحجيم موضوع بحثه فيقترح الباحث "

دراسة القدرات المهارية لناشئ تنس الطاولة "

٣- مرحلة العمومية المحدودة :- وهنا يبدأ الباحث أيضا في تحجيم ثاني لبحثه فنجد الباحث يقترح العنوان التالي " برنامج تدريبي لتطوير الجوانب المهارية لناشئ تنس الطاولة "

٤- مرحلة العنوان المحدد :- وفي هذه المرحلة تكون الرؤية قد بدأت في الظهور أمام الباحث لذا نجده يقدم موضوعا محددا فيقترح العنوان التالي " برنامج تدريبي لتطوير بعض الجوانب المهارية لناشئ تنس الطاولة "

٥- مرحلة العنوان الأكثر تحديدا :- في هذه المرحلة نجد أن الباحث قد استطاع أن يلم بموضوعه الماما جيدا من كافة الجوانب ومن ثم يوضح لديه قدرة وافية لمعرفة إبعاد ومحددات الموضوع الذي يريد بحثه بشكل نهائي فيقترح العنوان التالي " برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض الجوانب المهارية والمعرفية لناشئ تنس الطاولة "

شروط العنوان الجيد *Terms good title*

- أن يكون محددا وواضحا ومختصرا .
- بعيد عن الإثارة غير المفيدة .
- العلاقة بين متغيرين على الأقل .
- يعكس مشكلة الدراسة .
- يمكن قياس متغيراته إحصائيا .
- أن لا يتجاوز العنوان (١٥) كلمة .
- تجنُّب العنوان الكلمات التي لا لزوم لها ، مثل (دراسة في) أو (تحليل لـ) ، وكذلك العبارات الناقصة المضللة ، وأن يعكس العنوان بشكل مكثف إشكالية البحث، وأن يتضمن شيئًا عن السمة العامة لمنهج البحث ولطبيعة الأدوات المستخدمة فيه .

ومن الأفضل أن يعكس العنوان علاقة بين متغيرين أو متغيرات وعلى الباحث أن يفرق بين عنوان البحث وعنوان الكتاب حيث يميل عنوان الكتاب الإثارة لإغراض تسويقية ، أما البحث فيجب أن ينظر الى أن يكون العنوان مختصرا وواضحا وبعيدا عن الإثارة وأن ينظر المردود في البحث كالعلاقات أو وصف أو فعالية أو علاج ... الخ .

أشكال صياغة العنوان *Forms of formulation Title*

١- **شكل وصفي** : وهو يمثل حالة وصفية لمشكلة معينة مثل العنوان الآتي : "الإرسال الساحق وعلاقته بنتائج المباريات في لعبة التنس الأرضي " .

٢- **شكل علاقة** : وهو يمثل علاقة متغير بأخر أو مجموعة من المتغيرات ، ومثال ذلك العنوان الاتي " التوافق العضلي العصبي وعلاقته ببعض السمات النفسية ودقة أسلوب الضرب الساحق العالي بالكرة الطائرة للمتقدمين .

٣- **شكل تأثير** : ويقصد به تأثير متغير مستقل بمتغير تابع أي ان يحاول الباحث بتغير والعمل على ايجاد متغيرات مستقلة وملاحظة تأثيرها في المتغير التابع ، ومثال ذلك العنوان الأتي " اثر استخدام التدريب الفتري مرتفع الشدة لتطوير مطاولة السرعة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى حكام كرة القدم "

٤- **شكل مقارن** : وهي تعني أن يقوم الباحث بمعالجة مشكلة يعاني منها قطاعين أو أكثر ويريد الباحث معرفة أي من هذه القطاعات يعاني من هذه المشكلة أكثر من غيره ، ومثال ذلك العنوان الآتي "(**مقارنة في السمات الشخصية عند ناشئي منتخبات بعض الألعاب الرياضية الفردية في محافظة بابل)**

صفحة العنوان *Title Page*

بعد أن تمت عملية صياغة العنوان بشكله النهائي يجب على كل باحث أن يعرف كيفية ترتيب صفحة العنوان ويتحقق ذلك وفق مجموعة من التعليمات لدى طباعة وترتيب مفردات البحث وكالآتي :

أ- عنوان مختصر (يفضل أن لا يزيد عن خمسة عشر كلمة) عن البحث موضحا مضمون البحث بطريقة تدعوا إلى الاهتمام .

ب-كتابة أسم الباحث وأسماء الأشخاص المشتركين أو الجهات الموجهة إليهم البحث

ت-تاريخ إعداد البحث حيث تذكر السنة فقط وأحيانا يذكر الشهر العربي .

ث-الورق المستخدم في البحوث هو (A4) وهو ذات الإبعاد القياسية ٢٩٧×٢١٠ مم

إرشادات الكتابة :-Writing Guidelines

أ- ترك مسافة ٤ سم على الجانب الأيمن و٣ سم على الأيسر إذا كانت الكتابة باللغة العربية والعكس إذا كانت بأي لغة أخرى .

ب-لا تضع خط تحت أي كلام في صفحة العنوان

ت-لا ترقم هذه الصفحة إلا أنها تأخذ حيز الترقيم في الإطار العام .

ث-كتابة العنوان في المنتصف بعد ترك مسافة ٣ سم من الأعلى .

ج- في منتصف الصفحة يكتب أسم الباحث .

ح- ترك مسافة ٣ سم من بعد أسم الباحث لنكتب الدرجة العلمية المراد الحصول عليها .

خ- ترك مسافة ٣ سم لنكتب أسم المشرف .

د- نكتب تاريخ البحث بالسنة الميلادي والهجري على جانبي الورقة في جهة اليمين التاريخ الهجري ومن جهة اليسار التاريخ الميلادي .

(٣ سم)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية الرياضية

أثر منهج تدريبي بحجوم مختلفة من الإعداد الخططي في بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية
في كرة اليد للشباب لمنطقة الفرات الأوسط

رسالة قدمها

(٤سم) مشرق عزيز طنيش اللامي (٣ سم)

(٣ سم)

إلى مجلس كلية التربية الرياضية – جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الرياضية

(٣ سم)

بإشراف
الأستاذ الدكتور حسين مردان عمر البياتي

(٣ سم)

٢٠٠٦ م ١٤٢٧هـ

نموذج تقييم عنوان البحث *Evaluation model title*

هناك مجموعة اسئلة ينظر في بناءها الباحث وان استطاع ان يتمم مفردات الاسئلة التالية بشكل جيد يكون العنوان قد اكتمل من الناحية الفنية ، وكما مذكورة في النقاط التالية :-

١- هل العنوان يدل بدقة على موضوع البحث ؟ ☐ نعم ☐ لا .

٢- هل يوضح العنوان نوع المنهج المستخدم في البحث ؟ ☐ نعم
☐ لا

٣- عدد الكلمات التي يتكون منها العنوان .....؟

٤- هل هناك بعض الكلمات التي يتكون منها العنوان تحتمل أكثر من معنى
نعم ☐ لا ☐

٥- هل هناك بعض الكلمات التي يحتويها العنوان يمكن حذفها دون أن يؤثر ذلك على العنوان ☐ نعم ☐ لا .

٦- هل المتغير التابع ذكر في العنوان ؟

٧- هل تحتوي صفحة العنوان على أسم الباحث ؟

٨- هل تم ذكر اسم الجهة المقدم أليها البحث ؟

٩- هل تحتوي صفحة العنوان على اسم المشرف ؟

١٠- هل تحتوي صفحة العنوان على تاريخ إعداد البحث ؟

١١- هل تم مراعاة النواحي الشكلية في صفحة العنوان (أبعاد الورق ، الكلمات المرتبة ، المسافات الواجب تركها بين محتوياتها)

المقدمة *introduction*

يمكن تعريف مقدمة إي بحث منشور في مجلة علمية بأنها تلخيص أو إيجاز شامل لمعظم ما كتب أو عرف عن الموضوع المطروح ، حيث يصفها الكثير من حرفي الكتابة العلمية بأنها الجزء الأكثر شفافية في الكتابة العلمية ....فهي الجزء الوحيد من البحث الذي يعكس نتائج الغير، التي أختارها الكاتب لتبرير قيامه بالعمل فقط ....ومن الجدير ذكره ..إن معظم ما يكتبه الكاتب في المقدمة سيكون قابلا للم ا رجعة والتحقق من قبل الق أراء لأنها نتائج موثقة في مصادر محددة.... مما يتطلب من الكاتب أن يجعل مقدمة بحثه مجهز جيد وصادق لمعلومات منشورة تكمن في ثناياها مبررات هذا العمل لأن ما

يكتبه أحد أهم وسائل الكاتب في إثارة أهمية الموضوع المطروح ودليل حسن اختيار الهدف، مما سينعكس في حب الاستطلاع عند أغلب القراء لتكملة القراءة ... وبذاك سيتعرف القراء على قدرة الكاتب في التمهيد لعرض الموضوع والحجج التي يسوقها خيار تحديد هدف الدراسة .

يتوقع أغلب القراء وهم يقرءون المقدمة ...أن تتضح بصمات كاتب البحث بشكل تدريجي مع مرور الوقت ... فقد قيل بأن مقدمة البحث لابد وأن ترتكز على مراعاة ثلاثة عوامل .... إن روعيت بشكل دقيق ... فإن المنتج سيكون مقبولا .... وهي :

أولا : وضيفة المقدمة *Function of the Introduction*

تكمن وضيفة المقدمة في قدرتها على توفير أجوبة مقنعة للقارئ لعدد من الأسئلة التي يجب أن تكون إجاباتها الصحيحة جزءا مهما من المقدمة ... لأن الإجابات تعكس قدرة الكاتب في تبرير العمل ...و كما يلي)

١- السؤال الأول :ما هو العمل الذي يريد أن يخبرنا عنه الكاتب ؟.....

٢- السؤال الثاني :ما هي أهمية العمل ..... وكيف يخدم العمل التخصص.؟ ... وهل ستطور نتائج هذا العمل معلوماتنا في أحد حقول التخصص ؟

٣- السؤال الثالث :هل هناك معلومات معروفة مسبقا حول الموضوع ؟

٤- السؤال الرابع :كيفية إقناع القراء بمبررات اختيار الكاتب للعمل؟

٥- السؤال الخامس :كيفية استعراض القدرة على تناول الموضوع؟

ترسم الأجوبة المتوقعة للأسئلة الخمسة خارطة طريق لكل من يريد أن يكتب مقدمة لموضوع مهم يريد تقديمه للقراء.... ولذلك وحسب المعايير العلمية .. فليس هناك باحث علمي يقدم على تكرار عمل معين ذو نتائج معروفة مسبقا من قبل ذوي الاختصاص.. لذا فإن الأمانة العلمية للباحث قد يحددها جواب السؤال الثالث .تمثل الأسئلة الخمسة أساس جيد لكل من يريد أن يكتب مقدمة ...فهي وان كانت موجهة للجميع ، فإن إجاباتها ستتحكم بها نوعية القراء ولتخصص الذي تكتب للعاملين به . فقد يتم في المقدمة التي

كتبها باحث ما تحقيق جوابين أو ثلاثة .... كما إن طريقة كتابة المقدمة تعتمد على طبيعة العمل الذي يريد أن يقدم له ، فقد تبدأ المقدمة بشرح طبيعة العمل....بينما في بحوث أخرى ... قد يتبادر إلى ذهن الكاتب ..بأن القراء يحتاجون إلى تذكير بخلفية علمية عن الموضوع تساعده في تمهيد الطريق لعرض عمله .....ومع ذلك.... وعلى الرغم من اختلاف عناصر المقدمة ... فعلى الكاتب أن يصمم مفردة المقدمة بحيث لا يشعر القارئ بأنه أنهى نصف المقدمة بدون أن يتلمس ...أو يشعر بأي اهتمام من قبل الكاتب في إعطاء جواب شافي لأي من الأسئلة المذكورة سابقا ...وعلى الرغم من أهمية أن يحصل القراء على أجوبة واضحة عن كل الأسئلة ،...إلا إن توفرها بشكل كامل قد لا يكون متوافر على الرغم من جودة المقدمة ...لذلك نقول ... بأن توفر جميع الأجوبة لن يكون شرطا أساسيا لنجاح المقدمة ...إذ إن تحقيق أكبر عدد ممكن من الأجوبة غالبا ما يعتمد على كل من طبيعة العمل .....والقراء ....

ثانيا : تركيب المقدمة : *Structure of the Introduction*

يمكن تجسيم فقرة المقدمة بالمثلث المقلوب. حيث يمثل الجزء الواسع في الأعلى . المعلومات العامة التي تحيط الموضوع .... فالبحث الذي يتناول مكافحة آفة محددة على محصول واحد... ستخصص بداية مقدمته للحديث عن مقدار ما يتعرض له ذلك المحصول من آفات خلال الموسم ...وكم تتفاوت التأثيرات السلبية لهذه الآفات على الحاصل كما ونوعا ....ومن ثم يعرج الكاتب نحو الآفة التي درس إمكانية مكافحتها .... حيث لابد له أن يوضح أهميتها في إحداث مستويات عالية من الخسارة السنوية في بلدان الجوار أو داخل المنطقة العربية أو في مناطق مختلفة من العالم .... ويستمر في عرض الدراسات التي أجريت لمكافحتها بطرائق مختلفة أو مبيدات مختلفة. مشفوعة بالمصادر أسماءا أو أرقام وحسب نظام جهة النشر...إلى أن ينهي الفقرة ... بتبيان سبب الحاجة إلى اختزال ضرر الآفة في ..... ثم ينهي

المقدمة بالهدف الأساسي من العمل وهو ما يمثل النهاية المدببة للمثلث المقلوب .وبغض النظر عن طول أو قصر المقدمة ....فإنها لابد أن توضح للقارئ المتخصص

أو من العاملين ضمن التخصص، بأن العمل المطروق ...عبارة عن حلقة علمية إضافية مهمة. وليس تكرار لعمل سابق نشر في مجلة علمية ...لكن كاتب المقالة ومع الأسف تعمد عدم الإشارة إليه .لذلك يتطلب من الكاتب مراجعة جميع أو معظم ما كتب عن موضوعه .حتى يتمكن القارئ من تلمس مبررات العمل... لأن هناك مقدمات لبحوث معروفة .كتبت بطريقة يظن الغير متخصص بأن العمل المطروق هو أول عمل . بسبب خلو المقدمة من أية إشارة إلى أعمال مماثلة سواء في البلد الواحد أو في المنطقة . يلجأ أصحاب هذا النوع إلى نشر بحوثهم في مجلات غير متخصصة أو مجلات تفتقر إلى هيئات تحرير قوية ليس لها القدرة والشجاعة في تكليف كوادر علمية متخصصة ذات سمعة علمية موثقة لتقييم العمل أو الأعمال ....ومن الأمور التي يتوجب على الكاتب أن يدركها ليتم توظيفها بشكل حرفي ...هو إن مقدمة البحث قد تمثل الفرصة الأولى له لتحديد حدود العمل .ففي المقدمة يتحرر الكاتب من قيود المساحة المخصصة له .. فهناك حدود للعنوان ...وهناك حدود لعدد كلمات الخلاصة ...لذلك فالمقدمة ...قد تمثل مكاشف لقدرة الكاتب في توظيف معداته لتبرير عمله ..وأن يثبت بأنه يغرد ضمن السرب....

الأخطاء الشائعة عند كتابة المقدمة *Common Mistakes*

قبل أن نتحدث عن الأخطاء التي يقع فيها عدد من الباحثين لابد من أن نولي أهمية للتفريق بين السبب (سبب إجراء البحث) والهدف (ما هي الدراسة حيث يخلط بعض الباحثين الغير متمرسين بالكتابة العلمية ما بين الدراسة وبين هدف الدراسة . فسبب الدراسة غالبا ما يصوغه الكاتب بعد أن ينتهي من سرد الخلفية العلمية للموضوع . كأن يشير إلى عدم وجود دراسة عن حالة معينة أو وجود حاجة لتطوير طريقة . وغيرها من وسائل إقناع يقدمها الكاتب لتبرير قيامه بالدراسة . يفرد الكاتب بعد ذلك وفي فقرة مستقلة صغيرة يوضح فيها الكاتب هدف دراسته والوسيلة التي سيتبعها في الدراسة . ومن مراجعة الكثير من البحوث المنشورة ساهم عنصران في غياب السبب وهما الكاتب وهيئات التحرير في المجلات العلمية فضلا عن السادة الذين قيموا البحث . حيث نتج عن ذلك

وجود نسبة عالية من البحوث المنشورة بدون الإشارة إلى أسباب الدراسة ..

ومع أهمية المقدمة في كل بحث .... إلا إن هناك إخفاقات يتسبب بها الكاتب ، قد تحول مقدمة بحثه إلى نقمة بحيث تسبب قراءة المقدمة نفور القراء من الموضوع المطروق لأن الكاتب قد أقترف أحد الأخطاء التالية :

١- احتواء المقدمة على خلفية علمية غير مبررة ولا تمت للموضوع المراد تقديمه بصلة...

٢- احتواء المقدمة على معلومات بدائية مكررة . قد تصلح كجزء من محاضرة لطلبة الكلية في بداية تعلمهم الاختصاص..

٣- تكرار ممل لجمل أو عبارات أو مصطلحات كان لها وقع جيد عندما ذكرت أول مرة. لكنها فقدت أهميتها في التكرار ..

٤- عدم تسلسل الفقرات أو غياب التنسيق في تسلسل الأحداث .

٥- افتقار الحبكة في إخراج المقدمة .

٦- عدم التركيز أو تسليط الضوء على أسئلة القارئ التي يعرفها الكاتب . وخصوصا سبب أو أسباب هذه الدراسة .

خلاصة المقدمة *Summary Introduction*

بعد أن يتم تحديد العنوان بالشكل النهائي يشرع الباحث بكتابة المقدمة وهي تشمل على إيصال الفكرة الخاصة بالبحث إلى كل المعنيين بالاستفادة من هذه الدراسة ، لذلك يجب توضيح مشكلة البحث وأهميتها والجهود التي بذلت بهذه الدراسة ، والدراسات والأبحاث التي عنيت التي عملت بهذا المجال ، وبذلك يمكن تحديد مجموعة من المبادئ يمكن أن تكون بوابة مشرعة عند كتابة المقدمة وان اكتمال متطلباتها توعز باكتمال المقدمة بشكل يستطيع من خلالها الباحث إيصال فكرة الموضوع بشكل جيد . ومن هذه المبادئ نذكر التسلسل الآتي :

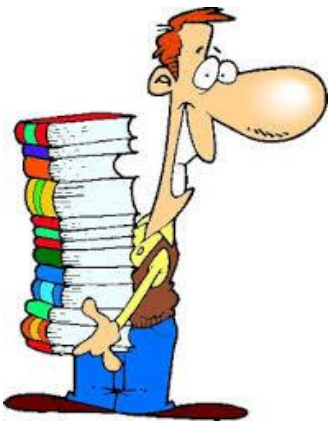

١- توضيح مجال المشكلة :

٢- توضيح أهمية الموضوع : تحدد المقدمة أهمية الموضوع وأهمية التوصل إلى حلول جديدة .

٣- توضيح مدى النقص الناتج عن عدم القيام بهذا البحث : يوضح الباحث أن عدم القيام بهذه الدراسة سوف يعني استمرار بعض جوانب الضعف والنقص ويحدد هذه الجوانب .

٤- استعراض الجهود السابقة التي قام بها الآخرون بهذا المجال : يبين الباحث في مقدمته ما قام به الآخرون من باحثين أو من مؤسسات علمية في المجال الذي سنبحث فيه ، ثم يوضح جوانب النقص والقصور في هذه الجوانب ، كما يحدد بدقة ما ستتميز به دراسته عن الدراسات الأخرى . والجوانب التي ستتعرض لها مما أغفلته الدراسات السابقة . أن ابرز هذه الميزة تعد المبرر الأول لقيام الباحث بدراسته . ومن هنا كان من الواجب أن يبين الباحث هذا التميز في مقدمته لإقناع الآخرين بالجدوى العلمية لهذا البحث ، لان هذا التميز هو المبرر الحقيقي والوحيد للقيام بهذا البحث .

٥- توضيح أسباب اختيار الباحث لهذه المشكلة :يوضح الباحث في مقدمته الأسباب التي دفعته لاختيار مشكلته وطريقة إحساسه بها ، هل شعر بوجودها مباشرة أو من خلال خبرته العلمية أو من خلال ملاحظاته .

٦- توضيح الجهات التي ستستفيد من هذا البحث : تشتمل المقدمة في نهايتها على تحديد الجهات التي ستنتفع بنتائج هذا البحث .

مخطط يوضح الآلية الخاصة بفقرات كتابة المقدمة

مثال : العنوان " **منهج تدريبي وفق المواءمة البايوكينماتيكية وأثره في أداء الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس** "

المقدمة :

يشهد العالم تطورا كبيرا في جميع المجالات ومنها المجال الرياضي حيث أن قدرة الفرد الرياضي على أداء التصرف الحركي والبدني فاقت جميع التوقعات عما كانت عليه في السنوات الماضية خاصة في فعالية التنس . مما دفع الكثير من الباحثين إلى دراسة هذا السلوك للوصول بالرياضي إلى مستوى متقدم من الأداء .

ويعد التدريب واحدا من العلوم التي تشتمل على كم هائل من المعلومات والقواعد العلمية وذلك من أجل بناء المناهج التدريبية المقننة لخلق الأبطال من الرياضيين الموهوبين في جميع المجالات . إلا أن التدريب لم يكن المحطة الوحيدة التي ترتقي بالرياضي إلى مستوى جيد بل كان هناك دعما واسعا من علم التحليل الحركي والذي يعتبر علما تطبيقيا مساندا للمفاهيم والأسس التي يقع عليها مفهوم التدريب . وهذه القاعدة أهملت في نظر الكثير من الباحثين آذ جردت دراسات الخبراء علم التدريب الرياضي عن علم الميكانيكا الحيوية وأقتصر الآخرون على دراسة علم التحليل الحركي بمعزل عن التدريب الرياضي مما قلل من قدرة الباحثين في ضبط تواصل العلوم المختلفة وإسهامها في عملية التدريب . وتبين في السنوات الأخيرة أرادة لدى الباحثين في معرفة خفايا وأسرار هذا العلم الذي يعمل على ضبط حلقة الوصل بين التدريب والمتغيرات التي تساهم في تحسين الانجاز .

وقد ظهرت كثير من الدراسات التي عنيت بالتدريب الرياضي ولجميع الفعاليات لكن يبقى السؤال عن مدى تطابق وتكامل الأداء بعد إتمام المناهج التدريبية وهل أن المفاهيم الميكانيكية تتحسن بعد استخدام هذه المناهج وهل أن مقدار هذا الانجاز جاء من ضبط العوامل الميكانيكية أم جاء من عوامل أخرى دخيلة أثرت في تحسن الانجاز . فالنتيجة بطبيعة الحال غير معروفة لأن استخدام هذه المناهج كان مقرر من ناحية الشدد والحجوم والربط بقيمة الانجاز ونتيجة لذلك تحسن القدرة الميكانيكية إلا أن ذلك ليس

كافيا إذ يجب إن نحدد طبيعة العمل الميكانيكي مسبقا كي ترتسم للباحث صورة عن ماهية العمل المراد القيام به وبشكل محسوب وبدقة والابتعاد عن العمل العشوائي وهذا لا يتم إلا من خلال تخطيط وتحليل الحركة الرياضية .

ويعتمد التحليل الحركي على مصدرين للمعلومات فالأول يتعلق المصدر الأول بالتكنيك الذي يؤدي بموجبه اللاعب الحركة المراد تحليلها . والثاني يخص المخرجات أو النتائج الخاصة بأداء الحركة من قبل اللاعب وهذا يعتمد على مقدار التدريب وحسن التوافق ما بين مقدرات التحليل الحركي للمهارة ، والمقصود من هذا هو استخراج أفضل السبل الميكانيكية للاعبين في استخدام الضربات الأمامية والخلفية بالتنس وتوظيفها بطرق تدريبية تعمل على مواءمة الأداء الفعلي وحسن استخدام الضربات رغم تعدد أساليب استخدامها .

وتحتاج التنس إلى قدرات حركية معقدة كونها تعتمد على قدرات عالية من الأداء والتخطيط كون أن أغلب حركاتها هي مهارات مفتوحة وتتطلب تدريبا خاصا للوصول إلى عملية اتخاذ القرار الصحيح وهو ما يبحث عنه الباحث وفق معطيات المهارة ومن المعلوم أن معرفة درجة الأداء المثلى مفقودة على نحو ما ندركه من حولنا ، لذلك كان لابد من وضع الإجابات المناسبة حتى يتم الإغناء من عناء البحث أو الكف عن استنباط الإجابات بدون سابق دليل . وأن عدم تحقيق الانجازات في التجارب السابقة هي من الشواهد المعاصرة ، وكون هذا الفشل موجود يستلزم على الباحث أن يقوم بالتحقيق وبكل بساطة عن موجبات هذا الفشل وعلى الباحث العلمي أن يقدم الدليل الذي لم يتوصل أليه الباحثون وهو ليس قصورا بل بسبب قصور أدوات الاستدلال . وبعد تطور العلوم الصرفة ظهرت الحاجة إلى زيادة السعي في استخدامها لذلك أستخدم الباحث المواءمة البايوكينماتيكية التي تساهم في معرفة آلية الأداء المثلى بلحاظ ما تقدمه من غرض في تحقيق تحليل المسار الإحصائي الحقيقي للمهارة .

وقد أطلع الباحث على كثير من البحوث العلمية ومنها الرسائل الجامعية وظهرت هناك أشياء جديدة ومفيدة في مجال لعبة التنس لذا فأن من الأهمية التأكيد على الابتكار والتنوع وخاصة أن هناك الكثير من الحلقات المتسلسلة هي مفقودة وبحاجة إلى من يبحث

عنها في مجال المعرفة وأهم هذه الحلقات هو السؤال التالي (ما هي السبل الكفيلة للتحكم في ضبط الأداء في الضربات الأمامية والخلفية)؟ ومن الملاحظ أن المناهج التدريبية تساهم في تحسين مستوى الانجاز ، ويبقى السؤال محيرا أين الانجاز . وهل يستطيع الباحث تعديل وإيجاد سبل جديدة في عالم المعرفة لزيادة قدرة الانجاز . من هنا ظهرت الحاجة إلى أيجاد أحد هذه الحلقات المفقودة وهي عنصر المواءمة المتحكمة بالأداء وبهذا نجد مقدار التحكم لضبط الأداء والعمل في وضع الوسائل التدريبية المناسبة في هذا المجال .

و بعد غاية ووظيفة الاكتشاف ووظيفة التنبؤ ، تأتي وظيفة التحكم العلمي في هذه الظواهر والسيطرة عليها ، وتوجيهها بالشكل المرغوب فيه ، واستغلال النتائج والآثار لخدمة مصلحة الأندية وكوادرها الرياضية. ووظيفة التحكم قد يكون نظري ، وذلك عندما يقتصر العلم على بيان وتفسير كيفية الضبط والتوجيه والتكييف للظواهر ، وقد يكون عملي ، وذلك حين يتدخل العالم لضبط الأحداث والسيطرة عليه ، كأن يتحكم في مسار الأداء .

وتكمن أهمية البحث في توفير وسيلة علمية تجعل من المناهج التدريبية أكثر فاعلية وذلك لاعتمادها على قيم دقيقة تبين أولويات المتغيرات التي يجب أن يتضمنها المنهج وأسبقياتها أحدها على الأخر من خلال الكشف عن العلاقات الظاهرة والمستترة مما لا يبقى معه شك عن إغفال ما من شأنه أن يكون حلقة وصل في العملية التدريبية وبالتالي بناء قاعدة علمية يتم الاستفادة منها من قبل الباحثين في دراسة الظواهر التي يعتمد عليها الأداء المهاري لكي يتم وضع الخطط التدريبية الصحيحة والمدروسة للارتقاء بواقع الفعاليات الرياضية المختلفة .

.... عند ملاحظة ومتابعة هذه المقدمة نجد أن جميع المبادئ التي ذكرت مسبقا قد تم استخدامها وبهذا فهي تعد متكاملة من ناحية تبويب المقدمة في البحث العلمي .

تحديد أهمية البحث (Significance of the Research)

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث . ويتم تحديد أهمية البحث ضمن إطار المقدمة تحديدًا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث ؟ .

كتابة أهداف البحث (Aim of the research)

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة (الموضوعية) تعني أن لا تكون الأهداف شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على الترقية أو العلاوة السنوية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه، الخ. الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف فرعية أو ثانوية. تساعد الأهداف الباحث على تركيز بحثه ، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه. الأهداف كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف.

غالبًا ما تدور الأهداف حول :

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.
- المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.
- الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات .

من هنا يمكن أن نطرح السؤال التالي (هل يمكنك صياغة الهدف من بحثك) ...؟ وللإجابة علينا ان نفهم ما هو الهدف ؟ والهدف المقصود هو ما نسعى إليه مستغلين كافة الموارد المتاحة لدينا أفضل استغلال ممكن أي هو السبب الذي من أجله تمت صياغة البحث وكتابته .

هناك نوعان من الأهداف

١- هدف رئيسي : وهو أول الأهداف ويسيطر على بقية الأهداف التي يتم وضعها .

٢- هدف فرعي : وهو الهدف الذي يساهم في الوصول إلى الهدف الرئيسي ، ويجب أن يصل الباحث إلى أن هدف فرعي + هدف فرعي + هدف فرعي .....= خطة البحث .

مثال / العنوان " **منهج تدريبي وفق المواءمة البايوكينماتيكية وأثره في أداء الضربة الأرضية الأمامية والخلفية بالتنس** "

أهداف البحث :

الهدف الرئيسي /

يهدف البحث إلى التعرف على أثر المنهج التدريبي في أداء الضربة الأمامية والخلفية بالتنس على وفق المواءمة البايوكينماتيكية ويتحقق ذلك من خلال محورين

الهدف الفرعي /

المحور الأول / الحصول على المواءمة البايوكينماتيكية من خلال ربط المتغيرات المباشرة وغير المباشرة مع بعضها البعض و مع المتغيرات التابعة مرة أخرى .

المحور الثاني / بناء منهج تدريبي على وفق المواءمة البايوكينماتيكية في أداء الضربة الأمامية والخلفية بالتنس

وقد يطرح سؤال للباحث كيف يمكنك استنباط اهداف البحث ....؟

هل تأتي هذه الأهداف من مجرد القراءات النظرية أم أن لهذه الأهداف علاقة بأحد مكونات البحث العلمي إن كثيرا من الباحثين يعتقدون أن أمر صياغة هذه الأهداف عملية سهلة للغاية .. وهذا هو أكبر خطأ يقع فيه الباحث . فالهدف من البحث هو المرآة الحقيقية للبحث وهو الذي يدفع القارئ الى الاستمرار في قراءة البحث بل هو الحكم الحقيقي على السلامة العلمية للبحث .

معلومة مهمة Important information

١- أن خطة البحث (أي محتويات البحث) ما هي إلا ترجمة حقيقية للأهداف الفرعية للبحث .

٢- إن الأهداف الرئيسية للبحث يتم استنباطها من فروض البحث ويتم التركيز على المتغيرات المستقلة للبحث (أي الأسباب التي تفسر التباينات في المتغير التابع)

فمثلا : **في بحث بعنوان :- " دراسة سمك عضلات البطن الثلاث العضلة المعترضة ، المنحرفة الإنسية ، والمنحرفة الخارجية وفقاً لآلام أسفل الظهر المزمنة "**

والآن أبحث وتمعن إن المتغير التابع (النتيجة)

هنا هو : **(الآلام أسفل الظهر المزمنة)**

أما المتغير المستقل (الأسباب) فقد كانت

عضلات البطن كما يلي :-

١- العضلة المعترضة

٢- المنحرفة الإنسية

٣- المنحرفة الخارجية

وبعد أن تم تحديد المتغيرات المستقلة قام الباحث بإعداد أهداف البحث حيث كانت كما يلي :-

١- التعرف على سمك عضلات البطن الثلاث (العضلة المعترضة ، المنحرفة الإنسية والمنحرفة الخارجية) لدى أفراد عينة البحث .

٢- التعرف على الفرق في سمك عضلات البطن الثلاث لمن هم يعانون والذين لا يعانون من آلام أسفل الظهر المزمنة .

والآن هل لاحظت العلاقة بين الأهداف والمتغيرات المستقلة للبحث .

مثال / بحث بعنوان " **نسبة مساهمة مظاهر الانتباه والتصور العقلي في التقدير الكمي للحركات الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية** "

الأهداف :-

١- التعرف على مظاهر الانتباه والتصور العقلي لدى أفراد عينة البحث .

٢- التعرف على أداء الحركات الإيقاعية لدى أفراد عينة البحث .

٣- التعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين مظاهر الانتباه والتصور العقلي وكل حركة من الحركات الإيقاعية .

٤- وضع تقديرات كمية لكل حركة من الحركات الإيقاعية وفق نسبة مساهمة مظاهر الانتباه والتصور العقلي

ويمكن أن نضع مجموعة من المفاهيم يجب أن نتذكرها ...

أن الهدف يجب أن يكون واضحا ومحددا وأن تتم صياغته في قالب يسهل من خلاله

إعطاء المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات اللازمة .

وأذا كان الهدف هو تقديم بعض الحقائق حول مجموعة من العوامل **فأن البحث** يركز على تقديم المعلومات المطلوبة .

وأذا كان الهدف هو الترويج لفكرة ما **فأن البحث** يجب أن يحتوي على مزيد من المعلومات التي تساعد على إقناع الاخرين .

أما إذا كان الهدف هو دراسة مشكلة ما واقتراح الحلول توضيح مزاياها وعيوبها **فأن البحث** يجب أن يركز على توصيف المشكلة وتقديم بعض الحلول المقترحة لها .

مشروع تدريبي حول صياغة الأهداف

سنقدم للباحث مجموعة من الفروض الخاصة بأبحاث والمطلوب هو التدريب على صياغة الأهداف لهذه الأبحاث .

بحث بعنوان **(المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي)**

م .د . سعيد نزار سعيد

فرضا البحث

١- هنالك فروق إحصائية بين أبعاد (للمهارات النفسية و إبعاد التفوق الرياضي)

و المتوسط الفرضي لدى لاعبي كرة اليد المشاركة في دوري الممتاز في اقليم كوردستان- العراق.

١- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات النفسية و إبعاد التفوق الرياضي للاعبي كرة اليد في دوري الممتاز في إقليم كوردستان- العراق.

والآن على الباحث أن يذكر هدفا البحث :

١-

٢-

٢ – **بحث بعنوان** " **تأثير التدريب الهيبوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي المصارعة** " **م. د. صباح مهدي كريم**

فرض البحث

هناك تأثير ايجابي لتدريب الهيبوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية (قيد البحث) لدى لاعبي المصارعة .

والآن على الباحث أن يذكر هدفا البحث :

١–

٢–

٢– **بحث بعنوان** "**بعض المتغيرات الوظيفية وفاعلية الأداء المهاري على وفق جهد جولات النزال للملاكمين الشباب** " **م . د . علي عطشان خلف المشرفاوي**

فرضا البحث :

١. هناك فروق معنوية لبعض المتغيرات الوظيفية وفاعلية الأداء المهاري بين جولات النزال المختلفة للملاكمين الشباب كل بحسب المجموعة الوزنية.

٢. هناك تفاعل معنوي بين المتغيرات الوظيفية وفاعلية الأداء المهاري بين جولات النزال المختلفة للملاكمين الشباب كل بحسب المجموعة الوزنية .

والآن على الباحث أن يذكر هدفا البحث :

١–

٢–

الفروض Hypothesis

من الأمور المهمة في حياة الإنسان أنه يبحث عن الأسباب حينما تعترض طريقه مشكلة معينة ، وبما أن أهم ركن من أركان البحث العلمي هي المشكلة ، فالطالب عندما يتعرض إلى الرسوب فانه يعرض بمخيلته مجموعة من الأسباب فيتساءل هل أنه لم يفهم طبيعة الأسئلة التي طرحت أم انه قام بإجابة غير وافية بحيث تقنع الأستاذ بمحور صحة الإجابة أم انه سهر طوال الليل للقراءة وأوردت نتائج عكسية حول مضمون إجابته هذه تدعى تخمينات وهي الفروض والتي يطلق عليها فروض عفوية . والرياضي حينما يخفق مع فريقه في موسم معين فانه يطرح عدة تخمينات أو عدة فروض هل التقصير الإداري وراء الإخفاق الرياضي أم تخاذل اللاعبين نتيجة العوز المادي وعدم تسلم اغلب اللاعبين مستحقاتهم الشهرية أو السنوية أو ربما يكون قلة خبرة وعدم كفاءة المدرب في ضبط مواقع اللاعبين داخل المباريات . أذا الأسباب التي طرحها الطالب حيال رسوبه والرياضي حيال إخفاقه مع الفريق هذه كلها فروض فيقوم الطالب والرياضي ببحثها وفحصها ثم يأخذ حيالها القرار الصائب للخروج من هذه المشكلة ، وإذا استطاعت المعالجة بنتيجة مرضية لكل من الطالب والرياضي والقرار لهذه التخمينات يكون صحيح لإحدى العوامل المذكورة .وهذا يعني أن الفرض الذي فرضه كان صحيحا لتحقيق النجاح .

لكن هناك فرق بين الفرض في حياتنا العامة والفرض في مجال البحث العلمي وهو أن الفرض في البحث العلمي يأخذ بعدا أشمل ويقوم على معلومات دقيقة ويدرس من خلال مناهج علمية حتى يعطي نتائج موضوعية بعيدا عن المسلمات التلقائية والعفوية .

الفروض في البحث العلمي Hypotheses in scientific research

في ضوء ما ذكر أعلاه لو أردنا أن نضع تعريفا للفروض فأننا نقول بأنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين، احدهما المتغير المستقل وهو السبب، والأخر المتغير التابع وهو

النتيجة . بمعنى ان الفرضية تمثل في ذهن الباحث أو مجموعة الباحثين احتمالا وإمكانية لحل المشكلة التي هي موضوع البحث ، وبالتالي فأن هناك إمكانية دراسة مشكلة معينة ومحاولة حلها عن طريق وضع فرض معين أو عدة فروض ، باعتبارها حلولاً محتملة أو متوقعة للمشكلة قيد البحث . فالفرض لا يزيد على كونه جملة ليست صادقة ولا هي كاذبة. بل هي بمثابة العقد الذي يعقده الباحث على نفسه للوصول إلى النتيجة المؤكدة لقبول الفرض أو رفضه ، ولا بد للفرض ان يحتوي على العلاقة بين متغيرين أو أكثر . ولا بد أن تخضع الفروض للفحص العلمي .

وإذا ما فرض الباحث فرضين متناقضين فعليه أن يبرهن على خطأ أحدهما حتى يثبت صحة الأخر . و أذا وجد الباحث أن التجارب تؤيد صحة الفرض الذي وضعه فعليه أن يقوم بإحصاء جميع الفروض المرتبطة بالفرض الأول ثم يتأكد من صدقها لاكتشاف القانون الذي تخضع له الظاهرة المراد دراستها . ويعرف الفرض بأنه " عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت ، فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة " .

وعلى هذا الأساس فأن الفرضية تعني واحدا أو أكثر من الجوانب الآتية :

أ- حل محتمل لمشكلة البحث .

ب- تخمين ذكي لسبب أو أسباب المشكلة .

ت- رأي مبدأي لحل المشكلة .

ث- تفسير مؤقت لحل المشكلة .

ج- إجابة محتملة على السؤال الذي تمثله المشكلة .

أنواع الفرضيات *Types of hypotheses*

هناك نوعان من الفروض ، هما الفرض المباشر (Directional) والفرض الصفري (Null) ، أي أن النوع الأول من النوع الايجابي بالعلاقة بين متغيرين (التابع والمستقل) مثال ذلك :

- توجد علاقة ايجابية قوية بين التدخين ومرض السرطان .

أما الفرض الصفري فيعني العلاقة السلبية بين المتغيرين ، ومثال ذلك

- لا توجد علاقة بين التدخين ومرض السرطان .

خصائص الفروض *Hypotheses properties*

هناك عدد من السمات والخصائص التي يجب أن يتصف بها الفروض (الفرضيات) الجيدة ويمكن تلخيصها بالأتي :

١- معقولية الفروض : أي أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة وان لا تكون خيالية أو مستحيلة أو متناقضة .

٢- إمكانية التحقق منها : ونعني بذلك صياغة الفروض بشكل محدد وقابل للقياس والاختبار التجريبي . وعلى هذا الأساس يجب على الباحث اتخاذ خطوات وإجراءات للتحقق من صحة الفروض .

٣- قدرة الفرض على تفسير الظاهرة المدروسة : أي تستطيع الفرضية تقديم تفسير شامل للموقف وتعميم شامل لحل المشكلة .

٤- علاقة الفرض مع الحقائق والنتائج السابقة للبحوث : حيث أن نتائج البحوث تعتبر حلقات متصلة مع بعضها . لتشكل لنا سلسلة ، وان الحلقات يكمل بعضها الأخر .

٥- بساطة الفروض : أي الابتعاد عن التعقيدات في صياغة الفروض واستخدام ألفاظ سهلة وغير غامضة .

٦- تحدد الفروض وبشكل واضح العلاقة بين المتغيرات ، كالمتغير المستقل والمتغير التابع .

فوائد الفروض *Benefits Hypotheses*

هناك عدد من الجوانب التي تعكس أهمية وفوائد الفروض ، يمكن تحديدها بالآتي :

١- تساعد الفروض في تحديد أبعاد المشكلة أمام الباحث تحديدا دقيقا

يمكنه من دراستها وتناولها بعمق

٢- تمثل القاعدة الأساسية لموضوع البحث أي اختيار الحقائق المهمة لحل المشكلة .

٣- تعتبر الفروض دليلا للباحث تقود خطاه وتحدد له نوع الملاحظات التي يجب أن يقوم بها والتجارب التي يمر بها .

٤- تقود الفروض الباحث إلى توجيه عملية التحليل والتفسير العلمي ، على أساس ان العلاقات المفترضة بين المتغيرات المختلفة (مستقلة وتابعة) تدل الباحث إلى ما يجب أن يقوم به وبعمله .

٥- تمكن الباحث من استنباط النتائج .

٦- الفروض هي المجال الذي يوصل الباحث بين التساؤلات وبين الحقائق والنظريات التي هي غاية البحث العلمي .

٧- يؤدي الفرض إلى توسيع المعرفة باعتباره أداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق جديدة تثير باحثين آخرين إلى المزيد من البحوث الجديدة .

كيفية صياغة الفرضيات *How to formulate hypotheses*

أولا – يجب أن تتميز الصياغة بالآتي :

١- الوضوح المحدد والخالي من الغموض والتشويش .

٢- يجب أن تخلو الصياغة من التناقض

٣- احتمالية الصياغة أي أن القاعدة المهمة في إثبات صحة الشيء أو عدمه .

٤- تحديد الإطار النظري والأساليب الإحصائية المتبعة والهيكل العام .

٥- لا يجب إن تقتصر الصياغة على فرضية واحدة في البحوث الاجتماعية بل يجب أن تمثل مجموعة من الفرضيات لتفسير مختلف جوانب المشكلة

٦- يجب إن تكون الفرضية قابلة للاختبار .

ثانيا – صياغة الفرضية *Formulation of hypothesis*

أ- **صياغة الاحتمالية للفرضية** : يجب أن نحدد المتغير التابع والمتغير المستقل ونجعل العلاقة بين هذين المتغيرين علاقة احتمالية وذلك على النحو التالي .

المتغير المستقل ..... علاقة احتمالية ..... المتغير التابع

ب-**الصياغة الشرطية** : وهي تعني حدوث آمر معين على وقوع حدث أخر وذلك على هيئة النموذج التالي :- أذا حدث .... فأنه سيترتب على ذلك أن ...

فمثلا : أذا حصل العراق على بطولة آسيوية أو قارية بكرة القدم فأنه سيترتب على ذلك ارتفاع عقود اللاعبين الممثلين للمنتخب . هذا ويلاحظ أن بعض الباحثين يلجئون إلى استخدام ما يسمى بالفرض الأصلي (الإثبات) والفرض العدمي (الصفري) وهذا الاتجاه خاطئ ولا يصح استخدامه إلا عند المعالجة الإحصائية للفرضية حيث تستلزم المعالجة الإحصائية تقسيم الفرضية إلى فرض أصلي وآخر صفري لأننا يجب إن نضع الفرضية في شكل احتمالي ولما كان الاحتمال قيم تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح فإن المعالجة الإحصائية للفرضية تستدعي معالجة القيمة الصفرية والواحد الصحيح .

نموذج تقييم فرضية بحث

١- ما هو المتغير التابع الذي تشتمل عليه فرضية البحث ....؟

٢- ما هو المتغير أو المتغيرات المستقلة التي تشمل عليها فرضية البحث ؟

٣- ما هي العلاقة الاحتمالية الموجودة ألان بين المتغير التابع والمتغير المستقل ؟

٤- هل هذه الفرضية قابلة للاختبار الإحصائي ؟

٥- هل يمكنك اختبار صحة هذه الفرضية ؟

٦- ما هي الأداة أو الأدوات التي سوف تستخدمها في اختبار مدى صحة تلك الفرضية ؟

٧- هل تمتلك المهارة الكافية واللازمة لاختبار تلك الفرضية ؟

أمثلة تطبيقية Practical examples

أولا – دراسة بعنوان (القيمة الكمية للأداء المهاري على وفق القياسات الجسمية والصفات البدنية للتنبؤ في انتقاء الناشئين بالكرة الطائرة)

للباحثة : سوسن هدود عبيد

فروض البحث :

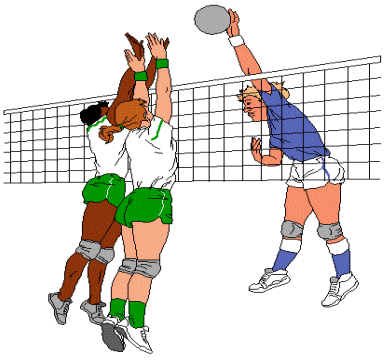

١- هنالك علاقة قوية طردية ما بين المتغيرات المبحوثة (القياسات الجسمية والصفات البدنية و المهارية) .

٢- بالإمكان استخدام المعادلات المستخرجة في التنبؤ لانتقاء اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة .

ثانيا – دراسة بعنوان (القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض القدرات البدنية والحركية في بعض الرياضات ذات أنظمة الطاقة)

للباحثة : بان محمد خلف الجبوري

فروض البحث :

١- هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين التركيب الجسمي وبعض القدرات البدنية والحركية للاعبات المتقدمات في بعض الرياضات ذات أنظمة الطاقة المختلفة.

٢- هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين القياسات الجسمية وبعض القدرات البدنية والحركية للاعبات المتقدمات في بعض الرياضات ذات أنظمة الطاقة المختلفة .

٣- هناك علاقة ذو دلالة إحصائية بين العمر التدريبي وبعض القدرات البدنية

والحركية للاعبات المتقدمات في بعض الرياضات ذات أنظمة الطاقة المختلفة .

ثالثا – دراسة بعنوان (بناء وتقنين مقياس لتقييم أداء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة القادسية) للباحث : عدنان نغيش حسن

فرض البحث :

١– هناك فروق في مستوى الأداء خلال الدرس بين مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .

رابعا – دراسة بعنوان **(تصنيف مدربي كرة القدم على وفق بعض متغيرات التقييم الموضوعي) للباحث : احمد مؤيد حسين علي العنزي**

فروض البحث :

١– ان اغلب مدربي كرة القدم الممارسين وغير الممارسين في المنطقتين الوسطى والشمالية على وفق بعض متغيرات التقييم الموضوعي هم بمستوى جيد.

٢– وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجة التقييم الموضوعي بين مدربي كرة القدم الممارسين وغير الممارسين في المنطقتين الوسطى والشمالية.

٣– وجود فروق ذات دلالة معنوية في درجة التقييم الموضوعي بين مدربي كرة القدم الممارسين وغير الممارسين وحسب شهاداتهم العلمية.

٤– أن اغلب مدربي كرة القدم الممارسين وغير الممارسين في المنطقتين الوسطى والشمالية يصنفون على وفق بعض متغيرات التقييم الموضوعي ضمن المستوى (جيد) .

حدود البحث Research limits

يقصد بحدود البحث ذلك الإطار الذي يسير بداخله الباحث أي مجموعة المتغيرات التي سوف يتم معالجتها خلال البحث وهذه المتغيرات يجب تحديدها بشكل قاطع لان عدم التحديد يجعل الباحث يفقد السيطرة تماما على بحثه . ومن المفهوم العام فأن

الحدود الممثلة كالإطار مكن أن تكون ثلاثة حدود أو أكثر حسب طبيعة الدراسات المستخدمة ... إلا أنه في اختصاصات التربية البدنية وعلوم الرياضة تستند بشكل أساسي على ثلاثة حدود . وجرت العادة على أن تذكر كلمة مجالات البحث بدلا من حدود البحث إلا أن المعنى صب بنفس الاتجاه ويمكن إيجاز الحدود أو المجالات بالآتي :

•الحدود الزمنية : والتي سوف يقع في نطاقها البحث أي تحديد ما إذا كان سوف ينصب البحث علي الماضي أم الحاضر أم المستقبل .

• الحدود المكانية : والتي تمثل مكان تطبيق البحث ، فهل سيتم تطبيقه على شركات معينة أم قطاع من القطاعات ...أو أي مؤسسة .... الخ• الحدود البشرية : وهي تمثل نوع الأفراد المشاركين في البحث ، والذين سوف يمثلون مجتمع الدراسة الميدانية .

أمثلة ميدانية :

أولا – دراسة بعنوان (اثر الجهد البدني الهوائي واللاهوائي وبعض المواقف الخططية (دفاعية – هجومية) على الموجات الكهربائية للدماغ لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين)

للباحث : مثنى ليث حاتم

مجالات البحث :

١ – ٥ – ١ المجال البشري : لاعبو نادي نفط الجنوب بكرة القدم المتقدمين المشارك في بطولة الدوري الممتاز للموسم ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩

١ – ٥ – ٢ المجال الزماني : للفترة من ١-٧-٢٠٠٨ ولغاية ١١-١١-٢٠٠٨

١ – ٥ – ٣ المجال المكاني : مختبر الفسلجة العصبية في المستشفى التعليمي بمحافظة البصرة ٠

ثانيا – دراسة بعنوان (فترات الجهد البدني المختلفة وأثرها في تركيز حامض اللبنيك بالدم لدى لاعبي كرة السلة)

للباحث : فلاح حسن عبد الله

مجالات البحث :

١-٥-١-**المجال البشري** : لاعبوا نادي الرافدين والشامية للدرجة الأولى بكرة السلة للموسم الرياضي ٢٠٠٤ .

١-٥-٢-**المجال المكاني** :- قاعة كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية

١-٥-٣-**المجال الزماني** :٢٠/٥/٢٠٠٤ ولغاية ٢٠ / ٦ /٢٠٠٤

ثالثا – دراسة بعنوان (تطوير الأداء الفني لمهارة الإرسال الساحق المتموج بتنمية القدرة العضلية وفق بعض المتغيرات البيوميكانيكية والوظيفية)

للباحثة : دانية رياض حامد النجم

مجالات البحث :

١-٥-١ **المجال البشري** : لاعبو المنتخب الوطني العراقي بالكرة الطائرة للموسم (٢٠٠٣ -٢٠٠٤)

١-٥-٢ **المجال المكاني** : قاعة نادي الكرخ الرياضي / الإسكان ومختبر الفسلجة الرياضية في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

١-٥-٣ **المجال الزماني** : للمدة من ١٥/٣/٢٠٠٣ ولغاية ٢٠/٣/٢٠٠٤ .

أسئلة الفصل Chapter Questions

أجب على الأسئلة التالية:

١- عرف المشكلة وما هي المصادر التي يستطيع الباحث من خلالها الحصول على المشكلة ؟

٢- هل هناك مشكلة جيدة وأخرى غير جيدة وضح ذلك ؟

٣- على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات تؤمن أصالة المشكلة أذكرها ؟

٤- أذكر الصيغة الاساسية التي يمكن من خلالها يمكن كتابة المشكلة بشكل يتفق مع مكونات العنوان .

٥- ينبغي على الباحث عند كتابته للمشكلة أن يجيب على مجموعة من الاسئلة في ذهنه وضح ذلك ؟

٦- هل تستطيع التفريق بين المتغير التابع والمتغير المستقل وضح ذلك بمثال تطبيقي ؟

٧- يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية أذكرها تفصيليا ؟

٨- أن التحديد السليم للعنوان عادة ما يمر بخمسة مراحل أذكرها ؟

٩- أذكر شروط العنوان الجيد ؟

١٠-هنالك أشكال معينة يمكن من خلالها كتابة العنوان من خلالها . وضح ذلك ؟

١١-تكمن وضيفة المقدمة في قدرتها على توفير أجوبة مقنعة للقارئ تعكس قدرة الكاتب في تبرير العمل ، ما هي هذه الاسئلة ؟

١٢-يمكن تحديد مجموعة من المبادئ يمكن أن تكون بوابة مشرعة عند كتابة المقدمة بحسب تسلسل معين من الاحداث ، أذكرها ؟

١٣-عرف الاهداف الخاصة بالبحث وما هي أنواعه ؟

١٤-ما هو الفرض . وما هي أنواع الفرضيات ؟

١٥-هناك عدد من السمات والخصائص التي يجب أن يتصف بها الفروض (الفرضيات) الجيدة ، أذكرها ؟

١٦- ما هي الفائدة من وضع الفروض في البحث ، ناقش هذه العبارة ؟

١٧-كيف يستطيع الباحث صياغة الفروض ؟

١٨-ماذا نقصد بحدود أو مجالات البحث ؟

الفصل الثالث

الإطار النظري

الدراسة النظرية و الدراسات السابقة

(Theoretical study and previous studies)

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- كيفية البحث واختيار وعمل الدراسة النظرية
- مراجعة البحوث السابقة وخطواتها .
- الاقتباس (أنواعه – شروطه)
- التعرف على الشروط التي يجب مراعاتها في أعمال الطباعة، التحرير، ترتيب الهوامش والمراجع.
- التعرف على الطريقة الصحيحة لكتابة الحواشي وقائمة المراجع .

الإطار النظري Theoretical framework

هو الخلفية العلمية النظرية التي يحتاج الباحث للعلم بها ليستطيع بالتالي أن يعد بحثا علميا له أهداف وفروض علمية يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي فأعداد بحث حول القوة المميزة بالسرعة مثلا يتطلب من الباحث أن يكون على دراية بالقوة ومميزاتها وأنواعها حتى يكون لبحثه أثر في الإضافة العلمية .

أما مصطلح الدراسة النظرية فيعني به بعض الباحثين الوثائق المنشورة كتبا كانت أم غيرها ، وكذلك الوثائق غير المنشورة ليستنتج منها الأدلة والبراهين التي تجيب على أسئلة بحثه وخاصة إذا كان البحث ذا منهجية (وثائقي مسحي مثلا) . و يجب عدم المغالاة في عرض المادة العلمية وخاصة إذا كانت موجودة ومعروضة في كثير من المراجع المتخصصة كما أن هذا الجزء يتضمن استعراض الباحث للموضوعات التي سبق أن تناولت مشكلة بحثه ومراجعة الدراسات السابقة توصلنا إلى النتائج التي انتهى إليها الباحثون ، والتي تعد أساسا للموضوع البحثي المقترح .

فبداية يتعين على الباحث القراءة العامة عن موضوع الدراسة في الكتب ، أو في فصول الكتب التي تناولها ، مع التركيز على نوع المادة المراد دراستها . وتكون القراءة بمثابة القاعدة لفهم الموضوع والتي ينطلق منها الباحث إلى الدراسات الأكثر تعمقا .

وتكون الخطوة التالية هي البحث عن الدراسات السابقة وقراءتها بشكل دقيق وتحديد بعض مراجعه الرئيسية ويلي ذلك الحصول على مستخلصات البحوث المنشورة في مجال الدراسة والمجالات المرتبطة بها وذلك وفق وسيلتين كما يلي :-

١- عن طريق شبكة المعلومات الانترنت .

٢- البحث الشخصي في دوريات مستخلصات البحوث ، ويتم ذلك من خلال تحديد معلومات المراد جمعها من خلال مخطط تمهيدي للموضوع ، وإعداد كلمات مفتاحية يتم البحث عنها في فهارس الموضوعات كي يتم الحصول على المعلومات بوقت أقل .

مراجعة البحوث السابقة :

أن مراجعة الباحث للبحوث السابقة واطلاعه عليها تعد امرا مهما مكمل الى القراءات الاستطلاعية ولها فوائد نستطيع ايجازها بالأتي :-

١- تحديد أبعاد المشكلة بشكل أكثر وضوحا والتأكد من عدم تناول مشكلة البحث المراد دراستها من قبل الباحثين الآخرين والبحث عن ما هو جديد أو مكمل للعمل السابق .

٢- الحصول على معلومات جديدة بخصوص الإجراءات والوسائل المستخدمة والتصاميم البحثية المستخدمة والحصول على المصادر العلمية المعنية بهذه الدراسة .

٣- تجنب السلبيات التي وقع بها الآخرون والوسائل التي اتبعوها في معالجة هذه السلبيات .

٤- الاستفادة من نتائج هذه البحوث في وضع فرضيات جديدة للموضوع .

٥- استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة .

٦- تحديد العنوان بعد التأكد من شموليته وبكافة الجوانب الموضوعية الدقيقة من خلال فكرة الآخرين في أدارة مشاريعهم السابقة .

مثال ١: دراسة بعنوان (منهج ترويحي باستخدام بعض تمرينات الملاكمة الترويحية لتأهيل المصابين بمرض السكر المعتمد على الأنسولين) للباحث : أحمد شاكر محمود العبيدي

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة
٢-١ الدراسات النظرية
٢-١-١ مفهوم الترويح
٢-١-١-١ الترويح العلاجي
٢-١-١-٢ جوانب الترويح العلاجي

٢-١-١-٣ أهداف الجوانب البدنية في الترويح العلاجي

٢-١-١-٤ خصائص الترويح العلاجي

٢-١-٢ مرض السكر

٢-١-٢-١ أعراض مرض السكر

٢-١-٢-٢ أسباب الإصابة بمرض السكر

٢-١-٢-٣ أسلوب علاج مرض السكر

٢-١-٢-٤ أهمية الرياضة لمرض السكر

٢-١-٢-٥ تأثير الرياضة على مستوى السكر بالدم

٢-١-٢-٦ مقاربة بين خصائص نوعي مرضى السكر

٢-١-٣ رياضة الملاكمة

٢-١-٣-١ خصائص التمرينات في الملاكمة

٢-١-٣-٢ خصائص التمرينات الترويحية في الملاكمة

٢-١-٣-٣ التأثير الفسيولوجي للتمرينات الترويحية في الملاكمة

٢-١-٣-٤ التأثير النفسي للتمرينات الترويحية في الملاكمة

٢-١-٤ التأهيل الطبي

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ دراسة فنراندو و آخرون ١٩٩٥.

عنوان الدراسة: تأثر المجهود البدني بشدة دون المتوسط على نسبة الأنسولين والكلوكوز اللاكتيك عند مرضى السكر النوع الأول (المعتمد على الأنسولين).

٢-٢-٢ دراسة جين ماري ١٩٩٨.

عنوان الدراسة : (دراسة مقارنة بين مرضى السكر الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية)

مثال٢/ دراسة بعنوان (تصنيف مدربي كرة القدم على وفق بعض متغيرات التقييم الموضوعي)

للباحث : احمد مؤيد حسين علي العنزي

٢-١ الإطار النظري

٢-١-١ التصنيف

٢-١-١-١ طرائق التصنيف

٢-١-١-٢ اغراض التصنيف

٢-١-٢ التقييم

٢-١-٢-١ اغراض التقييم

٢-١-٢-٢ انواع التقييم

٢-١-٢-٢-١ التقييم الذاتي

٢-١-٢-٢-٢ التقييم الموضوعي

٢-١-٣ المدرب الرياضي

٢-١-٣-١ السلوك الاداري لمدرب كرة القدم

٢-١-٣-٢ المستوى التعليمي للمدرب

٢-١-٣-٣ الخبرة العملية للمدرب

٢-١-٣-٤ صفات المدرب الرياضي

٢-٢ الدراسات السابقة

٢-٢-١ دراسة اللامي (١٩٩٧) : (تقويم السلوك التدريبي لمدربي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة القدم في العراق للموسم ١٩٩٥-١٩٩٦).

٢-٢-٢ دراسة النعيمي (٢٠٠١) : (السلوك الإداري وعلاقته ببعض المقومات الأساسية لمدربي كرة القدم).

ملاحظات Notes

١- هناك فرق بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية من حيث الأطر النظرية للبحث فيها ، ففي العلوم الطبيعية تتوافر أطر واضحة ودقيقة سواء أكانت قوانين أو مفاهيم أو نظريات . أما في العلوم الإنسانية فاطرها النظرية قد تكون كذلك أيضا وهو القليل ، وقد تكون تعميمات استنتجت من أبحاث حول ظواهر إنسانية وهذا هو الغالب ، وهذه تقل في دقتها عن الأطر المعروفة والثابتة .

٢- إن الأمثلة تؤكد أنه ليس هناك أطارا نظريا واحدا فقط لحل مشكلة ما ، وإنما قد يكون هناك أكثر من أطار يمكن أم تدرس المشكلة من خلاله .

٣- من الممكن أن تكون المشكلة مشكلة عند دراستها من خلال إطار نظري معين ، وقد لا يصلح أن تكون مشكلة إذا درست من إطار نظري آخر .

خلفية الدراسة وأهميتها :

يعرض هذا الجزء من مخطط البحث مدى فهم الباحث للإطار النظري لدراسته بحيث يبرز الحاجة إليها ، ويبرز قيمتها . ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين فيما عرضوه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة ، أو بإبراز عدم توافر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة بالرغم من أرتباطها بالواقع العملي وعلاقتها بالميدان ، أو بإشارة إلى طول الفترة الزمنية التي أنقضت بين الدراسات السابقة وبين هذه الدراسة ، بالرغم من تطور الظروف وتطور المعرفة والتقنيات ، الأمر الذي يقتضي تحديث الدراسات السابقة والتأكد من ارتباط نتائجها بالظروف والمعلومات الجديدة .

وقد تم تبرير إجراء هذه الدراسة أيضا من خلال الكشف عن جوانب التناقض أو عدم الثبات في نتائج الدراسات السابقة مما لا يسمح بالثقة في اعتماد بعض هذه النتائج قبل إجراء التجربة الحالية كمحاولة لحسم هذا التناقض . وتمثل مراجعة الأدب التربوي المتعلق بمشكلة الدراسة عنصرا مهما في خلفية الدراسة وأهميتها ، في حين يقوم بعض الباحثين بمراجعة الأدب السابق مراجعة شاملة

ويفردون لها فصلا خاصا في مخطط البحث .

أما مصطلح **الدراسات السابقة** : فهو مصطلح يراد به مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو بعض جوانبه حتى يتسنى للباحث أن يبدأ مما انتهى غيره ، وأن يوضح مدى الاختلاف والتشابه بين دراسته وبين من سبقه من دراسات .

خطوات مراجعة الأدب السابق :

الخطوة الأولى : إن مراجعة الأدب السابق هي تحديد المادة التي يلزم للباحث أن يقرأها .ويكون من المفيد هنا أن يستعرض العناوين ذات العلاقة في الفهرس المعاصر ومنها الدوريات والرسائل و الأطاريح ذات العلاقة بموضوع البحث .

الخطوة الثانية : يستخدم الباحث في تدوين مراجعاته للأدب السابق بطاقة المرجع (Index Card) . إذ يدون الباحث معلومات تتعلق بمرجع واحد على البطاقة الواحدة ، وتتضمن هذه المعلومات على أحد وجهي البطاقة جميع ما يلزم لتوثيق هذا المرجع وهي بالترتيب :

- أسم المؤلف ، بدءاً من الاسم الأخير في الأسماء الأجنبية .
- عنوان الكتاب أو عنوان البحث أو المقالة وتحت كل منها خط (أو بخط أسود B)
- أسم الدورية وتحته خط (أو بخط أسود B) ثم رقم المجلد ورقم العدد (بين قوسين)
- بلد النشر وأسم الناشر أي دار النشر .
- سنة النشر بين قوسين .
- أرقام الصفحات ذات العلاقة .

كما يمكن أن يدون الباحث على هذا الوجه معلومات عن مكان وجود المرجع في المكتبة ورقم التصنيف الخاص به حتى يسهل عليه العودة إلى المرجع عند الحاجة .

أما على الوجه الثاني للبطاقة فيدون معلومات أكثر تفصيلا عن صلة المرجع بموضوع المشكلة وحجم وأهمية المادة المتوفرة فيه والصفحات الأكثر أهمية في المرجع .

وقد يستخدم الباحث بطاقة خاصة لتدوين المعلومات تسمى بطاقة المحتوى (Content Card) وهي أكبر حجما من بطاقة المرجع مما يجعلها تكفي لتدوين معلومات وافية عن كل مرجع . ويدون الباحث على هذه البطاقات بالإضافة إلى المعلومات الخاصة تلخيصا لعناصر المرجع ذات علاقة بمشكلة البحث . فيمكن أن يكتب الباحث مشكلة الدراسة وأسئلتها ومجتمع الدراسة وأفراد العينة وأدوات الدراسة وإجراءاتها فضلا عن النتائج وتفسيرها وارتباطها بنتائج دراسات أخرى .

ويفضل أن يفيد الباحث صياغة الأفكار التي يريد أن يثبتها في البطاقة بلغته الخاصة ، بطريقة تتناسب مع الغرض الذي ستستخدم فيه هذه الأفكار . وإذا لزم الأمر أن يقتبس فكرة معينة بنصها فلا بد أن يشير إلى الاقتباس ، بوضع الأفكار المقتبسة بنصها بين قوسين ، مع الإشارة إلى الصفحات التي تم الاقتباس منها

الخطوة الثالثة : بعد استعراض المراجع التي تم تحديدها يقوم الباحث بتنظيم المادة في تقرير يوضح العلاقة بين البحوث والدراسات والأدب المنشور حول موضوع دراسته وبين طبيعة الدراسة التي يقوم بأجرائها ، بحيث يبرز مقدار المساهمة وجوانبها التي ستقدمها دراسته المقترحة في ميدانها . وليس المقصود هنا أن يلخص الباحث أكبر عدد ممكن من هذا الأدب السابق ، بقدر ما يلزمه أن يحلل هذا الأدب ، ويصنفه في أطار يتناسب مع طبيعة المشكلة الرئيسية للبحث والأسئلة المتفرعة عنها .

الخطوة الرابعة : يتم تنظيم تقرير الأدب السابق بلغة الباحث وليس بفقرات مقتبسة من المراجع المختلفة بطريقة متتالية ، قد لا يربطها نسق أو هدف . ولعل من المناسب أن يبدأ التقرير بمقدمة تمهيدية تصف وفرة الأدب المتعلق بالمشكلة أو ندرته أو شموله للجوانب المختلفة أو اقتصار على جوانب محددة . وتتضمن المقدمة أيضا وصفاً لما سيتضمن هذا التقرير والطريقة التي تم بها تصنيف محتوياته .

الخطوة الخامسة : يدون الباحث الدراسات وفق التصنيف الذي وضعه بحيث يخصص لكل دراسة الحيز الذي يتناسب مع نوعيتها وحداثتها ومدى ارتباطها بدراسته ، ويلزم التوسع في عرض بعض الدراسات المتميزة ، والاقتضاب في دراسات أخرى . ويمكن الانتقاء بإشارة سريعة الى نتائج عدد من الدراسات التي تتفق في نتائجها . ومن المهم أن يبرز الباحث

بلغته المدى الذي استوعبت فيه الدراسات السابقة ميدان البحث ، ومدى اتفاقها أو تناقضها في النتائج . والنقد الذي يمكن أن يوجه إليها سواء في مجال تصميم الدراسات أو ملائمة الأدوات أو تفسير النتائج وتعميمها . من هذا المنطلق يجب الاستمرار على هذا المنوال الى أن تنتهي من جميع المراجع التي تريد الاطلاع عليها لموضوع بحثك ، أن هذا الأجراء يسهم من النواحي الآتية :-

١- سهولة الحركة للكارتات ووضع الأفكار في المكان المناسب له .
٢- معرفة مصدر كل فكرة وكل رأس بصورة دقيقة حتى يمكن الرجوع إليها عند الضرورة .
٣- إمكانية وضع وجهات نظر أخرى للفكرة التي يود الباحث تحليلها .
٤- سهولة ترتيب الأفكار التي تم جمعها وترتيب البطاقات حسب تسلسل الأفكار المطلوب وضعها .

تعريف المصطلحات *Defining terms*

من المهم توضيح المقصود بالمصطلحات المستعملة بالبحث حتى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالة غير الدلالة الواردة في هذه الدراسة ، وكثيرا ما تتعدد المعاني المستخدمة في هذه الدراسة ، وقد يتم تحديد هذه المعاني بطريقة إجرائية (Operational) أي بدلالة الإجراءات والبيانات والأدوات الخاصة بهذه الدراسة ويساعد تعريف المصطلحات في وضع إطار مرجعي ليستخدمه الباحث في التعامل مع المشكلة الخاصة بالبحث .
وقد يتبنى الباحث أحيانا تعريفا لبعض المصطلحات يستعيره من قاموس معين أو من دراسة سابقة ، وفي هذه الحالة ينبغي على الباحث أن يشير إلى ذلك القاموس أو تلك الدراسة بطريقة واضحة .

الاقتباس (*Quotation*)

الاقتباس هو النقل بالنص من المصدر العلمي أو الكتاب وغالبا ما يرجع الباحث

الى الاقتباس نتيجة الصعوبات التي يواجهها في إعادة صياغة الفكرة أو الاستشهاد بالنص الحرفي لغرض تدعيم فكرة معينة .

- **أنواع الاقتباس Types of a quotation**

١- الاقتباس المباشر (Direct Quotation): يمكن أن يكون الاقتباس مباشرا ، وذلك عندما ينقل الباحث نصا مكتوبا تماما بالشكل أو الكيفية التي ورد بها ، ويسمى هذا النوع (تضمينا) .

٢- الاقتباس غير المباشر (Indirect Quotation) في حالة الاقتباس غير المباشر يستعين الباحث بفكرة معينة أو بعض الفقرات لكاتب معين ، حيث تصاغ بأسلوب جديد . وفي هذه الحالة ، يسمى استيعابا . كما أن الصياغة بأسلوب جديد يجب أن تطابق المعنى والمفهوم الذي يقصده .

- **شروط الاقتباس Terms a quotation**

١- ضرورة مراعاة الدقة في اختيار المصادر التي يقتبس منها بحيث تكون مصادر أصلية في الموضوع

٢- مراعاة الدقة في النقل ووضع ما يقتبس بين هلالين والإشارة في الحاشية إلى المرجع الذي أقتبس منه

٣- على الباحث أن يعتبر الاقتباس مظهرا من مظاهر الأمانة العلمية مع المحافظة على ملكية الأفكار والأقوال .

٤- يجب أن لا تختفي شخصية الباحث وسط الاقتباسات الكثيرة بل يجب أن يقوم بالتنسيق والمقارنة والنقد تبعا للظروف .

٥- الاقتباس لا يكون من الكتب فحسب بل يكون أيضا من المحاضرات أو من محادثات علمية شفاهية ،ولكن يجب الاستئذان من صاحب الرأي .

٦- عندما يريد الباحث أن يحذف شيئا من سياق الكلام المقتبس يضع بدلاً من ثلاث نقاط هكذا ... إلا إذا كان الجزء المحذوف في أخر الكلام فيضع أربع نقاط ، حيث تكون النقطة الأخيرة هي نقطة الوقف .

٧- إذا أراد الباحث أن يضيف كلمة أو كلمات لشرح أو تصحيح الكلام

المقتبس فلا بد أن يوضع بين قوسين .

٨- من المفضل إلا يزيد الاقتباس على نصف صفحة في المرة الواحدة .

٩- إذا لم يتجاوز طول الاقتباس ثلاثة أسطر ، ففي هذه الحالة يوضع في متن البحث بين هلالين مزدوجين .

١٠- إذا كان الاقتباس أربعة أسطر أو أكثر ، فأنه يجب فصله وتمييزه عن المتن بأتباع ما يلي :

أ- عدم وضع هلالين في أول وآخر الاقتباس .

ب-ترك مسافة عمودية إضافية بين سطر الاقتباس وآخر سطر قبله وأول سطر بعده .

ت-ترك مسافة على يمين ويسار الاقتباس أوسع مسافة من الهامش المتبع عادة في فقرات البحث .

ث-في حالة وجود اقتباس بلغة أجنبية على الباحث أن يشير إلى المترجم الأصلي للاقتباس . وأن يضع النص الحرفي للمادة المقتبسة في الهامش أو في المتن . وإذا لم يفعل ذلك فقد اعتبر هو المترجم للنص .

كتابة المراجع (*References*)

هناك العديد من الأغراض لكتابة المراجع نوجزها في التالي :

١- توضح مدى متابعتك للدراسات الحديثة في موضوع بحثك .

٢- تساعد الباحثين الآخرين المهتمين في موضوع بحثك .

٣- تعطي فكرة للقارئ عن مدى إلمامك بموضوع بحثك .

٤- توضح المجلات العلمية التي تهتم بنشر المواضيع التي لها علاقة ببحثك .

٥- حفظ حقوق المؤلفين لهذه المراجع .

قواعد عامة عند استخدام المراجع

١- أي عبارة أو فقرة ن مدعومة بمرجع أو أكثر بعض الحقائق الواضحة مثل (تعتبر

أمراض القلب من المشاكل الصحية الهامة) فهي لا تحتاج الى تدعيم بأي مرجع .

٢- لا تستخدم مرجعا لم تقم بقراءته ، ويفضل دائما أن تكون لديك نسخة من كل مرجع استخدمته في بحثك ، مما ساعد في تجنبك نقل المعلومات أو البيانات بطريقة خاطئة .

٣- قم باستعراض المعلومات أو الخصائص بطريقة تاريخية أي المرجع الأقدم ثم الأحدث وإن كان ذلك يعتمد حسب منهجية البحث .

٤- لا تقم بوضع أي مراجع في قسم النتائج .

٥- حاول البحث عن مراجع جديدة عندما تنتهي من كتابة بحثك ، فقد تظهر دراسات جديدة نشرت مؤخرا تعد ذات قيمة كبيرة لبحثك .

هناك أكثر من طريقة لكتابة المراجع ويمكن اختصارها بطريقة واحدة متعرفة عند أغلب الباحثين :

طريقة كتابة الهامش : تختلف طريقة كتابة الهامش باختلاف المراجع كما هو مبين في أدناه :

أولا – أذا كان المرجع كتابا فيرجى ملاحظة ما يأتي :

أ . إذا كان الكتاب لمؤلف واحد ، يكتب في الهامش أسم المؤلف كما ورد في الكتاب .

ب . أذا كان الكتاب لمؤلفين – يكتب أسم المؤلفين في الهامش .

ج . إذا كان الكتاب لعدة مؤلفين – يكتب أسم المؤلف الأول أو البارز وكلمة وآخرون .

ويجب أن نشير إلى أنه عند ورود اسم الكتاب لأول مرة في الهامش ان نكتب كل التفصيلات حول الكتاب بالترتيب الآتي :

١. أسم المؤلف – اسمه الأول ثم أسم أبيه وجده ولقبه ويتبع بفارزة

٢. أسم الكتاب وتحته خط يتبعه فارزة .

٣. معلومات عن النشر تتضمن :

أ . عدد الأجزاء يتبعه فارزة تحتها نقطة (؛) أن وجدت .

ب . رقم الطبعة يتبعه فارزة وتحتها نقطة (؛) .

ج . مكان النشر يتبعه فارزة (،) .

د . أسم الناشر يتبعه فارزة (،) .

هـ . سنة النشر يتبعه فارزة (،) .

٤- رقم الصفحة أو الصفحات يتبعه نقطة .

مثال : مروان عبد المجيد إبراهيم ، الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للنشر ، ١٩٩٩ ، ص ٩٠ .

أما بالنسبة للألقاب والشهادات مثل دكتور ، أستاذ ... ألخ . وبالنسبة للمركز الوظيفي كوزير أو وكيل وزير أو مدير عام ، فلا يصح وضعها مطلقا في الهامش

ثانياً : إذا كان المرجع مقالة في مجلة – فيكتب الهامش حسب الترتيب الأتي :

١- أسم كاتب المقال يتبعه فارزة .

٢- عنوان المقال موضوعا بين علامتي تنصيص " " يتبعه فارزة بعد العلامة ، ثم أسم المجلة تحتها خط وتتبعه فارزة .

٣- رقم العدد يتبعه الشهر والسنة يفصل كل منهما فارزة ، ويوضح ذلك بين قوسين ( ) .

٤- رقم الصفحة وبعدها نقطة .

مثال : مروان عبد المجيد إبراهيم ، " الإدارة والتنظيم وأهميتها في التربية الرياضية " ، مجلة الثقافة الرياضية (العدد ٢) ، السنة الأولى ، تموز ١٩٨٦ .

ثالثا : أذا كان كتاباً مترجما . فيكتب بالهامش :

أسم المؤلف ، أسم الكتاب المترجم وتحته خط ، أسم المترجم ، مكان النشر ، أسم الناشر ، السنة والصفحة

مثال : كورت ماينل ، التعلم الحركي ، ترجمة عبد علي نصيف ، الطبعة الأولى ، العراق ، دار الحكمة ، آذار ، ١٩٨٠ .

رابعا : إذا كان المرجع تقريرا من هيئة أو مؤسسة .

أ- إذا لم يكن هناك أسم شخص ظاهر ، فيذكر أسم الدائرة أو المؤسسة والقسم بدل اسم المؤلف ، ويذكر اسم المرجع والسنة

مثال : وزارة التخطيط ، الدائرة الزراعية ، دراسة تحليل طلب المستهلك ، جامعة البصرة ، كلية الزراعة ، وضع درجات معيارية للطلبة المتقدمين للقبول ، ٢٠١٤

ب- إذا كان هناك اسم شخص ظاهر – يكتب :

أسم المؤلف ، أسم البحث ، تقرير مقدم الى مؤتمر .... أو دائرة (يذكر أسم المؤتمر أو الدائرة) .

خامساً : إذا كان مصدر جريدة فيكتب أسم الجريدة ، واليوم والشهر ، والسنة تتبعها فوارز ثم رقم الصفحة ونقطة .

مثال : جريدة الصباح ، ٢٠ آذار ٢٠١٥ ، ص ٦ .

سادساً : أذا كان المرجع رسالة ماجستير أو دكتوراه – يكتب :

أسم المؤلف ، أسم البحث بين تنصيص ، مكان النشر ، أسم الناشر ، سنة النشر ، والصفحة يتبعه نقطة .

مثال : أرشد وسام حسن المنصوري ،" تصميم وتصنيع جهاز متعدد الأغراض وأثره في تعلم بعض المهارات الأساسية وتحسين بعض المتغيرات البايوكينماتيكية بالتنس الأرضي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، ٢٠١٤ ، ص ٧٧ .

سابعا – مراجع مذكورة في الهامش للمرة الثانية :

أ- إذا ذكر المرجع في الهامش من قبل ، فيكتفي بكتابة : المرجع السابق ، ص ٢٥ .

ت- أذا ذكر المرجع بالتفصيل في الهامش ، وهناك مرجع أخر اعترضه في الهامش فيكتب :

أسم المؤلف ، المرجع سابق الذكر ، ص ٤٥ .

ث-أما أذا كان المصدر باللغة الانكليزية وتكرر ذكره بشكل غير مباشر فنستخدم عبارة (op.cit) وكالآتي **Jackson.op.cit.Pp37**

ثامنا – كتاب لا يحمل أسم الناشر أو سنة النشر

قد لا تحمل بعض الكتب أسم الناشر ، على أي من صفحات الكتاب . ففي هذه الحالة يذكر الرمز (د. ن) في مكان النشر ، وتعني دون ناشر ، والرمز (د. ت) أي دون تاريخ نشر . أما بالنسبة للكتب الأجنبية فيذكر الرمز (.n.p) في مكان دار النشر. والرمز (.n.d) أذا كان بدون تاريخ .

وهناك بعض المبادئ المهمة في عملية كتابة وتنظيم البحث من الضرورة أدراجها ضمن هذا الباب وذلك لارتباطه الوثيق بعملية التنضيد والترتيب لمفردات البحث ، كما أن كثير من مفردات الدراسات النظرية تحتوي على عبارات ومقاطع مهمة يجب تكتب وتبوب بطريقة معينة ، لذلك يجب أن يلاحظ الباحث هذه المبادئ من خلال الترتيب الاتي

الترقيم (Punctuation)

يعني استخدام علامات محددة، تستعمل لتوضيح المعاني، وتفسير مقاصد الباحث، يتضمن الشكل رقم (٤) إحدى عشر علامة، مع شرح طريقة استخدامها، ومثال على كل علامة.

شكل يوضح علامات الترقيم.

العلامة	الرمز	الاستخدام	مثال
النقطة	.	تعني الوقف، كما تعني أن الباحث يريد أن يخبرنا بأن الجملة انتهت هنا، وما بعدها بداية لجملة جديدة، وفكرة جديدة.	عمر الجيل الحالي للأقمار الصناعية سبع سنوات. وتتوقع الشركات أن يتمكن الناس من الاتصال باستعمال ساعة اليد بحلول عام ٢٠١٠.
فاصلة	،	– بين الجمل التي تتضمن معنى واحدا – بين الجمل المعطوفة حتى لا تطول الجملة	– هناك قنوات معينة ، كالإذاعة مثلا – من أبرز أمثلة بنوك المعلومات: بنك معلومات نيويورك تايمز، وبنك معلومات الهيرالد تريبيون

العلامة	الرمز	الاستخدام	مثال
فاصلة منقوطة	؛	بعد الجملة للتوضيح	توفر جامعة القادسية تخصصات نادرة؛ كعلم الذرة ، وعلم الفلك.
شارحة	:	- بعد كلمة مثلا - بعد كلمة منها - بعد كلمة قال ، ويقول	– مثال: هناك عدة أنظمة منها: نظام ديوي و الكونغرس – أردف الكاتب يقول:
٣ نقاط	...	للدلالة على المحذوف	المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة عن طريق طائفة من القواعد العامة ... حتى يصل إلى نتيجة معلومة
علامة الاستفهام	؟	بعد السؤال	ما أهم ملامح النظام العالمي الجديد؟
علامة التعجب	!	للتعجب من مقولة معينة لا يتفق معها الباحث.	السعر المرتفع يدل دائما على جودة المنتج!
الشرطة	–	– بعد الأعداد في أول السطر. – قبل جملة أو فكرة مغايرة لما سبقها من أفكار عند إضافة جملة أضيفت للتوضيح.	١– هذه الأفكار – في رأيي المتواضع – قال الخبير إن الأقراص المضغوطة – يقصد المدمجة – غزت كل بيت منذ عام ٢٠٠١م.
الفاصلتان المتعاكستان	" "	وتستعمل لوضع الكلام المنقول حرفيا من النص أو المراجع المختلفة.	" الخلق كلهم عيال الله، وأحبهم إليه أنفعهم لعياله".
القوسان	( )	وتستعمل ١– لذكر عبارات التفسير أو الثناء أو المدح. ٢– لضم الأرقام أو الحروف وسط السطر.	– الأمام علي (كرم الله وجهه) – (١) (٢) أو (أ) (ب)
القوسان المركبان	[ ]	وتستعمل لوضع زيادات لم ترد فيما اقتبس من كتاب أو غيره.	عليك بإخوان الصدق [أن كأن يوجد إخوان صادقون]

تنسيق الجداول والأشكال *Coordination of tables and figures*

يمكن تمييز الجدول عن الشكل في أن الأول يعده الباحث عادة، بينما الآخر يورده كما هو، فمثلا البيانات التي يجمعها ينظمها في جدول من عمله، بينما الخارطة الجغرافية التي حصل عليها جاهزة من مصدر رسمي تعتبر شكلاً، إلا أن هذه ليست قاعدة

مطلقة، إذ يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالاً توضيحية لترتيب الجداول.

أهم شرطان في وضع الجداول هما أن يحمل كل جدول عنوانًا لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها، ورقمًا متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج. الشروط الأخرى كما يلي:

١- يكتب عنوان الجدول أعلى الجدول في منتصفه.

٢- تراعى الدقة في رسم الجدول، وفي حال استخدام الأعمدة للدلالة على وحدات متماثلة، مثل الوحدة الزمنية، ينبغي أن يكون عرض العمود متساويا.

٣- أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.

٤- توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.

٥- يراعى تنسيق الجداول بحيث لا تظهر في صفحة مستقلة بدون المتن.

٦- يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنط دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.

٧- مراعاة الدقة في رسم الجداول التي تتضمن البيانات.

٨- مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

ترتيب الأشكال *Arranging shapes*

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي:

١- الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.

٢- أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد. ينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.

٣- بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.

٤- يجب أن يحمل كل شكل عنوانًا، ورقما متسلسلاً.

تنسيق الطباعة *Format printing*

يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، ولكن ينبغي عليه أن يتذكر دائمًا أن البحث يحمل اسمه، وتقع عليه المسئولية كاملة عن أي أخطاء سواءً كان هو السبب فيها، أو تسبب فيها أي شخص آخر استعان به. من هنا فإن عليه مراجعة تقرير البحث للتحقق من خلوه من الأخطاء المطبعية. بعض الإرشادات كما يلي:

١- تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.

٢- ما لم يشترط غير ذلك، يتم استخدام نوع موحد من الخط (المهند، أو Simplified (Arabic) على سبيل المثال، على مدار البحث.

٣- عادة يستخدم البنط ١٤ أسود للعناوين، و ١٤ أبيض للمتن.

٤- الكتابة سطرًا بعد سطر، على جانب واحد من الورقة، مع ترك هامش مناسب على جوانب الورقة.

تنسيق صفحات البحث *Coordination of search pages*

١- يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:

٢- مقدمات البحث أو أوائل البحث، يتم ترقيم صفحاتها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز ...الخ.

٣- يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأرقام العادية (١، ٢، ٣، ٤، ...الخ)

٤- يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، ما لم يطلب المشرف على البحث أو الجهة التي سيتقدم إليها ببحثه خلاف ذلك.

تنسيق فصول البحث Search chapters coordinate

تتكون الدراسة في الغالب من خمسة فصول يمكن أن تزيد حسب طبيعة الموضوع، كما يلي:

الفصل الأول: مقدمة، وتشمل مشكلة البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري، بما في ذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات.

كما سيرد تفصيل ذلك في الفصول القادمة .

تنسيق الملاحق Coordination of Appendices

يضع الباحث في ملاحق البحث ما لم يسعه أن يضعه في المتن، وكذلك أي وثائق إضافية تمت الإشارة إليها في متن البحث، يتم ترقيم الملاحق وتسميتها بحيث يسهل على القارئ الربط بينها وبين المعلومات الواردة بشأنها في المتن. من أمثلة الملاحق ما يلي:

- ملحق بأدوات البحث.
- ملحق بالخطاب الغلافي الموجه إلى أفراد عينة البحث.
- ملحق بالخرائط.

- ملحق بنصوص القوانين والأنظمة واللوائح.
- ملحق بالمكاتبات التي تمت بين الباحث والأطراف الأخرى.
- ملحق بأي وثائق، أو مستندات يريد البحث اطلاع القراء عليها بقصد دعم حجته، أو تعزيز رأيه في قضية من القضايا.

أسئلة الفصل Chapter Questions

أجب على الأسئلة التالية:

١. ما هي الخطوات التي يمكن من خلالها ايجاد الدراسات السابقة ؟
٢. ما هي الفائدة العلمية من ايجاد الدراسات السابقة ؟
٣. أذكر الخطوات الرئيسية لمراجعة الأدب السابق ؟
٤. يستخدم الباحث بطاقة خاصة لتدوين المعلومات تسمى بطاقة المحتوى (Content Card) ماهي الفائدة المرجوة من استخدامها ؟
٥. ما المقصود بالمصطلحات المستعملة وضح ذلك ؟
٦. عرف الاقتباس وما هي أنواعه ؟
٧. أذكر بالتفصيل شروط الاقتباس ؟
٨. هناك العديد من الأغراض لكتابة المراجع أذكرها ؟
٩. ما هي القواعد العامة التي تستخدمها عند كتابة المرجع ؟
١٠. هناك أكثر من طريقة لكتابة المراجع أذكر أكثرها شيوعا ؟
١١. أذا كان المرجع مقالة كيف يكتب في الهامش ؟
١٢. أذك كان المصدر رسالة ماجستير كيف تكتب في الهامش ؟
١٣. أذا كان المصدر مترجم كيف يكتب في الهامش ؟

الفصل الرابع

مناهج البحث العلمي
(Research Methodology)

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- معرفة أهمية ومهارات المنهج التاريخي
- معرفة أهمية ومهارات المنهج التجريبي
- معرفة أهمية ومهارات المنهج الوصفي

مناهج البحث العلمي

أولا (المنهج التاريخي) *Historical approach*

- **طبيعة المنهج التاريخي :**

المنهج التاريخي في البحث يقوم أساسا على جمع الحقائق التاريخية وهذه النوعية من البحوث تهدف إلى معرفة الأحداث التي جرت في الماضي حيث كانت معرفة الماضي تستثير الإنسان على الدوام . ويعد البحث التاريخي بحث ناقد حيث يهتم الباحثون في المنهج التاريخي بجمع الحقائق ويفحصونها وينتقونها ويرتبونها وفقا لقواعد معينة وقد تتعلق مشكلة البحث التاريخي بتاريخ أمة أو تطور الدراسة الجامعية أو تاريخ منظمة تربوية أو تاريخ أحد من العظماء في مجال السياسة أو العلوم أو الأدب وما إلى ذلك .

ويستخدم المنهج التاريخي في البحوث على مختلف مجالاتها مثل البحوث الخاصة بالعلوم الطبيعية والإنسانية والاقتصادية والتربوية وغيرها . وفي مجال التربية الرياضية يستخدم المنهج التاريخي للبحث في بعض الموضوعات ولكن البحوث التاريخية لا تمثل نسبة كبيرة مقارنة باستخدام المناهج الأخرى في بحوث التربية البدنية والرياضية الأ أنه هناك بعض الموضوعات التي لا يمكن التصدي لها بالبحث الإ باستخدام المنهج التاريخي مثل القيام بدراسة التطور التاريخي لأحد الألعاب منذ نشأتها فقد قام محمد أحمد الإسناوي بدراسة عنوانها (**كرة القدم وتطورها التاريخي في أفريقيا**) وكذلك الدراسة التي أجراها مسعد علي محمود وعنوانها (**المصارعة الحرة للهواة رياضة فرعونية الأصل مصرية الموطن**)

أهمية استخدام المنهج التاريخي في البحث

وتكمن أهمية استخدام المنهج التاريخي في أنه يمكن من خلال دراسة الأحداث الراهنة والاتجاهات المستقبلية في ضوء ما حدث في الماضي حتى يمكن بذلك

تقويم ديناميكية التغيير أو التقدم أو تحقيق المزيد من الفهم للمشكلات التربوية الرياضية المعاصرة وإمكانية التنبؤ بالمشكلات التي قد تنجم مستقبلا وبذلك يحقق البحث التاريخي ميزة مزدوجة من حيث الاستفادة من الماضي للتنبؤ بالمستقبل والاستفادة من الحاضر لتفسير الماضي .

وعلى الرغم من أن طبيعة البحث التاريخي قد لا تؤدي الى التوصل الى قوانين علمية ثابتة ولا تؤدي الى التوصل الى نظريات محددة أو تعميمات معينة إلا أن ذلك لا يقل من قيمة وأهمية البحث التاريخي .

والخطوات التي يمر بها البحث التاريخي لا تختلف عن الخطوات التي تستخدم في مناهج البحث بصفة عامة إلا أن البحوث التاريخية لا تعتمد على جمع البيانات عن طريق إجراءات الاختبارات أو القياسات على الأفراد بل تبحث عن بيانات موجودة من قبل

خطوات المنهج التاريخي :

يقوم هذا المنهج على الاستقصاء للأحداث في الماضي فأن طبيعة هذا البحث لا تتضمن التحكم في الظواهر ولكن تقتصر البحوث التاريخية على الوصف والتنبؤ وعلى ذلك فإن خطوات البحث تتمثل في الآتي :

أولا – اختيار المشكلة :

أن اختيار مشكلة البحث تحتاج الى التمعن والحذر لان البحوث التاريخية تحتاج الى توفر البيانات والمعلومات وأن عدم توفرها أو عدم كفايتها فأن مشكلة البحث لا يمكن دراستها بصورة متكاملة وبالتالي يتأثر بذلك كل خطوات البحث فلا يمكن الحصول على نتائج دقيقة .

وفي مجال التربية لبدنية توجد العديد من المشاكل الجديرة بالبحث والدراسة فيمكن دراسة تاريخ المعاهد والمؤسسات الرياضية – التطور التاريخي للألعاب المختلفة – التطور التاريخي للرقص الشعبي – دراسة الأفكار السائدة عن ممارسة النشاط الرياضي بالنسبة لمختلف العصور والحضارات

ثانيا – جمع المادة العلمية والبيانات في البحث التاريخي :

المادة العلمية هي أولى الأعمال التي يقوم بها الباحث لحل المشكلة ويختار المصادر التي يجمع منها البيانات المرتبطة بالموضوع سواء كانت جيدة أو لا وقسمت مصادر الحصول على البيانات إلى قسمين

أ- مصادر أولية وتتمثل في :

- تقارير وسجلات شاهدي العيان
- بقايا الأشياء التي استخدمت في الماضي كالوثائق وأثار الحضارات وبقايا ما يدل على الأحداث في الماضي . فمثلا الأخبار الصحفية التي تتناول ما حدث في اجتماع اللجنة الأولمبية لا يمكن أن تحقق ما يمكن تحقيقه ما لم يتمكن الباحث من الحصول على صورة من محضر اجتماعات هذه اللجنة بكل ما يشمله من مناقشات .

كما أن المنافسات التي كانت تقام في عصر من العصور لا يمكن التحقق منها إلا إذا حصل الباحث على نسخة من تسجيل هذه اللقاءات والمناقشات وبعض الصور التي تعبر عنها .

أيضا كلما أمكن الوصول إلى آثار الحضارات الماضية وبقاياها وما يدل على أحداث معينة وقعت في الماضي مثل ما هو موجود على جدران المعابد والأبنية والتماثيل وغير ذلك من الأشياء المادية التي كانت تستعمل تعتبر سجلات وافية لكثير من البيانات التي يحتاجها الباحث في دراسته .

ب-المصادر الثانوية :

وهي المعارف والمعلومات التي قد يجدها الباحث في السجلات أو المصحف والدوريات العلمية وجميعها قد ترجع مصادرها الى ثالث أو رابع أو قد يكون خامس مصدر لنقل المعرفة ، وهذه المصادر لا يمكن اعتبارها في البحث التاريخي مصادر موثوق بها مثل المصدر الأولي ولكن هذه المصادر قد تحقق العديد من الأغراض التي تسهم في نجاح الدراسة وتستخدم المصادر الثانوية عادة في حالة عدم توفر المصادر الأولية وتتمثل المصادر الثانوية في الكتب أو

المراجع المكتوبة أو المطبوعة أو بعض البيانات الإحصائية

- **تحليل ونقد مصادر المادة في البحث التاريخي :**

غالبا ما يصاحب الباحث حالة من الشك فيما يتعلق بصحة البيانات التي يجمعها سواء كانت هذه البيانات تم الحصول عليها من مصادر أولية أو مصادر ثانوية ، لذا يجب على الباحث أن يخضع مصادر مادته إلى التحليل والنقد الموضوعي والغرض من هذا النقد هو التأكد من صدق المصدر وصحة المادة الموجودة فيه أو التي نقلها وتزداد الحاجة إلى نقد وتحليل المادة التاريخية كلما بعد الزمن بين واقعة معينة ووقعت تسجيلها وينقسم تحليلها ونقد المادة في البحث التاريخي إلى نوعين أساسيين النوع الأول " التحليل والنقد الخارجي أما الثاني فهو التحليل والنقد الداخلي . وفيما يلي أيجاز لهذين النوعين من النقد .

أولا – التحليل والنقد الخارجي :

ويتمثل في إجابة الباحث عن الأسئلة التالية:

- هل كتبت الوثيقة بعد الحادث مباشرة أم بعد مرور فترة زمنية ؟
- هل هناك ما يشير إلى عدم موضوعية كاتب الوثيقة ؟
- هل كان الكاتب في صحة جيدة في أثناء كتابة الوثيقة ؟
- هل كانت الظروف التي تمت فيها كتابة الوثيقة تسمح بحرية الكتابة ؟
- هل هناك تناقض في محتويات الوثيقة ؟
- هل تتفق الوثيقة في معلوماتها مع وثائق أخرى صادقة ؟

ثانيا– التحليل والنقد الداخلي :

ويتمثل في إجابة الباحث عن الأسئلة التالية :

- هل تمت كتابة الوثيقة بخط صاحبها أم بخط شخص آخر؟
- هل تتحدث الوثيقة بلغة العصر الذي كتب فيه ؟
- أم تتحدث بمفاهيم ولغة مختلفة ؟

- هل كتبت الوثيقة على مواد مرتبطة بالعصر أم على ورق حديث ؟
- هل هناك تغيير أم شطب أم إضافات في الوثيقة ؟
- هل تتحدث الوثيقة عن أشياء لم تكن معروفة في ذلك العصر؟
- هل يعتبر المؤلف مؤهلاً للكتابة في موضوع الوثيقة ؟

ثالثا – تحديد لفروض الخاصة بالبحث التاريخي :

أن جميع البيانات وإخضاعها لعمليات النقد الخارجي والداخلي لإثبات أصالتها وصحتها لا يتم بدون هدف فجمع المعلومات فقط لا يزد من المعرفة حتى لو كانت هذه المعلومات منظمة بشكل منطقي ، إن الباحث يجب أن يذهب أكثر من مجرد جمع الحقائق والبيانات ووصف وتقسيم هذه البيانات فعليه أن يجمع أجزاء المادة لكي تشكل نمطا له معنى ثم يقوم بتحديد فروض من شأنها تفسير وقوع الأحداث وهذه المرحلة تتطلب من الباحث قدرا كبيرا من الخيال وسعة الأفق كما أنها تتطلب طريقة التفكير المنطقي بدقة وينبغي عند تحديد الفروض أن يراعي أن الأحداث التاريخية لا يمكن تفسيرها واحدا شاملا ومرضيا وإنما هناك عدة أسباب وإذا أراد أن ينتقي أحداها فعليه أن يختار العبارات التي لا توقعه في الخطأ ، كأن يقول مثلا يعد هذا السبب هو أهم الأسباب في بحث الموضوع .

رابعا – تحليل النتائج وتفسيرها وكتابة تقرير البحث :

إن تحليل النتائج يعني تصنيف مكونات الظاهرة إلى عناصرها الجزئية أما التفسير فهو تعليل أو تبرير كيفية وجود هذه العناصر . وتفيد الخطوة الخاصة بتحليل النتائج وتفسيرها في إمكانية وضع النتائج النهائية للدراسة بطريقة ذات معنى يتضح منها التسلسل الزمني للأحداث أو المواقع الجغرافية لها .

وعلى الباحث عند كتابة تقرير البحث التاريخي أن يضع في اعتباره النقاط التالية :

١- ألا يضيع مشكلة بحثه صياغة فيها إسهاب ولكن أن يعوض مشكلة أو موضوع البحث عرضا متماسكا جذاب .

٢- أن يتقن فن صياغة الأدلة وأن يستخدم المصادر الأولية في جمع المادة العلمية والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

٣- عليه أن يهتم بالنقد الداخلي والخارجي لكافة البيانات حتى يتحقق من صدقها .

٤- أن يكون الباحث دقيقا في تفسير الكلمات والتعبيرات ولا يضحي بالدقة في سبيل روعة الأسلوب .

٥- البعد عن التحيز الشخصي للباحث كالمبالغة في الإعجاب بالماضي أو النقد المبالغ فيه .

مزايا وعيوب المنهج التاريخي :

أ . مزايا المنهج التاريخي :

- يعتمد المنهج التاريخي الأسلوب العلمي في البحث. فالباحث يتبع خطوات الأسلوب العلمي مرتبة، وهي: الشعور بالمشكلة، وتحديدها، وصياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

- اعتماد الباحث على المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لا يمثل نقطة ضعف في البحث إذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر.

ب . عيوب المنهج التاريخي :

- أن المعرفة التاريخية ليست كاملة، بل تقدم صورة جزئية للماضي؛ نظراً لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها، من مثل: التلف والتزوير والتحيز.

- صعوبة تطبيق الأسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة؛ نظراً لأن دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب أسلوبا مختلفا وتفسيراً مختلفاً.

- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها؛ وذلك لأن البيانات التاريخية معقدة، إذ يصعب تحديد علاقة السبب بالنتيجة على غرار ما يحدث في العلوم الطبيعية.

- صعوبة إخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الأمر الذي يجعل الباحث يكتفي

بإجراء النقد بنوعية الداخلي والخارجي.

– صعوبة التعميم والتنبؤ؛ وذلك لارتباط الظواهر التاريخية بظروف زمنية ومكانية محددة يصعب تكرارها مرة أخرى من جهة، كما يصعب على المؤرخين توقع المستقبل.

ثانيا–(المنهج التجريبي)

مفهوم المنهج التجريبي

The concept of the experimental method

يعد المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية كما يعد هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر . ويتوفر في المنهج التجريبي أقصى درجات الضبط العلمي ، فالمنهج التجريبي يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منتظم متغيرا معينا (المتغير التجريبي أو المستقل) ليرى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع)

وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة ، هذا يعني أن البحوث العلمية التي تستخدم المنهج التجريبي لا تقتصر على مجرد وصف المظاهر التي تتناولها الدراسة كما أنها لا تقتصر على مجرد التاريخ لواقعة معينة في الماضي وإنما تهدف إلى أيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات الخاصة بالظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها .

ويعرف المنهج التجريبي في المجال الرياضي بأنه " الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة في المجال الرياضي تحدث في مواقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغير أو أكثر متنوعا بينما تثبت المتغيرات الأخرى .

ومن التعريف يتضح أن المنهج التجريبي في البحث يقوم أساسا على فكرة المتغير المستقل أو المتغير الواحد وهذا يعني أنه إذا كان هناك موقفان متشابهان تماما في جميع النواحي ثم أدخل عنصر معين على أحد الموقفين وبدون الأخر فإن أي متغير يطرأ بعد ذلك بين الموقفين يرجع إلى العنصر الذي تم إدخاله على الموقف .

ويسمى الموقف الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربة بطريقة معينة بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع .

مثال : استخدام التمرينات الهوائية في جزء الإعداد البدني بالدرس وأثره في مستوى اللياقة البدنية لتلميذات المرحلة الإعدادية.

في هذا المثال يكون المتغير المستقل أو التجريبي هو استخدام التمرينات الهوائية في جزء الأعداد البدني في الدرس ويريد الباحث معرفة تأثيره على المتغير التابع مستوى اللياقة البدنية للتلميذات .

وغالبا ما تحتوي الأبحاث التجريبية على الأقل على متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد وقد تشمل التجربة أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع . وسوف يتضح ذلك في أنواع التصميمات التجريبية

دعائم المنهج التجريبي :

إن المنهج التجريبي وكما سبق أنه عبارة عن إجراء بحثي فيه يقوم الباحث بخلق الموقف بما يتضمن من شروط وظروف محددة حيث يتحكم في بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع أن يتبين تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة وبناء على ذلك فإن التجربة العلمية واستخدام المنهج التجريبي ترتكز على دعائم وأسس محددة نوجزها فيما يلي

أ- من المستحيل التحكم في تأثير المتغيرات ومعرفة نوع هذا التأثير مالم يقم الباحث بخلق المواقف بمعنى أن يكون على علم بالمتغيرات التي يقوم بالبحث فيها وبتأثير المتغيرات المستقلة عليها .

ب-إن استخدام المنهج التجريبي في البحث يقلل من نسبة الخطأ والتحيز عند جمع البيانات لان جميع البيانات يكون عن طريق الاختبارات التي يجب أن

يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية .

ت-أن المنهج التجريبي في البحث يتضمن ما يطلق عليه المجموعة الضابطة وتنحصر هذه الطريقة في ملاحظة مجموعتين متساويتين من الأفراد أثناء أدائهم تحت نفس الظروف فيما عدا عنصر واحد هو العنصر المتغير المستقل وينحصر الاختلاف في أداء المجموعتين بعد عزل جميع مصادر التأثير في تأثير المتغير المستقل .

ث-يشترط أن يكون للمجموعتين موضوع التجربة إمكانيات متساوية في أول الأمر . ومعنى ذلك أن تكون المجموعتين لهما نفس الشروط وعلى نفس المستوى من القدرة من حيث المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في النتائج فمثلا بالنسبة للفرض القائل إن استخدام التغذية الراجعة التصحيحية تساعد على نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية . فيكون نمو المعارف والمعلومات عن مهارة دفع الجلة هي المتغير التابع أو بمعنى آخر هي المتغير المراد معرفة التأثير المستقل عليه .

وتتحدد دقة التجربة إلى درجة كبيرة بقدرة الباحث في ضبط والتحكم في جميع العوامل التي قد يكون لها تأثير في المتغير التابع فإذا لم يتمكن الباحث من ضبط هذه العوامل فإنه لن يستطع أن يرجع نتائج التجربة إلى المتغير المستقل نظرا لما يحيط به من عوامل قد يكون لها دخل في حدوث الأثر ، لذلك فعليه أن يقوم بضبط المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة حتى يمكن قبول نتائج الدراسة .

مثال ١: زرعنا شجرتين صغيرتين (متشابهتان تماما) وقدمنا لهما نفس الرعاية من حيث كمية الماء وتنظيم الموقع ، ولكننا قدمنا سمادا لواحدة منها ، فإن الفروق التي ستحدث تكون ناتجة عن تقديم السماد .

مثال ٢ : شجرتان متشابهتان تماما في درجة النمو والطول والاخضرار ، منعنا الماء عن أحداهما ، فإن الفروق بين الشجرتين تكون ناتجة عن منع الماء ...

تعاريف البحث التجريبي:

ثمة تعاريف متعددة للبحث التجريبي نورد منها :

١- البحث التجريبي تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

٢- البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة

٣- يمكن تعريف البحث التجريبي على أنه تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها

طبيعة البحث التجريبي:

ولا يقتصر البحث التجريبي على مجرد إجراء الاختبارات لتحديد أسباب الظاهرة، بل يجب على الباحث القيام بالتالي:

١- التعرف على المشكلة وتحديدها.

٢- صياغة الفروض واستنباط ما يترتب عليها.

٣- وضع تصميم تجريبي يتضمن جميع النتائج وشروطها وعلاقاتها، وقد يستلزم ذلك: (أ) اختيار عينة من المفحوصين لتمثل مجتمعاً معيناً. (ب) تصنيف المفحوصين في مجموعات أو المزاوجة بينهم لضمان التجانس. (ج) التعرف على العوامل غير التجريبية وضبطها. (د) اختيار أو تصميم الوسائل اللازمة لقياس نتائج التجربة والتأكد من صدقها. (هـ) إجراء اختبارات استطلاعية لاستكمال نواحي القصور في الوسائل أو التصميم التجريبي. (و) تحديد مكان إجراء التجربة، ووقت إجرائها، والمدة التي تستغرقها.

٤- إجراء التجربة.

٥- تنظيم البيانات الخام واختصارها بطريقة تؤدي إلى أفضل تقدير غير متحيز للأثر الذي يفترض وجوده.

٦- تطبيق اختبار دلالة مناسبة لتحديد مدى الثقة في نتائج الدراسة.

متغيرات البحث Search variables

يمكن تصنيف متغيرات البحث في أربعة أنواع:

١) متغيرات مستقلة (متغيرات تصنيفية)

وهي المتغير أو المتغيرات التي يختارها الباحث ويعالجها بطريقة معينة ليحدد أثرها على متغير آخر. وهناك عدة طرق لمعالجة المتغير المستقل، وأهم هذه الطرق:

- وجود أو غياب المتغير: وفي هذه الطريقة تتعرض إحدى المجموعتين للمعالجة بالمتغير المستقل، في حين أن المجموعة الأخرى لا تتعرض لهذه المعالجة. ثم تقارن نتائج المجموعتين لمعرفة إذا ما كان هناك فرق بينهما، فإذا وجد أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بينهما، يعزى الفرق إلى ظروف المعالجة.
- الاختلاف في كمية المتغير: وفي هذه الطريقة يحدث الاختلاف بين مستويات المتغير المستقل عن طريق تقديم كميات من المتغير لعدة مجموعات.
- نوع المتغير المستقل: والطريقة الثالثة لإحداث التغير في المتغير المستقل هي تقديم أنواع مختلفة من المتغير، مثال ذلك تقديم طريقتين أو أكثر من طرق التدريس لمعرفة أي هذه الطرق أكثرها تأثيراً على المستوى التحصيلي.

٢) المتغيرات التابعة :

ويتغير المتغير التابع وفقاً لأثر المتغير المستقل. ولذلك فإن مهمة المتغير التابع هي تحديد إذا ما كان هناك أي تأثير للمتغير المستقل، وإذا كان هناك تأثير فلابد للمتغير

التابع أن يظهر كمية هذا التأثير. ولا يصح استخدام مصطلح متغير مستقل أو متغير تابع إلا ضمن إجراءات البحوث التجريبية، حيث إن الباحث في هذا النوع من البحوث يقوم بمعالجة المتغير المستقل ليحدث أثراً معيناً على المتغير التابع.

٣) المتغيرات الدخيلة :

ولما كان حصر العوامل المؤثرة في أية ظاهرة من الصعوبة بمكان، فإننا نقدر وجود عدة متغيرات تؤثر على الظاهرة أثناء إجراء التجربة. وقد تكون هذه سبب التغيرات في المتغير التابع وليس المتغير التجريبي، أو قد تعمل إلى جانبه. ولذلك، ومن أجل الحكم على قيمة المتغير التجريبي بصورة نقية، فإننا نحتاج إلى ضبط المتغيرات أثناء إجراء التجارب.

ضبط المتغيرات الدخيلة:

يستخدم في ضبط المتغيرات الخارجية أو الدخيلة عدة طرق من أهمها الطرق التالية:

- العشوائية: وهي أفضل طريقة لضبط جميع المتغيرات الخارجية في وقت واحد.
- مطابقة الأفراد في المجموعات: لتحقيق التكافؤ بين المجموعات، ويحاول الباحث تصنيف الأفراد تصنيفاً ثنائياً إذا كان لديه مجموعتان وثلاثياً إذا كان لديه ثلاث مجموعات، بحيث يعتمد هذا التصنيف على تكافؤ الأفراد المختارين أو تشابههم بالنسبة للمتغير الذي يود الباحث ضبطه.
- مقارنة مجموعة متجانسة: وهناك طريقة أخرى لضبط المتغير الخارجي هي مقارنة مجموعات متجانسة بالنسبة لهذا المتغير.
- تحليل التغاير: تحليل التغاير أسلوب إحصائي كثير الاستخدام في البحوث التجريبية. ويستخدم هذا الأسلوب لتحقيق التكافؤ بين المجموعات بالنسبة لمتغير أو أكثر. ويقوم هذا الأسلوب في جوهره بتعديل درجات المتغير التابع بحيث يلغي أثر المتغير الضابط.

٤- المتغيرات الضابطة:

وهي متغيرات مستقلة لا تدخل ضمن المعالجة التجريبية، ولكنها تكون جزءاً من التصميم التجريبي للبحث، والغرض من ضبط المتغيرات هو الإقلال من

الخطأ في النتائج الناجم عن تأثير هذه المتغيرات. ويمكن ضبط هذه المتغيرات بإحدى الطرق التالية:

١) أن يكون المتغير الضابط جزءاً من التصميم التجريبي للبحث: يتم في هذه الطريقة تقليل أثر المتغير الضابط عن طريق جعله جزءاً من متغيرات الدراسة. ويصبح في هذه الحالة متغيراً مستقلاً (أو تصنيفا) إضافياً.

٢) دراسة مستوى واحد من المتغير الضابط، فمثلاً إذا علم من الدراسات السابقة أن الجنس يؤثر في النتائج فندرس الذكر فقط أو الإناث فقط، وفي هذه الحالة لا بد من تضمين الجنس في حدود الدراسة.

إبعاد أثر المتغير الضابط إحصائياً، تستخدم في هذه الطريقة الأساليب الإحصائية لاستبعاد أثر المتغير الخارجي. وهناك أسلوبان إحصائيان يستخدمان وهما: تحليل التغاير والارتباط الجزئي، وهذين الأسلوبين يزيلان الأثر الخطي المحتمل للمتغير الخارجي من نتائج المتغير التابع.

صدق البحوث التجريبية *Sincerity empirical research*

هناك نوعان للصدق: صدق داخلي، وصدق خارجي، ويحاول الباحث أن يوازن بين نوعين من الصدق في خطة البحث.

أولاً: الصدق الداخلي:

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المعاملة (المتغير المستقل) وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل المعاملة أو في أثنائها بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل. وهناك عدد من العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي للبحث، وهي:

(١) التاريخ: فالفترة الزمنية التي تحدث خلالها التجربة قد تفسح المجال لتأثير بعض العوامل الخارجية على المتغير التابع إلى جانب التجربة مما يغير من واقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

(٢) النضج: وقد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد نفسه

الذي يخضع للتجربة في أثناء فترة التجربة مثل التعب والنمو بحيث تؤثر إيجاباً أو سلباً على نتائج البحث.

(٣) موقف الاختبار: وقد يؤثر الاختبار القبلي الذي يطبق على مجموعات الدراسة لضرورة تفتضيها طبيعة البحث على الاختبار البعدي خاصة إذا كان هناك تشابه بين نوعي الاختبار. ويزداد تأثير الاختبار القبلي على الاختبار البعدي بنقصان الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبارين على أفراد المجموعة التجريبية. ولو حاول الباحث زيادة الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقد يقع في تأثير عامل أو عوامل أخرى تؤثر في الاختبار من جوانب أخرى كالتاريخ والنضج.

(٤) نوعية الأداة: وإذا ما اقتضت طبيعة التجربة اختلاف أداة القياس المستخدمة من أجل قياس الأداء القبلي والأداء البعدي، فربما أثر ذلك على قياس أداء أفراد عينة التجريب على أداتي القياس. وهنا يعزى الفرق أو جزء منه إلى اختلاف أداة القياس القبلية عن أداء القياس البعدية.

(٥) الانحدار الإحصائي: وحتى تكون نتائج البحث صادقة، يسعى الباحث إلى الحصول على عينة غير متحيزة أو غير متطرفة.

(٦) الاختيار: كأن يكون توزيع الأفراد على المجموعتين التجريبية والضابطة غير متكافئ.

(٧) الإهدار: وقد يخسر الباحث بعض أفراد عينة البحث خلال فترة التجريب خاصة إذا كان نوع التجربة من تجارب الفترة الزمنية الطويلة.

(٨) تفاعل النضج مع الاختبار.

ثانياً: الصدق الخارجي :

وهناك عوامل تؤثر في الصدق الخارجي للبحث من أبرزها:

(١) تفاعل الاختبار مع التجربة: إذا قام الباحث بإخضاع مجموعات دراسته لاختبار قبلي فقد تتعرف هذه المجموعات على طبيعة التجربة قبل تطبيقها ويصبح الأفراد أكثر حساسية خلال التجربة للنقاط الواردة في الاختبار القبلي.

(٢) تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة: وقد تؤثر الإجراءات التجريبية التي يقوم بها الباحث على مشاعر مجموعات التجريب واتجاهاتهم بشكل يجعل الموقف شبه مصطنع خاصة إذا ما حاول الباحث زيادة مستوى الضبط التجريبي حرصاً على زيادة الصدق الداخلي للبحث على حساب الصدق الخارجي.

(٣) تفاعل المواقف التجريبية: وإذا ما أخضع الفرد الواحد لأكثر من عملية تجريب خلال فترة زمنية محددة، فإن أثر التجارب السابقة قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على نتائج التجارب اللاحقة.

هناك أسباب عديدة تدفع الباحثين إلى استخدام أسلوب التجريب في أبحاثهم، من أهمها:

١- **الضبط Control:**

فالضبط هو العنصر الأساسي في التجريب، إذ يجب أن تكون التجربة منظمة تنظيماً دقيقاً لا يسمح للعوامل التي لم تتضمنها

خصائص البحث التجريبي Search Properties experimental

الفرضية أن تؤثر في النتائج. والضبط العلمي يقوم على أساس ملاحظة أو دراسة فئتين هما: الفئة التجريبية والفئة الضابطة. ويشترط في هاتين الفئتين أن تتعادلاً وتتساويا في جمع المتغيرات ما عدا متغيراً واحداً تتضمنه الفئة التجريبية فقط. وهذا المتغير هو الذي يفترض أن يكون ذا علاقة منتظمة بالمشكلة المدروسة. غير أن الضبط يصعب القيام به في ميدان العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. وهناك أمور لا بد من مراعاتها في الضبط وهي:

أ) رغم أن الضبط أساسي في التجريب إلا أن العناية يجب أن تبذل لئلا يصبح الوضع مصطنعاً ولكي لا تأتي النتائج غير قابلة للتطبيق.

ب) في التجارب التي تجري على التعليم داخل الصف يصعب مثلاً ضبط حماسة المعلم واندفاعه كما يصعب ضبط الإثارة التي يغرسها في تلاميذه.

ت) هنالك نوع من الضبط المعكوس، فقد يتجه الضبط لمعرفة أسباب الاختلافات الموجودة بين الفئات. فبدلاً من أخذ فئات متعادلة وإخضاعها لتجارب مختلفة للحصول على فروق قابلة للقياس، يمكن أن يبدأ التجريب بالفئات الموجودة والتي بينها فروق ويحاول أن يحدد أسباب تلك الفروق.

٢- العشوائية Randomization :

لما كان الضبط جميع المتغيرات أمراً مستحيلاً، وجب على الباحث أن يحاول القضاء على تأثير جميع العوامل غير المضبوطة جيداً وجعلها محايدة، ويتأتى له ذلك عن طريق تعيين الموضوعات على الفئات المختلفة التي يقارن بينها تعييناً عشوائياً.

٣- العينية Replication:

مهما يوفر الضبط، ومهما روعي العشوائية في التجريب فسوف يظل هنالك بعض الفروق بين الفئة التجريبية والفئة الضابطة. ويمكن معالجة هذه الفروق والتقليل منها عن طريق العينية في الدراسة التي هي عبارة عن إجراء عدد من التجارب الجزئية ضمن الإطار الكلي العام للمنهج التجريبي.

وبالإضافة إلى ذلك هناك أسباب عديدة تدفع الباحث لاستخدام أسلوب التجريب من أهمها:

- إن التجريب يتيح للباحث أن يغير عن قصد وتعمد، وعلى نحو منظم متغيراً معيناً (المتغير التجريبي أو المستقل)، لدراسة مدى تأثيره على متغير آخر في الظاهرة، وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى. وهذا يتيح للباحث الوصول إلى استنتاجات أكثر دقة من أي طريقة أخرى في البحث.
- إن التجريب يؤدي إلى مراجعة ما تم التوصل إليه من النتائج من خلال تكرار التجارب أكثر من مرة، وفي أوضاع وظروف متباينة.
- إن التجريب يساعد على تحقيق الفرضيات التي تفسر بها الظواهر، وذلك في أوضاع تسمح بتناول قطبي الفرضية بصورة مستقلة عن العوامل

الأخرى المتصلة بالظاهرة.

- إن التجريب تساعد على تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط متغيراً ما بظاهرة ما. وفي هذا امتداد للمعرفة المتعلقة بتلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

أنواع التصميمات التجريبية *Types of experimental creatives*

هناك أنواع متعددة من التصميمات التجريبية تتفاوت في مزاياها ونواحي قصورها، وفيما يلي نعرض لأكثر أنواع هذه التصميمات استخداماً في مجال البحوث التربوية والنفسية.

أولاً: طرق المجموعة الواحدة One Group Methods

يجري هذا النوع من التجارب على مجموعة واحدة من الأفراد، ولذلك فهو سهل الاستخدام في البحوث التربوية التي تجرى على التلاميذ في الفصول حيث لا يتطلب هذا التصميم إعادة تنظيمهم وتوزيعهم، ومن الناحية النظرية لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة في الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد المجموعة، والمؤثرة في المتغير التابع قد أحكم ضبطها. ويمكن أن نلخص هذا التصميم في الخطوات الإجرائية الآتية:

١- يجري اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل في التجربة.

٢- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، وبهدف هذا الاستخدام إلى إحداث تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها.

٣- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

٤- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.

وهناك تصميم آخر يستخدم المجموعة الواحدة، ويتلخص في الخطوات الآتية:

١- يجري اختبار قبلي على أفراد المجموعة.

٢- يستخدم مع المجموعة الأساليب العادية التي تمثل عامل الضبط، كأن يستخدم طريقة التدريس التقليدية في وحدة دراسية معينة.

٣- يجري اختبار بعدي على أفراد المجموعة ويحسب متوسط الزيادة في

المتغير التابع وهو التحصيل في هذه الوحدة الدراسية.

ثانياً: طرق المجموعات المتكافئة Equated Group Methods

وللتغلب على عيوب التصميم التجريبي لدى المجموعة الواحدة تستخدم التصميمات التجريبية التي تتضمن أكثر من مجموعة ومن أبسط هذه التصميمات طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة، غير أن هناك تصميمات أخرى تستخدم مجموعة تجريبية واحدة مع مجموعتين أو ثلاث ضابطة وتصميمات أخرى تستخدم أكثر من مجموعة تجريبية مع مجموعة ضابطة واحدة. وينبغي في جميع هذه الحالات أن يراعى الباحث تحقيق التكافؤ بين المجموعات المستخدمة وهناك أساليب لتحقيق هذا التكافؤ وهي:

(١) الانتقاء العشوائي لأفراد المجموعات.

(٢) التكافؤ بين المجموعات على أساس متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ما عدا المتغير المستقل.

(٣) طريقة الأزواج المتماثلة.

(٤) طريقة التوائم .

ثالثاً: طرق تدوير المجموعات أو الطرق التبادلية Rotational Methods

ويستلزم هذا النوع من التجارب تدوير نظام الإجراءات أو المجموعات فإذا طبقت هذه الطريقة على مجموعة واحدة فإنها تستلزم تغيير وقت تتابع الوحدات الضابطة والتجريبية.

المبادئ التي تساعد في تحديد التصميم التجريبي المناسب:

ويمكن تحديد المبادئ التي تساعد في تحديد التصميم التجريبي المناسب، في النقاط التالية:

- ضبط جميع العوامل والمؤثرات الأخرى عدا العامل التجريبي.
- توخي الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة لاستخدام المتغير التجريبي.
- عدم التحيز لمتغير ما دون آخر.

- تسجيل كافة التغيرات وتقديرها الكمي باستخدام الاختبارات والمقاييس المناسبة.
- تصميم كافة إجراءات الدراسة بحيث يمكن التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي، والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

اعتبارات هامة في البحوث التجريبية التربوية

يعتبر المنهج التجريبي أدق أنواع المناهج وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها، ويرجع ذلك إلى اعتبارات كثيرة من أهمها:

١- أنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحدة، مما يتيح جمع الملاحظات والبيانات عن طريق أكثر من باحث وهذا يساعد في التحقق من ثبات النتائج وصدقها.

٢- أن يتيح للباحث أن يغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً وهو المتغير التجريبي أو المستقل ليرى تأثيره على متغير آخر هو المتغير التابع وذلك مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى وبناءً على ذلك يمكن للباحث أن يدرس العلاقات السببية أو البيئية بين متغيرات الظاهرة وبصورة أدق عما لو اتبع المنهج الوصف أو التاريخي، غير أن هناك صعوبات تواجههم وتتطلب بذل المزيد من الجهد لإمكان الاقتراب من متطلبات هذا المنهج في دراساتهم الميدانية. ومن أمثلة هذه الصعوبات:

- من المتوقع أن يصادف أي باحث صعوبات إدارية وتنظيمية تحول دون استخدامه لبعض التصميمات التجريبية وأساليب الضبط.
- أن النتائج التي نتوصل إليها من التجريب التربوي لا يقتصر على أفراد التجربة، وإنما على جماعات أكبر. ولذلك فما لم تكن العينة في التجربة ممثلة للمجتمع الأصل المراد تطبيق النتائج أو تعميمها عليه، فإن الباحث ينبغي أن يتوخى الحذر عند تعميم نتائجه.
- ثمة صعوبات سوف تعترض الباحث في ضبط المتغيرات في التجارب التربوية التي تجرى على التلاميذ في الأحوال العادية بسبب طبيعة تقسيم التلاميذ وتوزيعهم

على الفصول والصفوف. لأن الظاهرات التربوية والنفسية الاجتماعية ظاهرات معقدة متداخلة العوامل تحكمها السببية الشبكية أكثر مما تحكمها السببية الخطية أي علاقة بسيطة بين متغيرين.

- ينبغي على الباحث في الحقل التربوي أن يراعى في تصميمه التجريبي وفي تنفيذ هذا التصميم استخدام ظروف للتجربة تقترب إلى حد كبير من الواقع التعليمي العادي حتى يكون لنتائجها قابلية أكثر للتعميم والتطبيق.
- النتائج أو التصميمات التي يتوصل إليها الباحث في البحث التجريبي التربوي تعتمد على استخدام وسائل للقياس، فينبغي مراعاة الدقة في اختيار مثل هذه الوسائل لأغراض البحث حتى تأتي النتائج على درجة مقبولة من الدقة والثبات والصدق.

تقويم الأسلوب التجريبي

يعتبر الأسلوب التجريبي من أدق أنواع أساليب البحث وأكفأها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها وذلك للأسباب التالية:

١- إنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحدة، مما يتيح جمع الملاحظات والبيانات عن طريق باحث واحد أو أكثر. وهذا يتيح للباحث التحقق من ثبات النتائج وصدقها.

٢- يتيح للباحث الأسلوب التجريبي من أن تغير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً (وهو المتغير التجريبي أو المستقل)، وترى تأثير هذا المتغير على متغير آخر هو المتغير التابع، مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى، وهذا يساعد الباحث على تقدير الأثر النسبي للمتغيرات.

ومع ذلك، فإن الأسلوب التجريبي في البحث قد تعرض لانتقادات عديدة من قبل الباحثين تمثلت في الآتي:

١- وقوع الباحث في أخطاء أثناء ضبط المتغير وأثناء اختيار العينات.

٢- وجود متغيرات لا يمكن معالجتها.

٣- الإجراءات الإدارية المعقدة التي يتطلبها استخدام الأسلوب التجريبي قد لا يستطيع الباحث توفيرها بمفرده.

٤- إن الإجراء التجريبي يكون في العادة على عدد محدود من الأفراد، وعندئذ يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة المختارة للتجريب ممثلة تمثيلاً دقيقاً للمجتمع الأصلي.

٥- يصعب على الباحث في كثير من الحالات إيجاد مجموعتين متكافئتين تماماً في كل العوامل والظروف مما يسمح بتأثير الفروق بين المجموعات على نتائج البحث.

٦- تعتمد دقة النتائج على الأدوات التي تستخدم في التجريب مثل الاختبارات والمقاييس ومدى صدق وثبات هذه الأدوات وملاءمتها لقياس الظاهرة.

٧- قد يواجه الباحث عند دراسته لظاهرة إنسانية ما صعوبات أخلاقية وفنية وإدارية تعيق استخدام التجريب في البحث.

٨- إن معظم التجارب التي يجريها الباحثون استكمالاً لأغراض دراساتهم تتم في ظروف اصطناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية التي يفترض أن يعيشها الأفراد من مجموعة التجريب.

٩- إن شيوع واستخدام تحليل النظم وانتشار مفهوم النظرة النظامية قد وجهت اهتمام الباحثين إلى أن العوامل والمتغيرات لا تؤثر على الظاهرة على انفراد، وإنما تتفاعل هذه العوامل والمتغيرات وتترابط في علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على انفراد.

الخلاصة *gist*

لا شك أن التجريب هو أكثر طرق البحث دقة وعلمية وموضوعية. فالطريقة التجريبية تهتم بجمع المعلومات والبراهين لاختبار الفرضيات وعزل العوامل التي تؤثر في المشكلة المدروسة، وذلك بقصد الوصول إلى العلاقات بين الأسباب والنتائج.

في الدراسة التجريبية يعمل الباحث على التحكم بمتغير مستقل واحد

على الأقل، وعلى ضبط المتغيرات الدخيلة ذات الصلة. ويقوم من خلال ذلك بملاحظة التأثير الحاصل على متغير تابع واحد أو أكثر، والمتغير المستقل، والذي يسمى بالمتغير التجريبي أو السبب هو ذلك النشاط الذي يحدث الفروق بين المجموعات. أما المتغير التابع، والذي يسمى بالمحك، أي الفرق الناتج بين المجموعات والذي يحدث نتيجة التحكم في المتغير المستقل.

وعندما يتم القيام بالدراسة التجريبية على الوجه الأكمل فهي خير وسيلة لدراسة علاقات السبب والنتيجة. والمتغيرات التي يجري ضبطها في الدراسات التجريبية يمكن فصلها إلى متغيرات خاصة بأفراد الدراسة.

وتعاني الدراسات التجريبية أحياناً من مصادر عدم الصدق التي تقسم إلى قسمين أولهما يخص الصدق الداخلي للتجربة وذلك عندما يكون التأثير الحاصل على المتغير التابع هو نتيجة متغيرات أخرى بالإضافة إلى المتغير المستقل، والثاني يخص الصدق الخارجي للتجربة وذلك عندما لا تكون النتائج قابلة للتعميم إلى مواقف جديدة خارج الموقف التجريبي الأصلي.

فالتجريب في الوقت الحاضر يفترض فيه أن يبحث التفاعلات المعقدة المتعددة التي تعطي خصائص الظواهر كما هي موجودة فعلاً

والآن سنعرض مجموعة من العناوين هل تستطيع أن تبين التصميم التجريبي لهذه العناوين :

مثال ١ : دراسة بعنوان (تأثير منهج تدريبي بأسلوبي توزيع و تركيز الشدة في تنمية القوة القصوى للأطراف السفلى وعلاقتها بدقة التهديف و ضرب الكرة لأبعد مسافة محصورة بكرة القدم للاعبين الشباب) للباحث / أحمد مجيد عبود

مثال ٢ : دراسة بعنوان (أنواع السرعة بوصفها مؤشراً لانتقاء وتعليم سلسلة الحركات الأرضية بالجمناستك) للباحثة / بسمة توفيق

مثال ٣ : دراسة بعنوان (أثر صدرية الكترونية في تطوير زمن الاستجابة وعلاقتها بتوافق العضلات المشتركة في حركة الطعن بسلاح الشيش على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية) للباحث / أسعد طارق

مثال ٤: دراسة بعنوان (تأثير منهجية التدريب بطريقتين مختلفتين في تطوير المطاولة الخاصة للاعبي كرة القدم) للباحث / رافد عبد الأمير ناجي

مثال ٥: دراسة بعنوان (استخدام تمرينات بمسافات أقل أو أكثر من مسافة السباق لتطوير تحمل السرعة الخاص وتأثيرها في إنجاز ركض ٤٠٠ متر للناشئين) للباحث / عباس علي لفته

البحوث الوصفية *Descriptive research*

المقدمة :

يحظى المنهج الوصفي بمكانة خاصة في مجال البحوث التربوية، حيث أن نسبة كبيرة من الدراسات التربوية المنشورة هي وصفية في طبيعتها، وان المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية اكثر من غيره. فالدراسات التي تعنى بتقييم الاتجاهات، أو تسعى للوقوف على وجهات النظر، أو تهدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن الأفراد، أو ترمي إلى التعرف على ظروف العمل ووسائله، كلها أمور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي. والمنهج الوصفي ليس سهلاً، كما قد يبدو، فهو يتطلب أكثر من مجرد عملية وصف الوضع القائم للأشياء. إنه ككل مناهج البحث الأخرى يتطلب اختيار أدوات البحث المناسبة والتأكد من صلاحيتها، وكذلك الحرص في اختيار العينة والدقة في تحليل البيانات والخروج منها بالاستنتاجات المناسبة. ومع ذلك فإن للمنهج الوصفي عدداً من المشكلات الخاصة به دون سواه. فدراسات تقرير الحالة التي تلجأ إلى استخدام

الاستبيانات أو المقابلات كوسائل لجمع البيانات تعاني من نقص في الاستجابة لها. فالكثير من الاستبيانات المرسلة للأفراد قد لا تعود لسبب أو لأخر. كما أن الأشخاص الذين يطلبون للمقابلة قد لا يفون بالتزاماتهم، وبذلك يفقد الباحث الكثير من البيانات التي يمكن أن تأتي منهم، الأمر الذي يحتمل أن يؤثر على مصداقية النتائج.

هدف المنهج الوصفي

تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. وتشمل البحوث الوصفية أنواعاً فرعية متعددة تشمل الدراسات المسحية ودراسات الحالة ودراسات النمو أو الدراسات التطويرية. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف أو التشخيص الوصفي، وتهتم أيضاً بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي يتناولها البحث وذلك في ضوء قيم أو معايير معينة واقتراح الخطوات أو الأساليب التي يمكن أن تتبع للوصول بها إلى الصورة التي ينبغي أن تكون عليه في ضوء هذه المعايير أو القيم. وهذه البحوث تسمى بالبحوث الوصفية المعيارية أو التقويمية Normative or Evaluative Research، ويستخدم لجميع البيانات والمعلومات في أنواع البحوث الوصفية أساليب ووسائل متعددة مثل الملاحظة، المقابلة، الاختبارات، الاستفتاءات، المقاييس المتدرجة.

ويسهل فهم طبيعة البحوث الوصفية إذا حصل الفرد أولاً على بعض المعلومات عن خطوات البحث المختلفة، والطرق المتباينة المستخدمة في جمع البيانات والتعبير عنها، والأنواع العامة التي يمكن أن تصنف تحتها الدراسات.

لا يقدم الباحثون في الدراسات الوصفية مجرد اعتقادات خاصة، أو بيانات مستمدة من ملاحظات عرضية أو سطحية. ولكن كما هو الحال في أي بحث يقومون بعناية بالآتي

١- فحص الموقف المشكل.

٢- تحديد مشكلتهم ووضع فروضهم.

٣- تسجيل الافتراضات التي بنيت عليها فروضهم وإجراءاتهم.
٤- اختيار المفحوصين المناسبين والمواد المصدرية الملائمة.
٥- اختيار أساليب جمع البيانات أو أعدادها.
٦- وضع قواعد لتصنيف البيانات تتسم بعدم الغموض، وملاءمة الغرض من الدراسة، والقدرة على إبراز أوجه التشابه أو الاختلاف أو العلاقات ذات المغزى.
٧- تقنين أساليب جمع البيانات.
٨- القيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة ومميزة بشكل دقيق.
٩- وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة محددة. ويسعى الباحثون إلى أكثر من مجرد الوصف فهم ليسوا – أو ينبغي ألا يكونوا – مجرد مبوبين أو مجدولين. يجمع الباحثون الأكفاء الأدلة على أساس فرض أو نظرية ما، ويقومون بتبويب البيانات وتلخيصها بعناية، ثم يحللونها بعمق، في محاولة لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة.

خصائص الأسلوب الوصفي في البحث

يتميز الأسلوب الوصفي بعدد من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- أنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية.
- يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.
- يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها.

ويرى الباحثون أن البحوث الوصفية ترتكز على خمسة أسس رئيسة تتمثل في الآتي:

- أنه يمكن الاستعانة بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على البيانات بشكل دقيق وواضح كاستخدام الملاحظة والمقابلة والاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات، بصورة منفردة أو من خلال استخدام أدوات أخرى مرافقة.
- تهدف البحوث الوصفية أساساً إلى وصف وتحديد كمي لخصائص الظواهر موضوع

البحث، فإنه لا بد من أن يكون هناك اختلاف في مستوى عمل تلك الدراسات. بينما يسعى البعض منها إلى مجرد وصف الظاهرة وصفاً كمياً أو كيفياً دون دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث.

- تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الذي تؤخذ منه، وذلك توفيراً للجهد والوقت ولغيرها من تكاليف البحث.
- لا بد من اصطناع التجريد خلال البحوث الوصفية حتى يمكن تمييز سمات الظاهرة موضوع البحث وخصائصها، خاصة وأن الظواهر في مجال العلوم الاجتماعية تتسم بالتداخل والتعقيد الشديدين.
- ولما كان التعميم مطلباً ضرورياً للدراسات الوصفية حتى يمكن من خلاله استخلاص أحكام تصدق على مختلف الفئات المكونة للظاهرة موضوع البحث، فإنه لا بد من تصنيف الأشياء أو الوقائع أو الظواهر على أساس معيار محدد.

خطوات الأسلوب الوصفي في البحث

يسير الأسلوب الوصفي باعتباره أحد أساليب البحث العلمي وفق الخطوات الرئيسة للبحث العلمي من الشعور بمشكلة، وتحديدها، وضع فروض أو مجموعة فروض كحلول ميدانية لمشكلة البحث، وضع الافتراضات أو المسلمات التي سوف يبنى الباحث عليها دراساته، اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة، اختيار أدوات البحث، جمع البيانات والمعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة منظمة وواضحة، الوصول إلى النتائج وتحليلها، صياغة توصيات البحث.

أنماط الدراسات الوصفية

لا يوجد اتفاق بين الكتاب حول كيفية تصنيف الدراسات الوصفية، وبالرغم من عدم اتفاق الباحثين على أشكال ونماذج محددة للدراسات الوصفية، إلا أنه يمكن تحديد بعض الأنماط التالية للدراسات الوصفية.

أولاً: الدراسات المسحية

يتضمن البحث المسحي جمع بيانات لاختبار فروض معينة أو الإجابة على أسئلة تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة، إذ تحدد الدراسة المسحية الوضع الحالي للأمور. وقد يبدو البحث المسحي بسيطاً جداً، إلا أنه في واقع الأمر أكثر من مجرد توجيه بعض الأسئلة أو تحديد الإجابات عليها. إذ نظراً لأن الباحث كثيراً ما يستخدم أدوات لم يسبق استخدامها فعليه أن يبني الأدوات التي تصلح لبحثه، وهذه تتطلب وقتاً ومهارة. وهناك مشكلة أساسية تؤدي إلى تعقيد البحث المسحي، وربما إضعافه، وهو نقص ردود أفراد العينة، أي عدم قيام الأفراد بإرجاع الاستبيانات أو الذهاب إلى المقابلات المحددة. وإذا كان معدل الردود منخفضاً، فإنه لا يمكن الخروج بنتائج صادقة من البحث.

كثيراً ما يقوم أناس من ميادين كثيرة بدراسات مسحية، عندما يحاولون حل المشكلات التي تواجههم، فيجمعون أوصافاً مفصلة عن الظاهرات الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.

وتشمل الدراسات المسحية أنماطاً مختلفة مثل:

(١) المسح المدرسي:

ويتعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة، مثل: المعلمون، والطلبة، ووسائل التعليم، وأهداف التربية، والمناهج الدراسية... وغيرها.

(٢) المسح الاجتماعي:

ويتعلق بدراسة الظاهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات رقمية (كمية) عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطورية في المستقبل.

(٣) دراسات الرأي العام:

وتتعلق بتعبير الجماعة عن آرائها ومشاعرها وأفكارها ومعتقداتها نحو موضوع معين في وقت معين.

(٤) تحليل العمل:

ويتعلق بدراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل معين، بحيث يقدم وصفاً شاملاً عن الواجبات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل.

(٥) تحليل المضمون:

ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها وصحفها وآدابها وفنونها وأقوالها وملابسها وعمارتها والوثائق المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: دراسات العلاقات المتبادلة :

لا يقنع بعض الباحثين الوصفيين بمجرد الحصول على أوصاف دقيقة للظاهرات السطحية. فهم لا يجمعون فقط معلومات عن الوضع القائم ولكن يسعون أيضاً إلى تعقب العلاقات بين الحقائق التي حصلوا عليها، بغية الوصول إلى بعد أعمق بالظاهرات.

تهتم هذه الدراسات بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

وسوف نناقش فيما يلي ثلاثة أنماط من هذه الدراسات: دراسات الحالة، الدراسات السببية المقارنة، والدراسات الارتباطية .

(١) دراسة الحالة:

برزت أهمية دراسة الحالة في ميادين الخدمة الاجتماعية والعلاج النفسي والإدارة والاقتصاد وغيرها من العلوم. واحتلت مكاناً بارزاً بين وسائل جمع البيانات. ولعل السبب في ذلك أنها تعتبر أقدم الوسائل التي استخدمت لوصف وتفسير الخبرات الشخصية والسلوك الاجتماعي للفرد.

وتمثل دراسة الحالة نوعاً من البحث المتعمق عن العوامل المعقدة التي

تسهم في فردية وحدة اجتماعية ما، فعن طريق استخدام عدد من أدوات البحث تجمع البيانات الملائمة عن الوضع القائم للوحدة وخبراتها الماضية وعلاقاتها مع البيئة. وطبيعة دراسات الحالة هو أن يدرس الأخصائيون الاجتماعيون والموجهون النفسيون عادة شخصية فرد ما، بقصد تشخيص حالة معينة وتقديم توصيات بالإجراءات العلاجية. قد تأتي بيانات دراسة الحالة من مصادر متعددة، فقد يحصل الباحث على شهادة شخصية من المفحوصين، بأن يطلب منهم في مقابلات أو استمارات استرجاع خبرات سابقة متنوعة .

- **تعريف دراسة الحالة :**

هناك تعريفات عديدة لدراسة الحالة، خاصة وأن عدداً من الباحثين يشير إلى أن دراسة الحالة منهج في البحث الاجتماعي يمكن عن طريقة جمع البيانات ودراستها بحيث نستطيع أن نرسم من خلالها صورة كلية لوحدة معينة في العلاقات والأوضاع الثقافية المتنوعة، كما تعتبر في الوقت نفسه تحليلاً دقيقاً للموقف العام للفرد. ويمكن تعريف دراسة الحالة (أو تاريخ الحالة كما يسميها بعض الباحثين) على أنه: أداة قيمة تكشف لنا وقائع حياة شخص معين منذ ميلاده وحتى الوقت الحالي.

وتهدف دراسة الحالة إلى إلقاء الضوء على العمليات والعوامل والمظاهر التي يقوم عليها نموذج الحالة سواء كان شخصاً أو أسرة أو جماعة. والتعرف على أبعاد مشكلة معينة بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة لإجراء بحث أكثر شمولاً على الحالة نفسها.

وتشتمل بطاقة دراسة الحالة على مجموعة من البيانات والمعلومات. وتعتمد على وسائل متعددة موضوعية وذاتية في جمعها، وقد تختلف البيانات في مجملها من بطاقة دراسة حالة إلى بطاقة أخرى.

(٢) الدراسات السببية المقارنة:

وهناك نوع آخر من البحوث الوصفية يحاول أن يتوصل إلى إجابات عن مشكلات خلال تحليل العلاقات السببية. فيبحث عن العوامل التي ترتبط بوقائع وظروف أو أنماط سلوك معينة، وذلك لأن الباحث يجد أنه من غير العملي في كثير من الحالات أن يعيد ترتيب الوقائع والتحكم في وقوعها. والطريقة الواحدة المتوفرة لديه هي تحليل ما

يحدث فعلاً لكي يتوصل إلى الأسباب والنتائج.

تحاول بعض الدراسات الوصفية ألا تقتصر على الكشف عن ماهية الظاهرية، ولكن – إذا كان ممكناً – كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة، أنها تقارن جوانب التشابه والاختلاف بين الظاهرات لكي تكشف أي العوامل أو الظروف يبدو أنها تصاحب أحداثاً أو ظروفاً أو عمليات أو ممارسات معينة. وتكشف معظم الدراسات الوصفية فقط عن حقيقة وجود علاقة ما، إلا أن بعض الدراسات يتعمق أكثر بهدف معرفة ما إذا كانت هذه العلاقة قد تسبب الحالة أو تسهم فيها أو تفسرها.

وتركز هذه الدراسات على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها عن طريق إجراء المقارنات واكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً أو ظاهرة معينة.

تنفيذ الدراسات السببية المقارنة :

يبدأ البحث السببي المقارن في محاولة الباحث مقارنة الأوضاع القائمة للمجموعات الداخلة في الدراسة بالنسبة لعدد محدد من المتغيرات. فإذا تبين له وجود فروق معنوية بين هذه المجموعات على أي من متغيرات الدراسة، فإنه يسعى حينئذ إلى الكشف عن الأسباب التي تقف وراء هذه الفروق عن طريق المقارنة بين هذه المجموعات بالنسبة لتلك المتغيرات. وبناءً على ذلك فإن البحث السببي المقارن يستخدم الأساليب التالية في الدراسة.

- **التصميم والإجراءات :**

يتضمن تصميم البحث العلمي المقارن المقارنة بين مجموعتين مختلفتين بالنسبة للأفراد بالنسبة لمتغير مستقل، ومن ثم العمل على مقارنتها بالنسبة لمتغير تابع.

- **وسائل الضبط** : يسعى الباحث في الدراسات العلية المقارنة إلى ضبط المتغيرات الدخيلة من خلال مجموعة من طرق الضبط التالية:

١- **التكافؤ**: ونعني به أسلوب ضبط يستخدم في أحوال كثيرة في الدراسات التجريبية، بأن يقوم الباحث باختيار أفراد مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على شكل أزواج

متناظرة بالنسبة للمتغير الدخيل، بحيث يكون لكل من الفردين في الزوج الواحد نفس المتغير المراد ضبطه.

٢- **مقارنة المجموعات المتجانسة الكلية والجزئية :** وتتمثل هذه الطريقة باختيار أفراد مجموعات الدراسة من قطاعات متجانسة من الأفراد إلى يشتركون في نفس المتغير المراد ضبطه.

٣- **تحليل التباين المشترك :** يعد تحليل التباين المشترك أحد الأساليب الإحصائية التي تستخدم من أجل إضفاء التكافؤ على مجموعات الدراسة بالنسبة لمتغير واحد أو أكثر، وذلك بإدخال تعديلات على العلامات الخاصة بالمتغير التابع استناداً إلى الفروق التي تظهر ابتداء بين مجموعات الدراسة بسبب تأثير متغير دخيل أو أكثر، ويمكن الاستعانة بالحاسب الآلي للقيام بالعمليات الإحصائية اللازمة لذلك.

(٣) الدراسات الارتباطية :

تصنف البحوث الارتباطية ضمن البحوث الوصفية أحياناً لأنها تصف الحالة الراهنة، ومع هذا تختلف البحوث الارتباطية عن البحوث الوصفية في أن الحالة التي تصفها ليست كالحالة التي يجري وصفها في تقارير الذات أو دراسات الحالة التي تعتمد عليها البحوث الوصفية، فالبحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية بعضها بالبعض الآخر.

تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية. حيث تتناول عادة مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيسي مركب. فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيسي، فإنه يتم حذفه من الدراسات اللاحقة. أما المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة، فيمكنها أن تؤدي إلى دراسات سببية مقارنة أو تجريبية.

ويحاول البحث الارتباطي تحديد ما إذا كان هناك ارتباط بين متغيرين كميين أو أكثر، ودرجة هذا الارتباط. والغرض من البحث الارتباطي تحديد وجود علاقة (أو عدم

وجود علاقة) بين المتغيرات موضوع الدراسة. أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات. والدراسة الارتباطية تتناول عادة عدداً من المتغيرات التي يعتقد أنها ترتبط بمتغير رئيسي معقد مثل التحصيل الدراسي. وتستبعد من الدراسة تلك المتغيرات التي لا ترتبط ارتباطاً عالياً بالمتغير الرئيسي، وتستبقي المتغيرات التي تظهر ارتباطاً عالياً، فقد يرغب الباحث في القيام بدراسات أخرى لتحديد مدى وجود علاقات سببية بين المتغيرات وذلك باستخدام البحوث التجريبية. مثال ذلك: إن وجود علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لا يعني أن مفهوم الذات "يسبب" أو "يؤدي" إلى تحصيل دراسي مرتفع، أو أن التحصيل الدراسي "يسبب" مفهوم الذات. وبغض النظر عن أن علاقة ما تعني وجود علاقة علة ومعلول، فإن الارتباط المرتفع، يسمح بالتنبؤ. مثال ذلك أن الارتباط المرتفع بين درجات الطلبة في الثانوية العامة ودرجاتهم في الجامعة، قد يعني القدرة على التنبؤ من درجات الثانوية العامة بالأداء في الجامعة. ويعبر عن العلاقة بين متغيرين بمعامل الارتباط الذي تتراوح قيمته بين صفر و ± ١،٠٠ وإذا لم يكن هناك ارتباط بين المتغيرين كان معامل الارتباط صفراً، أما إذا كان الارتباط تاماً تبلغ قيمة الارتباط +١ أو – ١، وحيث إن من النادر أن يكون الارتباط تاماً، فإن التنبؤ نادراً ما يكون تاماً، ومع ذلك فبالنسبة لكثير من القرارات، فإن التنبؤ الذي يستخدم علاقات بين المتغيرات كثيراً ما يؤدي إلى قرارات مفيدة.

تعريف البحث الارتباطي:

نعنى بالبحث الارتباطي هو ذلك البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها. وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط.

تحليل نتائج البحث وتفسيرها:

ونتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ترابطية بين متغيرين اثنين أو عدم وجود تلك القيمة:

- ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و(+١) وعندئذ تكون

العلاقة بين المتغيرين طردية، وهذا يشير إلى أن المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً.

- وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، (−١) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين عكسية، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين، بحيث إذا زاد أحدهما نقص الأخر.
- وعندما يكون معامل الارتباط صفراً: فأن العلاقة بين المتغيرين تكون معدومة، وإن التغير في أحدهما لا تحكمه صلة بالتغير في الآخر.

ويعتمد تفسير نتائج البحث في الدراسات الارتباطية على الهدف الذي يستخدم من أجله هذا النوع من الدراسات، وهذا يحدد بالطبع مستوى القيمة التي يجب أن يصل إليها معامل الارتباط بين المتغيرين حتى يمكن اعتباره مفيداً.

وفي حالة الدراسات التي تصمم لاختبار صحة الفرضيات الخاصة بمعاملات الارتباط، فإن كل ما يتم التأكد منه هو كون تلك المعاملات معنوية أم لا. وفي هذه الحالة ليس بالضرورة أن تكون قيم معاملات الارتباط مرتفعة، ولكن تكون أعلى من الصفر.

أما عندما يكون الغرض من معاملات الارتباط استخدامها لغايات التنبؤ. فيشير الباحثون هنا إلى ضرورة توفر معاملات ارتباط عالية يمكن الاعتماد عليها ولا يكتفي بأن تكون معنوية فقط .

ثالثاً: دراسات النمو والتطور *Grow and develop studies*

تهتم دراسات النمو بالتغيرات التي تحدث كوظيفة للزمن، وهذا النوع من الدراسات له نتائج بعيدة المدى في الحقل التربوي. ويمكن أن تكون دراسات النمو كيفية وكمية، ولقد كانت الدراسات الرائدة التي قام بها جيزل عن نمو المهارات الحركية والإدراكية عند الأطفال، وكذلك الدراسات التي قام بها بياجيه وزملاؤه في أساسها دراسات كيفية وصفية.

ويـــدرس النمـــو الإنســـاني بطـــريقتين: الطريقـة الطوليـة والطريقـة المستعرضـة. ففـي الطريقة الطولية يحاول الباحث أن يتتبع مجموعة مـن الأطفـال خـلال نموهـا أي أنـه يـدرس نفس الأطفال فـي أعمـار مختلفـة، وهـو يبـذل الجهـد ليحـافظ علـى الاحتكـاك والاتصـال بأعضـاء المجموعة الأصلية. وهو يحاول أن يحدد أنماط نمـوهم الفرديـة فـي الجوانـب التـي يتناولهـا بالملاحظة والدراسة والقياس. أما في الطريقة المستعرضة فإن الباحث يقوم بإتمام دراسته دون أن ينتظـر الأفـراد حتـى يكبـروا أي أنـه بـدلاً مـن أن يكـرر ملاحظـة ودراسـة نفس المجموعة من الأفراد يقوم بملاحظة مجموعات مختلفة، وكل مجموعة منتقاة من مستوى عمري معين ثم تدرس البيانات المتجمعة من هذه المجموعات للتوصل إلى الأنماط العامة للنمو في كل جانب من جوانبه.

وللدراسات النمائية حدود زمنية فهي تجري ضمن فترات زمنية قصيرة ولا تستمر طويلاً بالنظر إلى العلاقة بين عمر الباحث والعمر الذي يعيشه أفراد عينة البحث. وكذلك ضمن حدود عددية، فهي تجري على عينة صغيرة نسبياً خاصة ما يتعلق منها بالدراسات النمائية الطولية، مقارنة بأساليب البحث الأخرى التي تختار عينات أكبر بكثير من عينات الدراسات النمائية.

ويؤخذ على الدراسات النمائية أنها: تتطلب وقتاً طويلاً بحيث لا يتسع المجال لكثير من الباحثين الاستمرار في البحث بهذا النوع من الدراسات حتى نهايتها. قد تتغير أساليب الدراسة وتتطور، ويكشف الباحث أساليب جديدة قد تكون أكثر دقة من الأساليب الأخرى، فيغير الباحث من نظرته للأسلوب الإنمائي إلى أسلوب آخر يجد فيه ضالته .

تقويم البحوث الوصفية *Descriptive Research assess*

البحوث الوصفية أمر لا غنى عنه في العلوم السلوكية كعلوم التربية وعلم

الاجتماع لأنها في هذا المجال تحقق هدفين أساسيين أما أولهما فهو:

١- تزويد العاملين في مجالات الاجتماعية والتربوية والنفسية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرات المنوعة التي يتأثرون بها في عملهم ومثل هذه المعلومات ذات قيمة عملية قد تؤيد ممارسات قائمة، أو ترشد إلى سبل تغييرها نحو ما ينبغي أن يكون، وهذا هو الهدف التطبيقي.

٢- الهدف العلمي حيث تقدم هذه الدراسات من الحقائق والتعميمات ما يضيف إلى رصيدنا من المعارف مما يساعد على فهم الظواهر والتنبؤ بحدوثها.

كما أن كثيراً من الظاهرات النفسية والتربوية والاجتماعية لا يمكن إخضاعها للتجريب المعملي ومن هنا تجئ أهمية الدراسات الوصفية التي تجرى في المصانع والمدارس والمتاجر والأندية والبيوت.

وعلى الرغم من المزايا التي يتميز بها الأسلوب الوصفي في البحث فقد وجهت إليه الكثير من الانتقادات، نذكر منها:

- أن الباحث الذي يستخدم الأسلوب الوصفي في البحث قد يعتمد على معلومات خاطئة من مصادر مختلفة.
- قد يتحيز الباحث خلال جمعه للبينات والمعلومات إلى مصادر معينة تزوده ببيانات ومعلومات تخدم وجهة نظره ويرغب بها.
- تجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية من الأفراد الذين يمثلون أفراد عينة الدراسة موضوع البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث.
- يتم إثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة، مما يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرارات الملائمة للبحث.
- إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة، وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها.

الخلاصة gist

تعتبر البحوث الوصفية أكثر طرق البحث شيوعاً في مجال التربية وعلم النفس، ويهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات من أجل اختبار الفرضيات أو الإجابة على الأسئلة التي تخص الوضع الحالي لأفراد الدراسة. ولذلك على الباحث أن يكون حريصاً فيما يتصل باختيار العينة وجمع البيانات. كما أن عليه أيضاً أن يحرص على استخدام الأداة الأكثر ملاءمة للحصول على البيانات المطلوبة.

إن البحوث الوصفية تمد الباحث بحقائق دقيقة عن الظروف القائمة وتساعده على أن أو يستنبط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات. وكذلك فإن المعلومات الحقيقية عن الوضع القائم تساعد أعضاء المهنة من وضع خطط أكثر ذكاء عن البرامج المقبلة للعمل، وتساعدهم على شرح المشكلات التربوية لعامة الناس بطريقة أكثر تأثيراً.

ولا تزودنا الدراسات الوصفية بمعلومات عملية يمكن أن تستخدم لتبرير الموقف الحالي أو تحسينه فحسب، ولكن تمدنا أيضاً بالحقائق التي يمكن أن تبنى عليها مستويات أعلى من الفهم العلمي.

وتعتبر البحوث الوصفية خطوة أولية ضرورية، وفي بعض الأحيان الطريقة الوحيدة التي يمكن استخدامها لدراسة المواقف الاجتماعية ومظاهر السلوك الإنساني. وقد أدى المنهج الوصفي إلى تطور كثير من أدوات البحث، كما أمدنا ببعض الوسائل لدراسة الظواهر التي لا تستطيع بعض الطرق الأخرى من دراستها.

أمثلة تطبيقية

الآن سنعرض مجموعة من العناوين الوصفية وعليك أن تحدد الأسلوب المتبع بهذه الدراسة

مثال ١ : دراسة بعنوان (كفاءة بعض مؤشرات البناء الجسمي في التنبؤ ببعض عناصر اللياقة البدنية للأعمار ١٢-١٥ سنة في مدينة الموصل)

للباحث / شهاب احمد حسن الظاهر

مثال ٢: دراسة بعنوان (مؤشرات الفروق الفردية في القياسات الجسمية ومستوى

النضـج فـي أداء بعض المهارات) للباحثة / ندى رياض محمد

مثال ٣ : دراسة بعنوان (بناء وتقنين بطارية اختبار بدني لانتقاء رياضي ألعاب القوى بأعمار ١٤-١٥سنة) للباحث / أكرم حسين جبر الجنابي

مثال ٤: دراسة بعنوان **(البناء العاملي للقياسات الجسم – وظيفية ومدى مساهمته في كفاءة الأداء بكرة السلة) للباحث / زياد طارق سليمان الطائي**

مثال ٥: دراسة بعنوان (مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالمكون الشحمي وبعض القياسات الجسمية) للباحثة / أمل روفائيل توما

أسئلة الفصل Chapter Questions

أجب على الأسئلة التالية:

١. يعد البحث التاريخي بحثا ناقدا كيف نستطيع أن نقيم عمل المنهج التاريخي بالنسبة للبحوث المتعلقة بالتربية البدنية . وضح ذلك ؟
٢. حدد خطوات المنهج التاريخي ؟
٣. ما هي مصادر الحصول على المعلومات في المنهج التاريخي ؟
٤. هناك نوعين أساسيين من تحليل البحوث التاريخية أذكرها تفصيلا ؟
٥. كيف لنا أن نصنع الفروض في المنهج التاريخي ؟
٦. عند كتابة تقرير البحث التاريخي يضع الباحث في اعتباره مجموعة نقاط أذكرها ؟
٧. أذكر مزايا وعيوب المنهج التاريخي ؟
٨. ما المقصود بالمنهج التجريبي؟
٩. ما هي دعائم المنهج التجريبي ؟
١٠. ضع تعريفا مناسبا للمنهج التجريبي ؟
١١. ما هي متغيرات البحث ؟
١٢. أوجد الفرق بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة ؟
١٣. ماذا نعني بالمتغيرات الدخيلة وكيف يتم ضبط هذا المتغير في البحوث التجريبية ؟
١٤. ماذا نعني بالصدق الداخلي والخارجي في البحوث التجريبية ؟
١٥. أذكر بإيجاز خصائص البحوث التجريبية ؟
١٦. ما هي الحالات التي تحقق التكافؤ بين المجموعات التجريبية ؟
١٧. ما هي الاعتبارات التي تجعل من البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث بالنسبة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتجعل من نتائجها موثوقة ؟
١٨. ما هي أبرز الانتقادات التي تواجه الباحث أثناء العمل بالأسلوب التجريبي ؟
١٩. ماذا تهدف البحوث الوصفية ؟
٢٠. عدد خصائص السلوب الوصفي في البحث ؟
٢١. يرى الباحثون أن البحوث الوصفية ترتكز على خمسة أسس رئيسية أذكرها ؟
٢٢. ما هي أنماط وتصنيفات الدراسات الوصفية ؟
٢٣. ماذا نعني بدراسة الحالة في البحوث الوصفية ؟
٢٤. ما المقصود بالدراسات السببية المقارنة وكيف يمكن استخدامها في البحوث البدنية

والرياضية ؟

٢٥.عرف الدراسات الارتباطية وأعط مثالا من الدراسات في البحوث الرياضية ؟

٢٦.هناك دراسات وصفية تتعلق بالنمو والتطور هل يمكن استخدامها في مجال البحوث الرياضية وضح ذلك ؟

الفصل الخامس

العينات

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- كيفية التعرف على المجتمع والعينة
- المزايا والمردودات الايجابية لاستخدام العينات
- اختيار العينة وخطواتها
- أساليب اختيار العينات
- العينات العشوائية وانواعها
- العينات المقصودة وأنواعها

مجتمع وعينة البحث Community and the research sample

هنالك مصطلحات يجب أن نتعرف عليها قبل أن نبين ماهية العينات وهي يكثر استخدامها في كثير من المصادر والرسائل و الأطاريح العلمية وهي

١- **مجتمع البحث** : هو جميع الإفراد أو الأحداث أو الأشياء الذي
٢- ن يكونون موضوع البحث . بمعنى أننا أذا أردنا أن نقوم بدراسة لمشكلة تخص الطلبة في جامعة بغداد فأن المجتمع الخاص بالبحث يمثل طلبة جامعة بغداد ... وإذا رغبنا في دراسة المشاكل الخاصة بالمرأة الرياضية فأن المجتمع يمثل المرأة الرياضية في جميع الفعاليات وهكذا .
٣- **المفردة** : هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي تم اختيارها ضمن العينة .
٤- **العنصر** : هو أحد المشاهدات من مجتمع الدراسة الأصلي .

والآن علينا أن نعرف أن المشاهدة داخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة .

٥- **العينة** : هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي .
٦- **المعاينة** : هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها وتعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع . أذن المعاينة = الاختبار

العينات : يعتبر اختيار الباحث للعينة Sample من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، والباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث . الباحث هنا يفكر في العديد من القضايا منها نوع العينة ، هل هي عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة ، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم يختار قسما منهم فقط.

تعريف العينة The sample definition :

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي . وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي .

أن الهدف من اختيار العينة هو

الحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كاف وان يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها:

- قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع
- قد يكون من المكلف جدا دراسة جميع إفراد المجتمع وتحتاج إلى وقت وجهد • قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع
- تحتاج أحيانا إلى اتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع

وعلى أساس ما تقدم فإن المزايا والمردودات الايجابية لاستخدام العينات في البحث العلمي يمكن أن نلخصها بالاتي :

١- **أسباب اقتصادية** : التوفير في الجهود المبذولة ، وكذلك في التكاليف المادية نظرا لاقتصار البحث على نموذج محدد من المجتمع الأصل ، فتقليص المصروفات التي يحتاجها الباحث تساهم في عملية إكمال متطلبات البحث بسرعة بدلا من إن يضطهد كاهل الباحث بتكاليف مادية كبيرة من شأنها أن توقف العمل بالدراسة لحين توفر الإمكانية الخاصة بذلك .

٢- **إمكانية الحصول على معلومات وفيرة** : أذا استطاع الباحث تحديد عينته فأن مجموعة المعلومات التي سوف يحصل عليها من هذه العينة تكون وافية وهو أفضل بكثير

مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد المجتمع .

٣- **توفير الوقت** : لكل باحث وقت محدد لإكمال متطلبات الدراسة ، ويوزع هذا الوقت على طبيعة الخطوات الخاصة بالبحث لذلك فكلما استطاع الباحث تحجيم هذا المجتمع وتوفير عينة مناسبة تساهم في تقليل الوقت اللازم للدراسة .

٤- **دقة النتائج** : سيطرة الباحث على حجم العينة يؤدي الى سيطرته على البيانات ودقتها .

اختيار العينة: *Sample Selection*

يعني اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة اكبر اختيروا منها وهؤلاء الإفراد هم (العينة) والمجموعة الأكبر هي (مجتمع الدراسة)

خطوات اختيار العينة :

هناك مجموعة من الخطوات الضرورية الواجب أتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث يمكن أن نوضحها بالأتي :

١- **تحديد مجتمع البحث الأصل** : يطلب من الباحث في هذه المرحلة تحديد مجتمع دراسته تحديدا دقيقا ، فأن حدد الباحث مثلا مجتمع دراسته من طلبة الجامعات العراقية فأن مجتمع بحثه سيكون من هؤلاء الطلبة ، والسؤال هنا هل هم كل طلبة جامعات القطر أم طلبة محافظة بغداد أو طلبة لجامعة معينة ، لذلك يجب تحديد المجتمع بدقة كي يستطيع الباحث من تكملة مشوار عمله في اختيار العينة المناسبة .

٢- **تشخيص أفراد المجتمع** : هنا يعتمد الباحث على تهيئة وإعداد قوائم بأسماء جميع الأفراد الموجودين في مجتمع الأصل للدراسة كما يحدد طبيعة جنس الأفراد وأعمارهم كي يتم التعامل مع اختيار العينة بشكل سليم ودون تحيز .

٣- **اختيار وتحديد نوع العينة** : ينتقي الباحث في هذه المرحلة عينة بحثه المطلوبة وهي تتميز بخواص وسمات محددة تهدف إلى نوع وغرض الدراسة ويستطيع الباحث من خلالها تحديد نوع العينة المراد التعامل معها وما هي الطريقة المناسبة

لاختيار هذه العينة وبأي أسلوب متبع .

٤- **تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات في العينة :** بعد تحديد حجم وعدد مجتمع البحث ، فأن الباحث سيحدد حجم العينة وهنا يجب أن يحدد العدد المطلوب من الأفراد كي يحقق اهداف بحثه ، وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من العوامل تتأثر بها حجم العينة نذكر منها

أ- مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث .

ب-أمكانية الباحث العلمية والمادية .

ت-مدى التجانس أو تباين خصائص المجتمع الأصلي المطلوب التعرف عليه .

ث-درجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه وغاياته .

أساليب اختيار العينة *Methods Sample Selection :*

١- أسلوب العينة العشوائية أو(الاحتمالية) Random sample يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يجري دراسته وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد، التمثيل يكون دقيقا

٢- (أسلوب العينة غير العشوائي) Non Random sample يستخدم في حال عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق

أسلوب العينة العشوائية و أشكالها هي

١- العينة العشوائية البسيطة

٢- العينة العشوائية المنتظمة

٣- العينة الطبقية

٤- العينة الطبقية التناسبية

٥- العينة العرضية أو عينة الصدفة .

أولا– العينة العشوائية البسيطة Simple Random Sample

تؤدى هذه الطريقة إلى احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة . لكل فرد فرصة متساوية لاختياره ضمن العينة . اختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر. وتوجد عدة طرق للاختيار العشوائي هي :

أ– طريقة القرعة : وفيها تكتب أسماء كل أفراد المجتمع الأصلي الذي ستختار منه العينة على بطاقات صغيرة متساوية في الحجم واللون ، تطوى هذه البطاقات بحيث لا يظهر الاسم ، ثم توضع في القبعة أو الإناء وتخلط جيداً ، ويختار الباحث من بينها عشوائياً .

مثال : إذا كان مجتمع الأصلي طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – بجامعة بغداد وعددهن (٢٥٠) طالبة ، ونريد اختيار عينة من هذا المجتمع عددها (٥٠) طالبة .... ماذا نفعل وفقاً لهذه الطريقة ؟

ب– طريقة الجداول العشوائية : وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة ، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام في خط مائل أو مستقيم ، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة ، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجداول ، ثم يقوم باحتساب العدد المطلوب منها . ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأسماء الذين يمثلون الأرقام .

مثال : قام باحث بتحديد مجتمع بحثه من لاعبي الفرق الشعبية بكرة القدم لمنطقتي الفرات الأوسط والمنطقة الجنوبية ولخمسة محافظات منها وبلغ مجموع لاعبيها (٣٧٠٠٠) لاعبا والمطلوب اختيار عينة عشوائية بسيطة لعينة قوامها (٤٠٠) لاعبا من مختلف المحافظات باستخدام طريقة الجداول العشوائية .

ج / خطوات الطريقة كالآتي :

١– ينبغي أن تكون وحدات المجتمع الأصلي مرقمة بشكل منطقي متسلسل من الرقم (١–٣٧٠٠٠) .

٢- يجري تحديد حجم العينة والبالغ عددهم ٤٠٠ فرد أو وحدة .

٣- يرجع الباحث إلى جدول الأرقام العشوائية المشار إليه ثم يقوم بالمرور أفقيا أو عموديا وباتجاه ثابت ثم يؤشر على كل رقم يمر عليه بذلك الاتجاه الذي مر عليه على أن لا يتجاوز العدد المطلوب للعينة .

٤- تهمل جميع الأرقام التي لم تذكر بالخط العمودي والأفقي كما تهمل الأرقام التي قد تتكرر لمرتين إثناء إجراء عملية الفرز .

ثانيا – العينة ا لعشوائية المنتظمة

العينة العشوائية المنتظمة يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة ، ومن ثم توزع وحدات المجتمع الأصلي ، وبشكل متساوي ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم . ولتوضيح ذلك نعطي المثال الآتي :

مثال : أذا كان العدد الكلي لمجتمع أبطال العاب الساحة والميدان المتقدمين لمحافظة النجف هو (٣٠٠٠) وكان من المفترض اختيار عينة مكونة من (١٥٠) لاعبا لأداء اختبار بدني معين ، وأراد الباحث أن يختار هذه العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة .

يكون توزيع الوحدات الكلية للمجتمع كالآتي :

١- ترقيم الأسماء بطريقة عشوائية أي أن لكل لاعب رقم معين

٢- نقوم بأجراء المعادلة التالية ٣٠٠٠ (مجتمع البحث) ÷ ١٥٠(العينة المطلوبة) = ٢٠

٣- نقوم باختيار رقم دون (٢٠) بطريقة عشوائية وليكن الرقم (٤)

٤- يكون الرقم الأول من العينة هو (٤)

٥- نقوم بجمع الرقم ٤ + ٢٠ = ٢٤ ليكون الرقم الثاني ضمن العينة .

٦- نقوم بإضافة الرقم (٢٠) على كل ناتج يظهر لاختيار العينات المتبقية فتكون النتيجة متسلسلة بعد الرقم (٤، ٢٤، ٤٤، ٦٤ ، ٨٤ ، ١٠٤، .....)

٧- عند حساب عدد الأرقام بعد الانتهاء من عملية الفرز نجدها تساوي عدد إفراد العينة المطلوبة (١٥٠) مفردة .

مميزات العينات العشوائية البسيطة

١- تعطى جميع مفردات المجتمع الأصلي نفس الفرصة المتكافئة في الاختيار.
٢- لا تتقيد بترتيب معين أو نظام مقصود .
٣- لا تتطلب معرفة سابقة بخصائص مفردات المجتمع الأصلي .
٤- تتفادى التحيز لاعتمادها على حد كبير على قانون الاحتمالات.
٥- سهولة سحب مفرداتها حيث لا تتطلب سوى قوائم تتضمن بيانات عن مجتمع الدراسة .
٦- انخفاض خطأ المعاينة حيث تشترط تجانس مجتمع الدراسة .
٧- استخدام برامج الحاسب الآلي في الاختيار يوفر كثير من الجهد والوقت والمال للباحث .

عيوب العينات العشوائية البسيطة

١- استخدام جداول الأرقام العشوائية لتحديد كل مفردة عملية متعبة وخاصة إذا كانت العينة كبيرة وقد تأخذ جهداً كبيراً.
٢- عدم توفر قوائم مسبقة لمجتمع الدراسة ، وفى حالة توافرها فهي عادة ما تكون غير دقيقة.
٣- في حالة عدم التأكد من تجانس مجتمع الدراسة يمكن أن تقود النتائج التي يتم التوصل إليها إلى أخطاء

ثالثا – العينة الطبقية العشوائية

تعتبر العينة العشوائية الطبقية أفضل أنواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الإحصائي غير المتجانس و تكون مفردات المجتمع الإحصائي غير متجانسة من حيث الصفة أو الصفات المدروسة .ففي حالة كون المجتمع الإحصائي ذا مفردات غير متجانسة لا يجوز سحب عينة عشوائية بسيطة تمثل هذا المجتمع .فعلى سبيل المثال إذا أريد دراسة دخل الأسرة ، فإننا نجد أن هناك اسر ذات دخول عالية وأخرى ذات دخول

متوسطة وأخرى ذات دخول منخفضة إذن المجتمع الإحصائي هنا غير متجانس من حيث الصفة المدروسة ولا يجوز سحب عينة عشوائية بسيطة لأننا سنحصل على تقدير متوسط الدخل يكون منحازا لإحدى الفئات الثلاث . وعليه يجب تقسيم المجتمع الإحصائي إلى ثلاث فئات الأولى تضم الأسر ذات الدخول المرتفعة ، والثانية تضم الأسر ذات الدخول المتوسطة والثالثة تضم الأسر ذات الدخول المنخفضة . وبعد ذلك يتم سحب عينة عشوائية بسيطة من كل مجموعة يتناسب حجمها وحجم الطبقة في المجتمع .ومجموع حجم العينات العشوائية الثلاث تؤلف حجم العينة العشوائية الطبقية .

مثال : أراد باحث أن يبين مقدار قوة دفع الجلة لمجموعة من الرياضيين بمختلف اختصاصاتهم حيث بلغ مجتمع البحث (٤٠٠٠) مقسمين إلى فعاليات (كرة القدم ، ساحة وميدان ، مصارعة ، كرة السلة ، كرة الطائرة) على أن يكون عدد عينة البحث (٦٠٠) مفردة .

ولاختيار العينة المطلوبة يتم تقسيم عدد العينة المطلوبة على عدد الطبقات المراد دراستها ، وعند استخدام المثال أعلاه يتبين أن لكل فعالية من الفعاليات المذكورة أعلاه تكون (٦٠) مفردة .

رابعا – العينة الطبقية التناسبية :

وهي نوع من أنواع العينات الذي ترتكز أيضا على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات وطبقات ، مهنية أو اجتماعية أو تعليمية ..... ألخ ، إلا انه بدل من أن يحدد حجم العينة على أساس متساوي من كل شريحة من شرائح المجتمع لكنها تكون أكثر تحديدا ودقة في إن يتناسب حجم عدد أفراد العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل المجتمع ونسبتها الى المجموع الكلي لمجتمع البحث .فالطبقية هنا تعني الشريحة التي ينقسم اليها المجتمع ، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي ومع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي .

مثال : أراد باحث ان يختبر مجموعة من الرياضيين اختبار سارجنت للقفز العمودي وبلغ مجموع الرياضيين كمجتمع الى ٢٠٠٠٠ رياضي لمحافظة بغداد وهم يمثلون فعاليات مختلفة من الالعاب الرياضية وكالآتي

أ- كرة القدم ٤٥٠٠

ب-كرة الطائرة ٢٥٠٠

ت-كرة السلة ٦٠٠٠

ث-كرة اليد ٣٠٠٠

ج- ساحة وميدان ٤٠٠٠

يكون المجموع الكلي = ٢٠٠٠٠ وأراد الباحث أن يختار عينة طبقية تناسبية للاختبار المذكور لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة . لذلك سيكون العمل باختيار العينة كالآتي :

٢٠٠٠٠ ÷ ٤٠٠ = ٥٠ وهو الرقم المطلوب أساسا للتوزيع

أ- كرة القدم ٤٥٠٠ ÷ ٥٠ = ٩٠

ب-كرة الطائرة ٢٥٠٠ ÷ ٥٠ = ٥٠

ت-كرة السلة ٦٠٠٠ ÷ ٥٠ = ١٢٠

ث-كرة اليد ٣٠٠٠ ÷ ٥٠ = ٦٠

ج- ساحة وميدان ٤٠٠٠ ÷ ٥٠ = ٨٠

وعند جمع النواتج المذكورة نجدها تساوي (٤٠٠) مفردة .

خامسا – العينة العرضية أو عينة الصدفة :

يسعى الباحث إلى اختيار عدد من الإفراد الذين يستطيع الحصول عليهم في مكان ما أو في فترة زمنية محددة وبشكل عرضي وعن طريق الصدفة كأن يذهب الباحث إلى مكتبة الكلية ليجد مجموعة من الطلبة ليوزع عليهم استمارة استبيان تخص موضوع بحثه ، أو يذهب الباحث إلى ملعب الكلية ليجد مجموعة من الرياضيين لألعاب القوى وبحثه يتطلب إجراء اختبار معين من قبل هذه العينة ليقوم وعلى الفور بأجراء اختباره . وقد يضطر العديد من الباحثين اختيار هذا النوع من العينة لسهولة استخدامها أو لان الوقت الذي لديه محدد . ومهما يكن فأن من أهم سلبيات هذا النوع من العينات هو أنها لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا خاصة أذا كان هناك تباين أو عدم تجانس في الخواص المطلوب دراستها في المجتمع الأصلي .

أسلوب العينة غير العشوائية المقصودة (العمدية)

ويكون اختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة ومثال ذلك :

١- اختيار الطلبة الرياضيين الذين تتجاوز أوزانهم ١٠٠ كغم لان هدف الدراسة هو معرفة مقدار قوة رمي القرص بالمسافة لأوزان كبيرة من مفردات البحث .

٢- اختيار الرياضيين المعتزلين الذين تتراوح أعمارهم فوق الخمسين عاما كشريحة اجتماعية في محافظة الديوانية .

٣- اختيار مفردات بحثية من حملة الشهادات العليا الذين أكملوا دراستهم خارج القطر باختصاص التربية البدنية .

ومن الجدير بالذكر أن اختيار العينات العمدية هي عينات غنية بالمعلومات من أجل الدراسة المتعمقة للموقف أو الظاهرة دونما الرغبة أو الحاجة في التعميم .

أنواع العينات المقصودة

١- عينة الفروق القصوى .

٢- العينة الشبكية أو كرة الثلج .

٣- عينة الحالات الخاصة أو الفريدة .

٤- العينات النموذجية .

٥- عينة الحالات الاستثنائية أو السلبية .

أولا – عينة الفروق القصوى *Maximum Variation*

يتم اختيارها من مجموعة من الأفراد غير المتجانسين في الخصائص . والغرض من هذا النوع من العينات هو تقديم وصف تفصيلي للمعاني وراء هذه الاختلافات.

مثال : دراسة بين الطلبة البدنين والطلبة الأسوياء بالأداء الحركي بأعمار ٦-٧ سنة . والهدف هو تقييم واقع الأداء الحركي بالنسبة لكلا النوعين مع علمنا بأنهم غير متجانسين في الخصائص من ناحية الوزن .

مثال : دراسة مشاكل المرأة في أدارة المنزل بين أمرآه تلقت التعليم العالي و أمرآه ذات مستوى متدني من التعليم . والهدف هو أيجاد مقدار الفروق بين أدارة وتنظيم المنزل بين الحالتين .

ويسمى هذا النوع من العينات " العينات واسعة التباين " حيث تستخدم عندما تكون هنالك أكبر مدى للتباين بينهما ، لتمثيل كافة الفئات المتباينة الرأي في الموقع أو الحالة المبحوثة . فهي تشتمل على جميع الاتجاهات والتباينات . وأن البحث من خلال الحالات المتباينة تزيد من مصداقية وثقة النتائج التي يتم التوصل إليها .

ثانيا – العينة الشبكية أو كرة الثلج *Networking/ Snowball Approach*

يرسم الباحث في هذا النوع من العينات صورة محددة من خصائص مطلوبة في أفراد عينة البحث ، ثم يطلب من كل مشارك أن يقترح مشارك أخر أو أكثر تنطبق عليهم تلك الخصائص لكي يكونوا ضمن العينة . ومن الممكن استخدام هذه الاستراتيجية في المواقف التي لا تشكل الأشخاص المقصودين جماعة ذوي حدود وظيفية أو مكانية واحدة ، ولكنهم موزعين هنا وهناك ، على تجمعات وظيفية أو مكانية مختلفة . حيث يقوم الشخص المشارك بتقديم التوصية للباحث بمقابلة شخص أخر يحدده بالاسم ، يمتلك معلومات وافية ومتعمقة . وقد يكون هذا الشخص في موقع وظيفي أو مكاني أخر . ويقوم هذا الشخص الثاني بذات التوصية بالنسبة لشخص ثالث ، ثم الرابع وخامس ، وهكذا تزداد عينة البحث بتوصية كل شخص مشارك بمشارك آخر . ويستمر كذلك حتى يصل إلى مرحلة الإشباع .

مثال : أراد احد الباحثين أن يوضع دراسة متعلقة بإنشاء مركز للعلاج الطبيعي بواسطة أشعة الليزر وكان من المفروض أن يجد الخبراء الخاصين بالليزر في القطر وخارجه كي

يتم وضع البرنامج المتكامل وتهيئة الكادر المناسب للمركز ، في حين أنه يوجد شخص واحد في هذه المحافظة معني بدراسة الليزر . ولكي نصل إلى مجموعة من الأفراد أو العينات المطلوبة لهذه الدراسة علينا بأخذ رأي هذا الشخص واعتماده كدليل لشخص أخر ، وتتم عملية التنقل والبحث من شخص إلى أخر حتى يستوفي الباحث مجموع مفردات بحثه .

ثالثا – عينة الحالات الخاصة أو الفريدة *Unique Case*

هنالك أنواع متعددة تمثل هذا النوع من العينات حسب الحالات الخاصة التي تتمثل بها كالآتي :

أ- **حالات متطرفة** : من خلال التعرف على الحالة الفائقة مثل اختيار طلبة يمتازون بقدرات عضلية هائلة كونهم يستطيعون القفز العريض من الثبات لمسافة ٢١٠ سم . أو العكس البحث عن مجموعة طلبة لديهم ضعف واضح في القفز العريض من الثبات لمسافة ٤٠ سم وهي لا تقارن بالشخص السوي من القفز . أي أن التطرف يحدث فوق المستوى الطبيعي للأفراد سواء كانت النسبة عالية أو واطئة . أو البحث عن أشخاص يمتازون بأفكار تطرفية معينة مثل الإفراد الذين يلعبون ويعيشون مع الأفاعي في جنوب الهند أو الأشخاص الذين يدخلون السيوف في بطونهم وأجسادهم من ذوي الطرق الصوفية .

ب-**عينات الحالات الحادة أو الحالات الحرجة** :حيث يتم اختيار حالات حادة ولكنها ليست متطرفة ومثال ذلك البحث عن طلبة يحققون درجة الامتياز لمادة الإحصاء في الامتحان النهائي . او العكس البحث عن طلبة الراسبون لخمس مواد علمية أو أكثر في السنة الدراسية .

ت-**عينات الحالات النموذجية** : التعرف على الخصائص النموذجية لشخص أو جماعة ما ، أو فئة نموذجية . مثل اختيار الفريق الوطني لكرة القدم . أو اختيار قائد الفريق .

ث-**عينة الحالة الفريدة** : حيث يتم اختيار الحالات الغريبة والنادرة لحدث معين كأن

يكون البحث عن أشخاص يجيدون العمليات الحسابية الصعبة بدون دراسة .

رابعا – العينات النموذجية Typical samples

كل فرد أو مفردة من العينات التي يتم اختيارها تكون بقدرات وكفاءات متقدمة كأن يكون البحث حول أشخاص يحصلون على معدلات الامتياز في المدارس المتوسطة ليتم قبولهم لمدرسة المتميزين للمرحلة الإعدادية . أو دراسة الأطفال الموهوبين في نشاط معين كالرياضة والموسيقى والرسم .

خامسا – عينة الحالات الاستثنائية أو السلبية Negative Case

قد يراد من بعض البحوث البحث عن أشخاص يمتازون باستثناءات معينة مثل أشخاص يستطيعون السير على الحبل من ارتفاعات شاهقة أي لديهم قدرات استثنائية . أو على العكس البحث عن مجموعة أشخاص لديهم سلوك عكسي من الأماكن المرتفعة بحيث يفقد الإحساس بالشعور إلى درجة تظهر لديه أعراض فسيولوجية غريبة . أو البحث عن جماعة يتغذون على أكل الديدان والعقارب .

المتغيرات التي تؤثر على تحديد حجم العينة :-

١- حجم مجتمع البحث .
٢- درجة تجانس أو عدم تجانس بين عناصر المجتمع .
٣- درجة الدقة وصحة المعلومات والبيانات التي يريد الباحث الحصول عليها .
٤- الوقت المحدد للبحث .
٥- الموارد المالية والبشرية المتيسرة للباحث .

المتغيرات التي تحدد حجم العينة

١- تحديد درجات الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع البحث ويقصد بدرجات الدلالة الفرق الحقيقي بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الحسابي للمجتمع ودرجة الدلالة

هذه تتحدد بعد معرفة مستوى الثقة الذي يود الباحث أن يتعامل معه عموما فأن درجات الدلالة تتراوح ما بين (0.05 ، 0.01)

٢- معرفة القيمة التقريبية للانحراف المعياري لمجتمع البحث الذي نختار منه العينة وهذه القيمة يمكن تخمينها من قبل الباحث على أساس مدى معرفته من خلال دراسته السابقة لمستوى التجانس أو عدمه بين عناصر المجتمع.

وقد يتبادر الى الذهن لدى الباحث ما هو حجم العينة المطلوب لأنجاز بحث معين وقد وردت الآراء في امكانية استخدام عدد معين وكما أوردها (١٩٩٢) Uma Sekaran النقاط التالية يمكن الاسترشاد بها من تحديد حجم العينة المطلوب :

أ- ان حجم العينة الذي يتراوح بين ٣٠ الى ٥٠٠ مفردة يعد ملائما لمعظم انواع الابحاث .

ب-عند استخدام العينة الطبقية أي تقسيم المجتمع الاصلي الى طبقات مثل : ذكور و أناث ، علمي وأدبي وتجاري ...الخ فان حجم العينة لكل فئة يجب أن لا يقل عن ٣٠ مفردة .

ت- في حالة استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبار المماثلة له فأن حجم العينة يجب أن يكون اضعاف متغيرات الدراسة ويفضل هذا أن يكون حجم العينة ١٠ أضعاف متغيرات الدراسة . فمثلا أذا احتوت الدراسة على ٦ متغيرات لأجراء التحليل عليها فأنه يفضل ان لا يقل حجم العينة هنا عن ٦٠ مفردة .

ث- في بعض أنواع الابحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الضبط والرقابة عاليا فأن حجم عينة مقداره ١٠ الى ٢٠ مفردة قد يكون مقبولا .

هذا وقد أورد (١٩٩٢) Uma Sekaran جدولا يبين فيه حجم العينة المناسب عند مستويات مختلفة من مجتمع الدراسة الاصلي ، وفيما يلي بعض المقتطفات من ذلك الجدول :

جدول يبين حجم العينة المناسبة عند مستويات مختلفة

حجم المجتمع الاصلي	حجم العينة المناسب	حجم المجتمع الاصلي	حجم العينة المناسب
١٠	١٠	٥٥٠	٢٢٦
٣٠	٢٨	٦٥٠	٢٤٢
٧٠	٥٩	٩٠٠	٢٦٩
١١٠	٨٦	١١٠٠	٢٨٥
١٧٠	١١٨	٢٠٠٠	٣٢٢
٢١٠	١٣٦	٦٠٠٠	٣٦١
٢٥٠	١٥٢	١٥٠٠٠	٣٧٥
٣٦٠	١٨٦	٧٥٠٠٠	٣٨٢
٤٢٠	٢٠١	١٠٠٠٠٠٠	٣٨٤

أسئلة الفصل Chapter Questions

١. عرف كل من (مجتمع البحث – المفردة – العنصر – العينة – المعاينة)
٢. ما هو الهدف من اختيار العينة ؟
٣. أذكر المزايا والمردودات الايجابية لاستخدام العينات في البحث العلمي ؟
٤. هناك مجموعة من الخطوات الضرورية الواجب أتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث . أذكرها ؟
٥. ما هي أساليب اختيار العينات ؟
٦. هناك عدة طرق لاختيار العينة العشوائية البسيط أذكرها ؟
٧. ما هي مميزات العينات العشوائية البسيطة ؟
٨. تعتبر العينة العشوائية الطبقية أفضل انواع العينات وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع الاحصائي غير المتجانس وضح ذلك ؟
٩. وضح عملية اختيار العينة الطبقية التناسبية ؟
١٠. ما المقصود بأسلوب العينة العمدية ؟
١١. ما هي أنواع العينات المقصودة (العمدية) ؟
١٢. أعط مثالا لواقع اختيار عينة الفروق القصوى من واقع البحوث الرياضية ؟
١٣. ماذا نقصد بعينة كرة الثلج أو الشبكية ، وهل يمكن تطبيقها على عينات من الوسط الرياضي ؟
١٤. كيف يتم اختيار العينة أذا كان لدي بحث يتعلق بالقدرات الخارقة ؟
١٥. ما هي المتغيرات التي تحدد حجم العينة ؟

الفصل السادس

أدوات البحث
Research Tools

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- الاستبيان (أنواع – صياغة – مزايا)
- الملاحظة (أنواع – صياغة وخطوات – مزايا)
- المقابلة (أنواع – تحضير – أجراء – مزايا)
- أمثلة تطبيقية

أدوات البحث العلمي Research Tools

يتناول هذا الفصل أدوات البحث ومن أهمها الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة . وأن أدوات جمع البيانات والمعلومات تتحدد بطبيعة منهج البحث . فالمنهج التاريخي مثلا يحتاج إلى مصادر المعلومات ، سواء كانت مكتوبة منها أو المطبوعة . ومن ثم تنظيم وتبويب هذه البيانات ونقدها وتحليلها، بغرض استنباط النتائج المطلوبة .

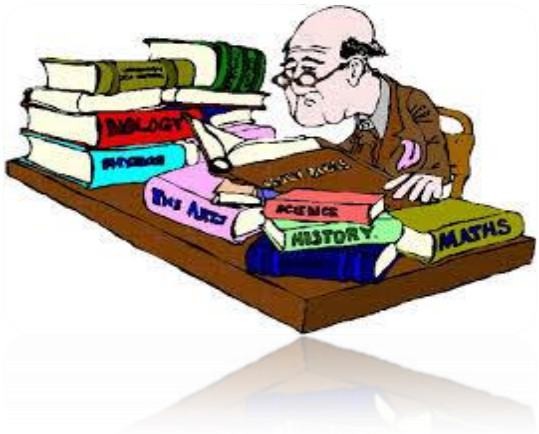

أما المنهج المسحي فيحتاج إلى الاستبيان ، كأداة رئيسية في جمع البيانات وقد يستعين الباحث بالمقابلة أيضا كوسيلة مكملة للاستبيان . وبالنسبة إلى منهج دراسة الحالة فأن الباحث يحتاج إلى الملاحظة كأول وأهم أداة لجمع البيانات المطلوبة ، وقد يحتاج إلى المقابلة أيضا في بعض الأحيان في حالة عدم إمكانية الباحث بتهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة لملاحظة .

أما بالنسبة الى المنهج التجريبي فهو أساسا يحتاج الى الملاحظة ، في جمع البيانات المطلوبة . كذلك فأن منهج تحليل المضمون يحتاج هو الأخر الى الوثائق المطبوعة (صحف ، مجلات ، تقارير ، ....الخ) أو غير مطبوعة (افلام ، تسجيلات صوتية ، ...الخ) في جمع المعلومات وهي كلها تمثل ادوات بحثية خاصة للحصول على المعلومات الخاصة بالبحث .

أولاً: الاستبيان (Questionnaire)

الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة ، والمرتبطة بعضها بالبعض الأخر بشكل يحقق الأهداف التي يسعى اليها الباحث ،وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها . وترسل أسئلة الاستبيان المكتوبة عادة بالبريد العادي أو البريد الالكتروني أو أي وسيلة يراها الباحث مناسبة إلى مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه ،ومن المفروض الإجابة على هذه الاستفسارات ، وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة وأعادتها الى الباحث بنفس الطريقة التي استلمت بها .أما حجم الاستبيان ، وعدد الأسئلة التي تورد في هذه الاستمارة ، تأتي تبعا لموضوع البحث فقد تكون كثيرة وقد تكون قليلة ، ولكن المهم أن تكون منسجمة تماما مع أهداف البحث ومقتضياته . وعادة يأتي الاستبيان بفقرتين متلازمتين هما

أولا – الخطاب الغلافي (Covering Letter) :

عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث باستمارة الاستبيان، ويعد من أهم مكونات الاستبيان، ويتعين على الباحث الاهتمام بالخطاب الغلافي واعتباره مفتاح الاستبيان يحصل منه القارئ على المعلومات الضرورية، بل إنه يعتبر أهم مصدر معلومات بالنسبة لأفراد العينة المستجوبين، يتعرفون من خلاله على أهداف البحث، وطبيعة الدراسة، وكيفية الإجابة، والوقت المسموح به، وكيفية إعادة الاستبيان بعد الإجابة عليه، وغير ذلك من المعلومات الأساسية. تفيد التجارب بأن الأشخاص يقررون الإجابة من عدمها من خلال اطلاعهم على الخطاب الغلافي، ومن هنا فإن على الباحث أن يحرص على إعداده بدقة، والعناصر التالية تمثل أبرز شروط الخطاب الغلافي:

١- أن يكون قصيرا (لا يزيد عن صفحة واحدة مقاس A4).

٢- أن يحتوي المعلومات الضرورية (تاريخ الرسالة، أهداف البحث، نبذة عن الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها، وطريقة الإجابة، والمدة الزمنية، والوسيلة التي يمكن

للشخص أن يعيد من خلالها الاستبيان).

٣- أن يعط المستجيب سببًا جيدًا للإجابة.

٤- يمكن أن يقترح الباحث إرسال نسخة من نتائج البحث.

٥- أن يعط ضمانات بالحفاظ على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث فقط والتعهد بعدم الإفصاح عن شخصية المستجيب لكائن من كان وتحت أي ظرف، وذلك بالنسبة للحالات التي يفضل فيها الأشخاص بقاء هوياتهم غير معروفة.

٦- يمكن أن ترفق به هديه رمزية.

ينبغي التعامل مع الفقرة الأخيرة بحذر إذ يجب أن يكون واضحًا تمامًا في قرارة الباحث أن الهدية تمثل شكر وامتنان الباحث للمستجيب على موافقته على الاشتراك في الدراسة، ولا تمثل بأي حال من الأحوال ثمن الإجابات، ويجب أن يتوقع الباحث أن هناك أشخاصا يمكنهم الاحتفاظ بالهدية وعدم الإجابة على الاستبيان .

أمثلة (الخطاب الغلافي)

مثال ١/

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة "

الأستاذ الفاضل ..

في النية إجراء البحث الموسوم " اثر منهج تدريبي مقترح في تطوير بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لحظة الاستحواذ على الكرة " .

ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص أرجو التفضل بتحديد المهارات المهمة لحظة الاستحواذ على الكرة بكرة اليد للاعبين الشباب ومن ثم تحديد الاختبارين المناسبين لكل المهارات المطلوب تحديدها من قبلكم .

١. يرجى وضع علامة x على المهارة المختارة وتحديد الاختبارين المناسبين لها ونفس العلامة امام الاختبار المحدد .
٢. إضافة أي مهارة لم يتم التطرق إليها في حقل الإضافة .
٣. إضافة أي اختبار مناسب لم يتم تحديده من قبل الباحث وذلك ليتسنى للباحث اعتمادها في بحثه أعلاه .

ولكم فائق الشكر والتقدير .

الباحث

حسين عبد الكريم علاوي

اسم الأستاذ:

الدرجة العلمية :

التخصص :

مثال٢/

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

نموذج استفتاء آراء المتخصصين حول مقياس وبطاقة السلوك التكيفي

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (تأثير استخدام برنامج تربية رياضية مقترح في الذكاء والتوافق الحركي والسلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة) .

بغية تحقيق هدف البحث بين يديك مقياس السلوك التكيفي المطور مع بطاقة الملاحظة وبالنظر لما تتمتعون من خبرة ودراية في مجال طرائق التدريس وعلم النفس الرياضي والتربوي لبيان مدى ملائمته لتلاميذ معهد الرجاء في محافظة نينوى . لذا ترجو الباحثة تعاونكم معها .

ولكم الشكر الجزيل مـع التقديـر

اسم الخبير : الباحثة

اللقب العلمي : نوال ككو بطرس

الكلية : طالبة دكتوراه

الجامعة :

ثانيا – استمارة الاستبيان

عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم ، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم ، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو

الإلكتروني أو شخصيًا أو تنشر في الصحف أو تملى هاتفيًا أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع.

القاعدة الأساسية في استخدام الاستبيان تعتمد على فرضية تقول:

إن الأشخاص الذين يتم استجوابهم سيزودون الباحث بالإجابات الصحيحة، ويعني ذلك توفر شرطين هما:

أ- أن الأشخاص مستعدون للإجابة الصحيحة.

ب- أن الأشخاص قادرون على الإجابة الصحيحة.

وينبغي تحقق الشرطين معًا في آن واحد، حيث لا يكفي تحقق شرط واحد دون الآخر.

ينقسم الاستبيان إلى عدة أشكال منها:

أ- المغلق أو المقيد (closed)

وهو الذي يتضمن مجموعة من الخيارات يطلب من المستجيب اختيار أحدها بوضع علامة معينة مثل (x). ومن مزايا هذا الشكل أنه يتيح الحصول على معلومات كمية وأنه يتميز بالسهولة والفعالية في تحليل النتائج .

مثال: فضلاً .. حدد مؤهلك الدراسي :

- ثانوية عامة
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

وقد تكون الإجابة محددة بنعم أو لا ، قليلا أو كثيرا ، أوافق لا أوافق .

ب- الاستبيان المفتوح أو الحر (open)

وهو الذي يترك فيه للمستجيب حرية الإجابة بكلماته في مساحة محددة بعد كل فقرة من فقرات الاستبيان. ومن أبرز مزايا هذا النوع أنه يتيح حرية أكبر للمستجيب دون حصر إجابته في خيارات محددة أو ضيقة، وأنه يتميز كذلك باستكشاف جوانب إضافية من خلال إجابات المستجيبين لم تكن تخطر على بال الباحث، وتتضح الميزة الأخيرة في البحوث الاستكشافية. أما أبرز عيوبه فإن عملية ترميز وتجميع الإجابات في مجموعات ومن ثم تحليلها تصبح أكثر صعوبة من الشكل المغلق.

مثال١: في رأيك .. ما الأسباب التي تشجع حملة الشهادات العليا على المشاركة في الانتخابات الرياضية ؟

مثال٢: ما هي مقترحاتك بشأن تطوير الخدمة في مكتبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟

ج- الاستبيان المغلق- المفتوح (Open – Closed)

وهو الاستبيان الذي يجمع بين كلا الشكلين السابقين فيتضمن فقرات تتطلب إجابة محددة وأخرى يطلب من المستجيب الإجابة عليها كتابة، وبهذه الطريقة فإن الباحث يحصل على مزايا الشكلين السابقين كما يتجنب عيوبهما.

مثال / ما هو تقييمك لخدمات مكتبة الجامعة ؟ (سؤال مغلق)

- جيدة - وسط - ضعيفة

وإذا كانت الخدمات وسط أو ضعيفة فما هي مقترحاتك لتطويرها ؟ (سؤال مفتوح)

د- ذات أوزان محددة: (Importance questions)

وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزنا لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات

بشكل متدرج . وهو مشابه للاستبيان المغلق لكنه يحمل قيمة رقمية .

مثال: فضلاً حدد مدى رضاك عن الخدمة التي حصلت عليها :

راض جدًا	راض	لا رأي لي	غير راض	غير راض إطلاقًا
٥	٤	٣	٢	١

ومن الواضح بأن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل ، لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها ، لأسباب عدة أهمها :

أ- سهلة الإجابة ولا تحتاج إلى تفكير معقد .

ب-سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير

ت-السهولة في تجميع وتبويب المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة من قبل الباحث ، كأن يكون (٧٠ %) أجابوا بنعم و (٣٠%) أجابوا لا ، أو ما شابه ذلك من الإجابات .

شروط الاستبيان *Terms the questionnaire*

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هي المعلومات التي يحتاجها؟ ولماذا؟

٢- كيف سيتم توظيف تلك المعلومات في الدراسة؟

٣- ما الوسائل الإحصائية التي سيتم توظيفها في عرض وتحليل البيانات؟

الشروط التي ينبغي توافرها في الاستبيان:

١- أن تكون الأسئلة واضحة.

٢- أن تكون الأسئلة في مستوى الأشخاص الذين سيجيبون عليها.

٣- أن يقيس كل سؤال فكرة واحدة.

٤- أن يبدأ الاستبيان بالأسئلة السهلة الشيقة.

٥- أن يتجنب الباحث وضع الأسئلة الشخصية أو طلب معلومات قد يظن

المستجيب أنها تعني التدخل في خصوصياته، وتهدف إلى الاطلاع على ما لا يرغب في الإفصاح عنه.

٦- أن يكون الاستبيان مختصرا قدر الإمكان لأن الاستبيان الطويل قد يجلب الملل.

٧- أن يتم توزيعه في الأوقات الملائمة، فمثلاً قد لا يكون ملائماً توزيعه خلال أسبوع الاختبارات، ما لم يكن هدف الدراسة قياس أداء الطلاب أثناء فترة الاختبارات.

٨- أن يتم ترقيم أسئلة الاستبيان، وكذلك صفحات الاستبيان.

٩- أن يتضمن إرشادات واضحة لكيفية الإجابة.

١٠- أن لا تشتمل الأسئلة عبارات تقود الشخص للإجابة بطريقة معينة.

مزايا وعيوب الاستبيان *Advantages and disadvantages*

فيما يلي مزايا وعيوب الاستبيان، وعلى الباحث أن ينظر إلى هذه المزايا والعيوب وفق البحث الذي يقوم به، فما يمثل عيبا لبحث معين، قد لا يكون كذلك بالنسبة لبحث آخر، وهكذا ...

مزايا الاستبيان

١- يساعد على جمع معلومات كثيرة بجهد محدود، وتكلفة ملائمة.

٢- يناسب البحوث التي يحرص الأشخاص المستجيبين فيها على الإبقاء على شخصياتهم غير معروفة للآخرين.

٣- يساعد على تجنب تحيز الباحث، أو تأثيره على المستجيب.

٤- يعطي الحرية الكاملة للمستجيب لاختيار المكان والزمان الملائمين للإجابة.

عيوب الاستبيان

١- يتطلب جهدا كبيرا في الإعداد والمراجعة والتنسيق.

٢- يتعذر استخدامه لجمع المعلومات من قبل أشخاص أميين.

٣- يخشى من تفسير الأشخاص للأسئلة بطريقة مختلفة عن المعنى الذي قصده الباحث.

٤- يخشى من عدم جدية المستجيب، وهو أمر لا يتضح إلا في

مرحلة متأخرة، أي عند قيام الباحث بعرض البيانات.

٥- يتعذر معرفة هوية الأشخاص المستجيبين خصوصًا إذا ما طلب منهم عدم كتابة أسمائهم أو أي بيانات تدل على شخصياتهم.

٦- قد يتولى آخرون الإجابة نيابة عن الأشخاص الذين تم توجيه الاستبيان إليهم.

مواصفات الاستبيان الجيد Good the questionnaire

مخطط يوضح مواصفات الاستبيان الجيد

خطوات تصميم الاستبيان

على الباحث القيام بمجموعة من الخطوات لتصميم الاستبيان كما يلي:

١- تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة.

٢- تحديد صفات المجتمع.

٣- صياغة مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى توفير الإجابات على تساؤلات البحث، أو توفر معلومات يمكن من خلالها إثبات أو نفي فروض البحث.

٤- إجراء التجارب الأولية على الاستبيان أو ما يسمى الاختبار التجريبي (pre-test) لمعرفة مدى وضوح الأسئلة والزمن اللازم للإجابة.

٥- تحكيم الاستبيان من خلال لجنة محكمين (Panel of Experts).

٦- تحديد مدى مصداقية (Validity) وثبات (Reliability) الاستبيان.

الاختبار التجريبي للاستبيان (Pre-testing)

يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة .

المتابعة (Follow-up)

تتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان خصوصا في حالة ضعف الاستجابة ويقرر الباحث مدى الحاجة إلى عدد مرات المتابعة وفي كل مرة يقوم بصياغة خطاب غلافي يختلف عن سابقه مع استخدام العبارات التي تهدف إلى حث المستجيبين على الإجابة .

يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات، يعمل على تصميم بعضها

بنفسه، أو يقتبسها من مصادر أخرى. من أمثلة الأدوات: عينة البحث، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

الثبات والدقة (Accuracy and Reliability)

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزمع الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

مثال / استمارة استبيان كاملة مكونة من (الخطاب الغلافي + الاستبيان)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الرياضية

الدراسات العليا

الموضوع/ استمارة استبيان رأي الخبراء والمختصين

الأستاذ الفاضل . . . . . المحترم

تحية طيبة:

يقوم الباحث بدراسة (بعض القياسات الجسمية والمتغيرات الوظيفية وعلاقتهما بانجاز سباحة ٥٠م فراشة) على سباحي المنتخب الوطني للشباب بأعمار (١٥-١٧) سنة وبين أيديكم فقرات قائمة القياسات الجسمية والمؤشرات الوظيفية.

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال يرجى إبداء رأيكم في صلاحية هذه القياسات أو إضافة أو حذف أي منهما لغرض البحث وبيان رأيكم في حالة عدم صلاحية أية فقرة.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الاسم والتوقيع:

اللقب العلمـي:

مكان العمـل:

الاختصـاص:

الباحث / عادل عبد الوهاب عبد الرزاق

ت	القياسات الجسمية	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	وزن الجسم			
٢	طول الجسم			

٣	طول الذراع مع الكف			
٤	طول الساعد			
٥	طول العضد			
٦	الطول من الجلوس			
٧	طول الرجل			
٨	طول الفخذ			
٩	طول الساق			
١٠	طول الكف			
١١	مدى الكف			
١٢	طول القدم			
١٣	محيط البطن			
١٤	محيط الورك			
١٥	محيط الرسغ			
١٦	محيط الفخذ			
١٧	محيط الصدر			
١٨	محيط العضد			
١٩	محيط الساق			
٢٠	عرض الكتفين			
٢١	عرض الورك			
٢٢	عرض الصدر			
٢٣	عرض القدم			

ت	المؤشرات الوظيفية	صالح	غير صالح	الملاحظات

١	النبض وقت الراحة (نبضة)			
٢	السعة الحيوية (VC)			
٣	الزفير القسري للثانية الاولى (FEV1)			
٤	الكفاية البدنية المطلقة (PWC170)			
٥	قيمة استهلاك الاوكسجين القصوي (VO2max)			
٦	قيمة استهلاك الاوكسجين النسبي (R-VO2max)			
٧	الكفاية البدنية النسبية (R-PWC170)			

ثانياً: المقابلة الشخصية *(Interview)*

هي محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم وتنقسم إلى:

مقابلة منظمة *(Structured Interview)*

هي التي تطرح فيها أسئلة محددة غالبا ما تكون مكتوبة يلقيها الباحث أو من ينيبه وقد تشمل أسئلة مقفلة أو مفتوحة أو كليهما.. وتمتاز بأنها تسهل على الباحث عرض البيانات وتحليلها إحصائيا.

أمثلة :

- هل توافق على عمل المرأة العراقية في مجال الشرطة ؟ □ نعم □ لا

- في رأيك ما أنسب الأعمال للمرأة أذا كانت زوجتك ؟

□ أ- التعليمية □ ب- الصحية

□ ج- الاجتماعية

□ د- الإدارية □ هـ- أخرى رجاء ذكرها –

مقابلة غير منظمة (Unstructured Interview) :

هي التي تطرح فيها أسئلة غير محددة أو مكتوبة وفيها يستعين الباحث أو من ينيبه بمجموعة من النقاط تمثل رؤوس أقلام الموضوعات التي يرغب في جمع المعلومات عنها، ويتسع المجال في هذا النوع إلى توارد الخواطر والتوسع في الإجابة إلا أنه يصعب عرض وتحليل البيانات الناتجة عن هذا النوع مقارنة بالمقابلة المنظمة.

أمثلة:

- ما رأيك في خدمات المراجع في المكتبة العامة؟
- كيف يمكن الحد من ظاهرة تعاطي مادة الكرياتين لتنشيط حجم العضلات للاعبي لكمال الأجسام؟
- ما هي جوانب الأداء الوظيفي السلبية في رأيك ؟

وتقسم اسئلة المقابلة الى ثلاثة أنواع

١- مقابلة بأسئلة مفتوحة .

٢- مقابلة بأسئلة مغلقة .

٣- مقابلة بالنوعين معا .

وقد ينظر الى المقابلة من زاوية أخرى ، وتقسم الى أنواع بطريقة مختلفة ، هي :

أ- المقابلة المباشرة أو الشخصية : ويقصد بها مقابلة المقابلة وجها لوجه بين الباحث والشخص ، أو الاشخاص المعنيين بالبحث . وهذه هي أكثر أنواع المقابلات استخداما في البحث العلمي .

ب- المقابلة الهاتفية : وهي إما أن تكون مكملة للمقابلة الشخصية ، أي استكمالا لبعض المعلومات التي كان الباحث قد حصل عليه ، أو أن تجري للأشخاص المبحوثين على الهاتف ، لأسباب تخرج عن أرادة الباحث والمبحوث .

ت-المقابلة بواسطة الوسائل الالكترونية والفيديو : عن طريق البريد الالكتروني وبعض البرامج الخاصة بالاتصال الصوتي والمرئي عن طريق الانترنت والاتصالات عن بعد

وقد تقسم المقابلة وأسئلتها إلى أنواع باتجاه آخر ، مثل :

أ- المقابلة المقننة ، أو المبنية بناء محكما مسبقا ، تكون أسئلتها محددة سلفا ، ومقننة للإجابات . وبذلك فهي تشبه أسئلة الاستبيان ألا أن الباحث يقوم بكتابة أجوبة الأشخاص عند مقابلتهم .

ب-المقابلة شبه المقننة :باحث يعد الأسئلة مسبقا ولكنه يغير في تسلسلها ، أو يحذف بعضها ، أو يضيف بعضا أخر .

ت-المقابلة المفتوحة : وهي غير مصممة مسبقا ، حيث يثبت الباحث أسئلة محدودة جدا ، ويترك أمور الأسئلة الأخرى تتطور وفق ما تمليه الحاجة وطبيعة المقابلة ، وهي تسمى المقابلة المتعمقة . وهي تشتمل على إجراءات مباشرة بين الباحث والمتحاور .

شروط المقابلة *Interview conditions*

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الشروط اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

١- تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة.

٢- عمل الترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد مكان وزمان ملائمين للمقابلة، ويفضل أن يختار المستجيب المكان والزمان وفقا لظروفه كما يفضل أن تتم المقابلة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء وفي غير أوقات ضغط العمل.

٣- وضع خطة المقابلة أي صياغة الأسئلة وترتيبها وتحديد نوع المقابلة (منظمة أو غير منظمة) وتحديد ما إذا كان من يجري المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه. في حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم وشرح المهمة المطلوب منهم أداؤها.

٤- إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن

تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة.

٥- ينبغي أن يضفي الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستطراد.

٦- إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوبا مثال: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن سلم الرواتب الجديد هو أفضل تطور تشهده المؤسسة .. ماذا تقصد بأفضل تطور؟

٧- ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

٨- إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها.

٩- إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه يعني فعلا ما ذكره من معلومات . مثلا: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن توفير ٥٠ ماكينة تصوير سوف تحد من عملية نزع أوراق من الكتب .. هل ترى أن نزع أوراق من المجلات يتم لنفس أسباب نزعها من الكتب؟

١٠- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة.

١١- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

١٢- إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهما وإدراكا للموضوع من الباحث.

١٣- ملاحظـــــة المظـــــاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب

وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة.

١٤- محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها.

١٥- الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

مزايا وعيوب المقابلة

المزايا

١- تساعد على جمع معلومات شاملة خصوصا في الحالات التي تتطلب الحصول على معلومات مفصلة.

٢- تساعد على استطراد المستجيب، والتوسع في الإجابة، وتزويد الباحث بتفاصيل قد يتعذر توفيرها في الاستبيان.

٣- تساعد على جمع المعلومات في المجتمعات الأمية.

٤- تتيح لكل من الباحث والمستجيب الاستفسار عن نقاط غير واضحة، أو تفسير بعض المعاني.

٥- تعطي المستجيب التقدير المعنوي مما يحفزه على الاستجابة.

العيوب

١- قد يتحرج المستجيب من الإدلاء ببعض المعلومات خوفا من الكشف عن شخصيته.

٢- يصعب التحكم في تعبيرات الباحث نتيجة تأثره بإجابات المستجيب مما قد يؤثر على الإجابات ، وربما على سير المقابلة .

٣- يتطلب الإعداد لها وقتا طويلا.

٤- قد تتطلب توافر تجهيزات معينة .

٥- قد تكون تكلفتها عالية، حيث يسافر الباحث من مدينة إلى أخرى، ويتحمل

تكاليف التنقل والإقامة.

٦- صعوبة ترتيب المواعيد مع كافة أفراد العينة.

ويمثل المخطط الآتي تصورا لميزات أسلوب المقابلة وعيوبه .

مخطط المعالم الأساسية لميزات أسلوب المقابلة وعيوبه

ثالثا: الملاحظة (Observation)

تختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، وتعني متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.

تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك رواد المكتبة أو السوق، كما تستخدم للتعرف على انطباعات المسافرين أو المراجعين أو الزوار بعد حصولهم على خدمة معينة أو استماعهم لشرح، أو مشاهدتهم لعرض معين بحيث يمكن التعرف على مدى رضائهم أو عدم رضائهم عن الخدمة أو المعلومات المقدمة لهم مما يمكن معه الحصول على بيانات في غاية الأهمية يستفاد منها في تطوير الخدمة أو تحديد موقعها أو تعديل أسلوب تقديمها ... الخ.

تعاريف الملاحظة Observation definition

الملاحظة هي ملاحظة مقصودة تستهدف لرصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو انسانية .

الملاحظة هي الحصول على الحقائق والخبرات والمعلومات من واقع المواقف والتصرفات والحالة الراهنة للعملاء والمستفيدين والجماعات لاستخدامها في الدراسة وتقدير الموقف ووضع خطة لعملية المساعدة .

أنواع الملاحظة Types of Observation

قسمت الملاحظة على الأقسام التالية :

أولا – من حيث طبيعتها تقسم هذه الملاحظة الى الأنواع الفرعية الآتية :

١– الملاحظة البسيطة غير المضبوطة : وتتضمن هذه الملاحظة صور مبسطة من المشاهدة والاستماع ، حيث يقوم الباحث فيها بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية من دون إخضاعها للضبط العلمي .

٢– الملاحظة المنظمة : وهي الملاحظة العلمية بالمعنى الصحيح ، أذ تتم في ظروف مخطط لها ، ومضبوطة ضبطا علميا دقيقا . وتحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان ، ويستعين الملاحظ غالبا ببعض الوسائل مثل كاميرات التصوير السمعية والبصرية ، وغير ذلك من الأدوات .

ثانيا من حيث القائمين بها : تقسم هذه الملاحظة الى نوعين هما :

١– الملاحظة الفردية التي يقوم بها شخص واحد .
٢– الملاحظة الجماعية التي يقوم بها أكثر من شخص .

ثالثا – من حيث ميدان الملاحظة : تقسم الملاحظة الى ثلاثة أنواع هي :

١– الملاحظة بالطبيعة .
٢– الملاحظة في المختبر .
٣– الملاحظة في العيادة .

رابعا – استنادا الى دور الباحث : تقسم الى نوعين هما

والملاحظة نوعان مشاركة، وغير مشاركة.

١– **الملاحظة المشاركة (Participative Observation)**

هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحَظ .

مثال: لو أراد الباحث أن يستخدم الملاحظة المشاركة للتعرف على مستوى الأداء المهاري لمجموعة من الطلبة في التنس وللضربتين الأمامية والخلفية ، فيقوم الباحث نفسه باللعب مع كل طالب لملاحظة ذلك الاداء وتسجيل هذه الملاحظة .

٢- الملاحظة غير المشاركة (Non-participative Observation)

هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفا.

مثال: يقف الباحث في مكان قريب من الإشارة الضوئية ليسجل ملاحظات عن مدى سرعة استجابة لاعب كرة الطائرة باستخدام ساعة توقيت

شروط الملاحظة: هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:

١- أن يحدد السلوك المراد ملاحظته.

٢- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.

٣- أن يراعى أن لا تؤدي الملاحظة إلى تذمر الأشخاص أو استيائهم فيما لو عرفوا أنه تجري مراقبتهم.

٤- أن يراعى عدم اختراق خصوصيات الأشخاص دون علمهم.

٥- أن يتم تسجيل الملاحظات مباشرة عقب حدوث السلوك.

الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات

فيما يلي الشروط العامة التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات:

١- **المصداقية:** تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.

٢- **الموضـوعية:** تعنـي أن يكـون الحكـم محايـدا بعيـدا عـن النزعـات أو الأهـواء الشخصية.

٣- **الثبات:** تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

مزايا وعيوب الملاحظة *Advantages and Disadvantages*

مخطط يوضح مزايا وعيوب الملاحظة

أسئلة الفصل Chapter Questions

١- عرف الاستبيان وما هي الميزة التي يكتب بها ؟

٢- ماذا نعني بالخطاب الغلافي عند وضع الاستبيان ؟

٣- أذكر بصورة موجزة أنواع الاستبيان وأعط مثالا لكل نوع ؟

٤- هل هناك أفضلية من نوع لأخر للاستبيان ناقش هذه العبارة ؟

٥- ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة الهدف من اللجوء إلى الاستبيان من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة أذكرها ؟

٦- ما هي الشروط التي يجب توفرها في الاستبيان الجيد ؟

٧- هناك مزايا وعيوب للاستبيان أذكرها ؟

٨- لكل باحث خطوات مهمة يجب ترتيبها كي يستطيع تحقيق الاستبيان . أذكرها ؟

٩- ماذا يقصد بالاختبار التجريبي للاستبيان ؟

١٠- ما هي المقابلة وما هي تقسيماتها ؟

١١- أذكر شروط المقابلة ؟

١٢- ماهي مزايا وعيوب المقابلة ؟

١٣- ماهي الملاحظة وضحها بإيجاز وكيف يمكن استخدامها في مجال البحوث الرياضية ؟

١٤- قسمت الملاحظة الى عدة أقسام رئيسية وفرعية أذكرها ؟

١٥- ما هي الشروط العامة التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات من خلال الادوات البحثيـــــــة ؟

١٦- ما هي مزايا وعيوب الملاحظة ؟

الفصل السابع

تحليل النتائج ومناقشتها
(Analysis of results and discussion)

الاستنتاجات والتوصيات
(Conclusions and recommendations)

يتوقع أن يلم القارئ لدى انتهائه من قراءة هذا الفصل بالمهارات التالية:

- معرفة طرق عرض النتائج
- كيفية تحليل البيانات ومناقشتها
- وضع الاستنتاجات والتوصيات

طرق عرض المعلومات (عرض النتائج) *Showing results*

يجب على الباحث تحديد طريقة مناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها ، في محتوى بحثه . فهنالك ثلاث طرق رئيسية يستطيع عرض تلك البيانات ولمعلومات وإفهام القارئ بمحتواها وموضوعها ، هي الطريقة الإنشائية السردية وطريقة الجداول وطريقة الرسوم البيانية ، وكذلك باستخدام أكثر من طريقة واحدة من الطرق المبينة أعلاه ، وسنوضح مثل هذه الطرق كالآتي :

الطريقة الإنشائية السردية *Construction way narrative*

وتستخدم هذه الطريقة في المنهج المسحي والذي تم الإشارة إليه مسبقا ويطلق عليه المنهج الوصفي . ويكون عرض البيانات والنتائج المستخدمة في هذه الطريقة بشكل سرد إنشائي . ويسهل استخدام هذه الطريقة الإنشائية كلما كانت كمية البيانات المتوفرة قليلة ، مثال ذلك أن نقول هناك علاقة ايجابية بين القوة المميزة بالسرعة وانجاز عدو ١٠٠م فكلما كان الشخص لديه قوة مميزة بالسرعة أكثر استطاع أن يجتاز اختبار السرعة بوقت اقل أي وجود علاقة ايجابية بين كلا المتغيرين ، وهنا يجب التركيز أن قلة الوقت في اختبار السرعة يعني التطور والزيادة في نتيجة الاختبار . وهكذا تناقش مثل هذه البيانات وتوضح العلاقات واستخلاص النتائج منها بمثل هذا السرد الإنشائي موضحين ذلك بالبيانات المجمعة ذات العلاقة بالموضوع .

مثال تطبيقي / دراسة بعنوان (**منهج تدريبي مهاري مقترح وتأثيره في تطوير بعض أنواع التهديف بكرة السلة**)

للباحثة (ندى محمد أمين كريم الهماوندي)

بالنسبة إلى اختبار التهديف من الثبات فقد كان الوسط الحسابي (٨,٤٢) في الاختبار القبلي وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٨). أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (١٦,٥) وبانحراف معياري (١,٧٣)، بينما بلغ مجموع الفروق في الاختبارين (٩٥) ومجموع تربيعاتها (٣٨,٥١)، أما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (١٤,٦٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٢٠) وتحت درجة حرية (١١) واحتمال خطا (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

اما فيما يتعلق باختبار التهديف السلمي، فقد بلغ الوسط الحسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٩٧) في الاختبار القبلي، بينما بلغ الوسط الحسابي (٧,١٦) وبانحراف معياري (١,٠٤) في الاختبار البعدي، في حين بلغ مجموع الفروق في الاختبارين (٤٥) ومجموع تربيعاتها بلغ (٣٢,٢٢)، اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (٧,٦٥) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٢٠) وتحت درجة حرية (١١) واحتمال خطا (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

طريقة عرض البيانات بالجداول *Showing data tables*

ويكون عرض البيانات في هذه الطريقة في أعمدة كل نوع من المفردات بشكل يجعل من السهل استيعابها واستخلاص النتائج منها . ويكون تنظيم وتصنيف البيانات الإحصائية هنا بالطرق التالية :

١. تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع ، مثال ذلك تصنيف السكان حسب الجنس أو تصنيف البطولات حسب نوع الفعالية أو تصنيف الشركات حسب الصناعة ، وهكذا .

السنة year	الذكور male	الإناث Female	المجموع Total
2001-2002	350	150	500
2002-2003	400	200	600
2003-2004	500	300	800
2004-2005	450	250	700

٢. تصنيفات تعتمد على اختلاف درجة خاصية معينة ، ويطلق على هذا النوع من التصنيف الكمي ، مثال ذلك تصنيف اللاعبين في كرة القدم إلى ثلاثة أصناف (ناشئين ، شباب ، متقدمين) ، أو تصنيف العاملين في المؤسسة حسب الرواتب والأجور ، وهكذا .

٣. تصنيفات تعتمد على التقسيمات الجغرافية ، كأن تصنف البيانات والمعلومات حسب القارات أو الدول أو المدن أو ما شابه ذلك .

٤. تصنيفات تعتمد على التسلسلات والفترات الزمنية وهنا تعرض البيانات حسب السنين أو الأشهر أو الأسابيع أو ما شابه ذلك .

عرض البيانات في رسوم بيانية *Display data in graphs*

وهنا يحاول تحليل البيانات إحصائيا بشكل يسهل له استخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها . ويأخذا التحليل الإحصائي في هذا المجال أشكالا متعددة مثل أيجاد مقاييس التوسط أو مقاييس التشتت ، ودراسة الارتباطات بين الظواهر ، وعمليات اختبار الفرضيات . وبعبارات أخرى فأن البيانات في هذه الطريقة توضح بشكل رسوم بيانية يحاول الباحث فيها اكتشاف العلاقة فيها بالاطلاع عليها والنظر إليها .

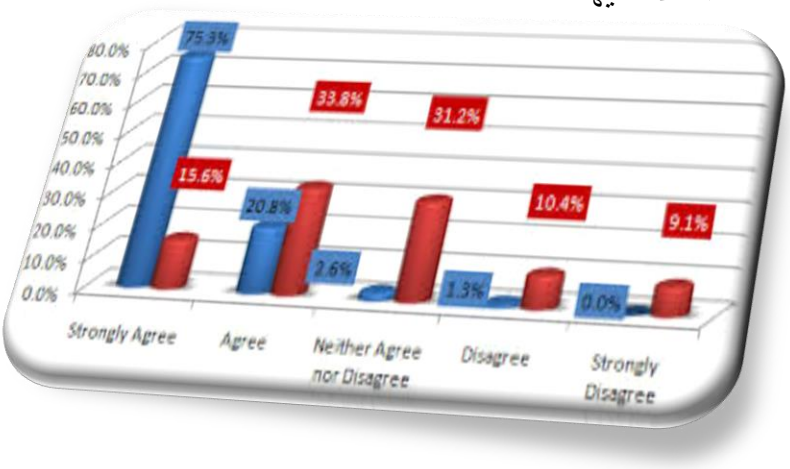

طريقة عرض البيانات باستخدام أكثر من طريقة واحدة

وهنا نستخدم أكثر من طريقة واحدة مما ذكر أعلاه في البحث الواحد كاستخدام الجداول الإحصائية والرسوم البيانية معا ، وهكذا .

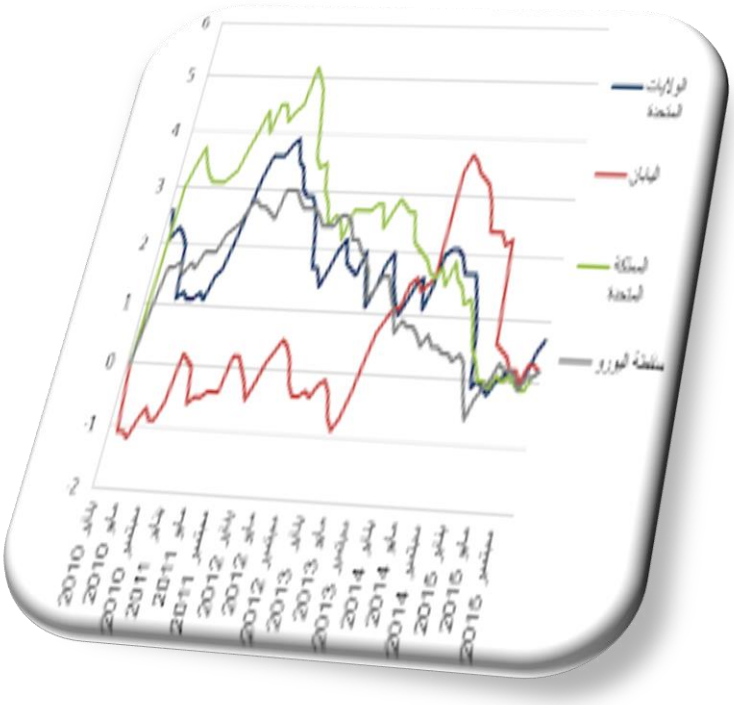

وعلى العموم فأنه يجب التأكد من المعلومات المدرجة في أدناه عند تقييم البيانات المجمعة بغض النظر عن الطريقة التي جمعت بها تلك البيانات وهي كالآتي :

١. يجب أن يكون عدد الأدلة التي جمعت ونوعها كافيا ومناسبا كما ويجب تجنب البيانات التي لا لزوم لها .
٢. يجب أن تسرد الأدلة وتنظم بشكل تستخلص منها المعلومات موضوع الدراسة والبحث .
٣. يجب أن تتخذ الاحتياطات اللازمة لتوفير الدقة في تسجيل وجمع البيانات ، كما يجب مراجعة البيانات والإجراءات والنتائج لاكتشاف الأخطاء أن وجدت .
٤. تفسير المواد الأصلية والأدلة وشرحها بشكل دقيق دون تحريف أو سوء عرض .

٥. يجب استخدام الرسوم والخرائط والمخططات والجداول والصور بشكل يستطيع فيه الباحث نقل الأفكار بكفاءة عالية .

٦. استخدام الرموز المكتوبة الخطية لتمييز الخطوط في الرسوم بدلا من استخدام الألوان المتعددة . خاصة اذا كان البحث سيعاد طبعه بالتصوير أو الاستنساخ .

٧. يجب أن يكون عرض المعلومات متفقا مع الأسلوب والشكل المقرر. كما ويجب أن يكون مقسما إلى فصول أو أقسام فرعية مناسبة وإعطاء عناوين مناسبة وأن تربط هذه الفصول والأقسام بشكل منطقي متسلسل وصولا إلى حل المشكلة المبحوثة .

٨. يجب تثبيت المراجع والمصادر عند استخدام واقتباس حقائق من أبحاث أخرى بشكل يستطيع فيه القارئ الرجوع الى تلك المراجع والمصادر وتمحيصها .

٩. من الضروري إدخال كلمات وجمل وفقرات انتقالية مناسبة لكي توضح العلاقة بين العناصر المختلفة في البحث وتسهل تتبع عرض الموضوع .

١٠. يجب صياغة العبارات بشكل دقيق كما ويجب استخدام اللغة السليمة والأسلوب الجيد .

من خلال الشرح السابق يجب على الباحث خلال شرح النتائج أن لا يكون تكرارا مملا في لما ورد في النتائج بل يجب أن يكون إبراز للاتجاهات العامة ، والعلاقات والارتباطات ، ومدى جوهرية الاختلافات المشاهدة أو عدم جوهرتها . كما يوجه الباحث في متن البحث – انتباه القارئ إلى الأشكال والرسوم والصور ، وقد يقوم بشرح مضمونها إن كان ذلك ضروريا . ويجب إبراز النتائج التي تمثل الاتجاه العام ، وعدم التركيز على الحالات الشاذة . ويفضل بعض الباحثين أن يقوم بشرح النتائج التي توصل إليها في هذا

الجزء ، وهم لا يتطرقون إلى مناقشتها وإبداء الرأي فيها إلا إذا قدمت النتائج والمناقشة معا في جزء واحد .

يجب أن يعرض في هذا الجزء النتائج الفعلية التي حصل عليها ، ولا يكتفي بالمعادلات الا أذا كانت تلك المعادلات مزودة بالقيم الإحصائية التي تمكن القارئ من تحديد مدى جوهرية الاختلافات مثل (اختبار T–test ، اختبار دنكن ، L.S.D ، وغيرها) أو بالقيم التي تدل على مدى انتشار القراءات الأصلية التي حسبت منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

ويكون من المفضل دائما عرض النتائج الرقمية في صورة جداول ، لأنها تمكن القارئ من وضع يده على الأرقام الحقيقية – التي تم التوصل إليها – بدقة . أما الرسوم البيانية .. فأنها تكون مفضلة عند الرغبة في توضيح علاقة ما . وأيا كانت طريقة عرض النتائج فأنه لا يوجد ما يبرر الإسهاب في شرح مكان وجود النتائج ، حيث يفضل ذكر النتائج مباشرة ثم الإشارة إلى الجدول أو الشكل الذي توجد فيه هذه النتائج بين قوسين .

تحليل البيانات *data analysis*

تعتبر عملية تحليل البيانات على أنها تنظيم وترتيب البيانات؛ وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة، وتكون مرحلة تحليل البيانات بعد جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب لتسهيل تحليلها مثل: وضع الإجابات في جداول لعرضها وتحليلها، ويتم تحليل البيانات لعدّة أسباب نذكر منها:

١- اختيار الأسلوب التحليلي المناسب يزيد من قدرة الباحث في تفسير المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة معينة.

٢- تسمح بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة.

٣- طرق تحليل البيانات تمكن الباحث من تقدير البيانات المجتمعية من واقع البيانات للعينات الاحتمالية المأخوذة من المجتمع.

طرق تحليل البيانات

أ- التحليل الإحصائي: هو عبارة عن تحليل يرتبط بالكثير من البرامج مثل (excel, Statistic, SAS) وهي تخص المعالجات الإحصائية.

ب- التحليل النوعي.

مراحل تحليل البيانات

١- إدخال البيانات: حيث تأتي بعد عملية جمع المعلومات بحيث يقوم الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام بعض البرامج الحاسوبية مثل برنامج SPSS وبرنامج Excel ، وهنا لا بدّ من مراعاة الدقة عند إدخال البيانات وعدم السهو أو الخطأ المتعمد أو غير المتعمد ولا حتى الفهم غير الكافي لإدخال البيانات.

٢- تشغيل البيانات: وهي عبارة عن حصر وعد عدد الحالات لكل متغيّر أو خاصية بحيث يكون الهدف من هذه العملية :

*- تحديد التوزيع المتكرر للمتغيرات التي تخضع للتحليل.

*- عمل بعض التحليلات الإحصائية البسيطة للبيانات بشكل عام.

*- التلخيص أو الوصفية للمتوسط الحسابي والنسب المئوية.

٣- تحليل البيانات وثم تحويلها إلى معلومات مهمة ومفيدة: تتمّ من أجل استنتاج المعلومات التي تساعد في الإجابة على الأسئلة التي تم تحديدها مسبقاً، وهذه البيانات يفضل أن يكون تنفيذها وتخطيطها بشكل جماعي لتنوع الآراء للحصول على تحليل دقيق

٤- تفسير وتحويل المعلومات إلى نتائج: هنا تعتمد على عملية ربط الحقائق أو الأمور التي حدّدت من خلال تحليل البيانات مع المؤشرات والغرض من تحليل

البيانات، مع مراعات أن المعلومات التي تم الحصول عليها وجمعت تتحول إلى أدلة للإجابة على الأسئلة التي تم طرحها .

الهدف من تحليل البيانات

١- شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والسبب لظاهرة ما، للتمكّن من وضع تصوّر للأمور والأحداث.

٢- الحصول على إجابات واضحة لأسئلة محددة.

٣- التوصّل إلى استنتاج يخصّ ظاهرة معينة.

٤- البحث عن ظاهرة ما، ثم ربطها بالواقع ودراسة أبعادها، وآثارها، والطرق المثلى للتعامل معها.

مناقشة النتائج *Discuss the results*

إن من واجبات وحقوق مؤلف البحث – في المناقشة – تفسير النتائج التي حصل عليها ، وربطها بنتائج الدراسات السابقة ، وبيان أهمية البحث الذي قام به . ومن مهام المناقشة ربط النتائج المتحصل عليها بالهدف من البحث كما سبق ذكره في المقدمة .

ويمكن في المناقشة استخلاص أسس عامة مؤيدة بالنتائج ، وتخيل مسببات محتملة لأمور لم يمكن تفسيرها ، والإشارة الى الجوانب البحثية التي ما زالت بغير إجابة مقنعة ، واحتمالات الدراسات الأخرى في نفس المجال . ومن الأمور التي يتعين مراعاتها في المناقشة ما يلي :

١. تجنب إعادة كتابة النتائج في هذا الجزء .

٢. تجنب تلخيص النتائج .

٣. تجنب الاستفاضة المخلة في المناقشة ، ويجب أن يقتصر على ما تجب مناقشته فقط ، وبإيجاز ووضوح ولباقة ، وإلا من المؤكد أن تأتي المناقشة بنتائج مغايرة لتلك التي أرادها الباحث . ومن الأمثلة غير المرغوبة للاستفاضة في المناقشة ما يلي :

أ- الاستفادة المفرطة في الكتابة عن دقائق وتوافه الأمور .

ب- إعادة إبراز الأمور الواضحة .

ت- الإحساس بالرغبة في استعراض البراعة العقلية علنيا .

ث- إمعان النظر في كل تشعب – في المناقشة – يمكن تصوره .

ج- الجنوح إلى تعزيز كل مبدأ مهما كان واضحا .

إن المناقشة السليمة تتضمن ما يلي :

١. بيان بالعلاقات التي تظهر من واقع النتائج ، وتعزيزها ، بالأدلة المؤيدة لذلك ، مع لفت الأنتباه الى الاتجاهات ، والمتشابهات ، والمتضادات .

٢. اللجوء الى التعبير الرياضي – ما أمكن ذلك – ند تفسير النتائج .

٣. الاهتمام بعرض النتائج التي تحرر بوضوح نظرية افتراضية ، أو قاعدة لاقت قبولا عاما .

٤. ألا تكون الاستنتاجات مطلقة وعامة ، وإنما في حدود النتائج المتحصل عليها .

٥. عدم الخلط بين السبب والنتيجة .

٦. عدم استخلاص نتائج عامة من بيانات قليلة ، وعدم استقراء نتائج خارج نطاق التباينات المدروسة من رسوم بيانية توضح علاقة بين متغيرين .

٧. عدم التأثر بآراء سابقة للباحث ، فالمناقشة يجب أن تكون موضوعية .

٨. عدم تجاهل الأسئلة المطروحة ، والهروب منها إلى مناقشات فرعية ، بل ينبغي تضييق وتحديد نقطة المناقشة لكي تحقق الهدف المرجو منها .

٩. بيان بالأهمية التطبيقية للنتائج التي تم التوصل إليها .

ويمكن للباحث أن ينوه أثناء المناقشة إلى أمور قد لا تتصل اتصالا مباشرا بموضوع البحث ، فيثير اهتمام القارئ بأفكار جديدة يمكن أن تكون محل دراسات لاحقة .

كذلك يمكن للباحث تقديم نظرية افتراضية لدراسة لاحقة ما دامت مؤيدة بأسباب منطقية ، ولكن يتعين عليه تجنب الوعود بأجراء دراسات مستقبلية في هذا الشأن ، لان البحوث لا تخضع لقواعد تنظيم مواعيد إجرائها ، وكثيرا ما أخلفت وعود من هذا القبيل .

مثال تطبيقي / دراسة بعنوان **(وضع مؤشرات رقمية للسوائل المفقودة من خلال بعض المتغيرات الفسيولوجية في الدم باستخدام جهدين بدنيين باختلاف درجات الحرارة لدى لاعبي الكرة الطائرة)** للباحث **(علي مهدي هادي الجمالي)**

مناقشة / الجهد دون القصوي بدرجتي حرارة (٣٣ – ٣٨) –(٤٢ – ٤٨)ْ درجة مئوية

دل اختبار (T) على وجود فروق معنوية دالة معنويا للسوائل المفقودة في الجهد (دون القصوي) بدرجتي حرارة(٣٣ – ٣٨)– (٤٢ – ٤٨)ْ درجة مئوية .

تعتبر عملية توازن السوائل بالجسم اثناء التدريبات في غاية الاهمية لدى جميع الرياضيين ، وكلما كان توازن تلك السوائل في صورته الطبيعية ساعد ذلك على تخلص الجسم من درجات الحرارة عن طريق الغدد العرقية وحافظ على معدل ضربات القلب وضغط الدم ولزوجته في صورته الطبيعية ، بينما فقدان سوائل الجسم اثناء التدريب وبدرجات حرارة مرتفعة يؤثر سلبا على كفاءة وحيوية الرياضي . وتأخذ الهرمونات دورا مهمآ في عملية توازن السوائل في الجسم

يحتوي جسم الانسان على حوالي (٤٠) لتر من السائل بما فيها سائل ما بين الخلايا والسائل داخل الخلايا ويشكل الدم حوالي (٥) لتر من سوائل الجسم (٣ لتر بلازما و ٢ لتر خلايا الدم) ولذا فأن السائل الذي يفقده الجسم اثناء الاداء الرياضي في الجو الحار إذا نقص من الدم فأنه تبعا لذلك يلاحظ انخفاض في حجم الدم والدفع القلبي وضغط الدم ، وأن معظم السائل المفقود مع العرق يأتي من داخل خلايا الجسم مع نسبة لا تتعدى ٢٠ % من البلازما . لذلك من الاهمية اعادة

امداد الجسم بالماء لتعويض المفقود ولمساعدة الجسم على افراز العرق مما يساعد في المحافظة على درجة حرارة الجسم المنخفضة .

وتأخذ الدافعية من الوجهة النفسية دوراً كبيراً في تحمل الحرارة حيث ينخفض مستوى الاداء لدى بعض الاشخاص نتيجة عدم تحملهم النفسي لارتفاع الحراة .

الاستنتاجات *conclusion*

بعد أن يكمل الباحث مناقشة النتائج ينهي بذلك أحقية الفصل الرابع ويبدأ بفصل جديد بعنوان (الاستنتاجات والتوصيات) وتبنى الاستنتاجات على النتائج التي توصل أليها الباحث ، وتكون مدعمة بالحقائق ، وقائمة على أساس من المناقشة المنطقية ، مع مراعاة الوضوح التام في بيان حقيقة الاستنتاجات التي توصل أليها الباحث من دراسته .

مثال تطبيقي / دراسة بعنوان **(اثر تمارين مهارية بدنية على أسس التدريب الفتري على عدد من المتغيرات البدنية والمهارية والوظيفية للاعبي كرة القدم الشباب)** للباحثة **(هة ظال خورشيد رفيق الزهاوي)**

الاستنتاجات :

من نتائج الدراسة توصل الباحث الى ما يأتي :

١- **المنهاج التدريبي المعد من قبل مدرب المجموعة الضابطة لم يؤدي الى نتائجه المرجوة ،كونه غير منتظم ولا يعتمد على الأسس العلمية في وضع المناهج التدريبية.**

٢- **المنهاج التدريبي المقترح كانت له آثاره الإيجابية في تحسن مستوى عينة المجموعة التجريبية في كافة المتغيرات البدنية والمهارية والوظيفية .**

٣- **أحدث المنهاج التدريبي الذي نفذته المجموعة التجريبية تطورا مقارنة بالمجموعة الضابطة .**

٤- **التمرينات المستخدمة في المنطقتين الأولى والثانية من مناطق التدريب الفتري له دور فعال على تطوير المتغيرات البدنية والمهارية والوظيفية على أفراد العينة للمجموعة التجريبية .**

أنواع الاستنتاجات :

يميز علماء المنطق بين نوعين من التفكير المنطقي الموصل الى الاستنتاجات Logical Reasoning هما :

١- الاستنتاج الاستقرائي Inductive Reasoning : وبموجبه يتم التوصل الى الاستنتاجات العامة من أمور خاصة يتكرر حدوثها على نمط واحد . فمثلا يؤدي سرعة التنفس من الشهيق والزفير الى تخفيف نسبة الشحوم بالجسم ، وبذا يكون الاستنتاج الاستقرائي هو أن الزيادة في التنفس يؤدي الى تخفيف نسبة الشحوم في الجسم .

٢- الاستنتاج الاستدلالي Deductive Reasoning : وبموجبه يتم التوصل الى استنتاجات خاصة لحالات معينة من قواعد عامة معروفة ، ولا يكون صحيحا الا أذا كانت القاعدة العامة أو المقدمة المنطقية صحيحة . فمثلا .. أذا كانت القاعدة العامة أن زيادة فترات التنفس يأتي من خلال استخدام الجهد البدني لفترات طويلة نسبيا وهو ما يساهم استخدام الجهد الحركي للعضلات وبذلك تقوم بصرف الطاقة الموجودة في الجسم على شكل شحوم وبهذا يساهم في قليل نسبة الشحوم في الجسم . وبذلك يتحتم على الاستنتاج ان يكون صحيحا .

التوصيات

التوصيات عبارة عن المقترحات التي يتقدم بها الباحث بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج تمت مناقشتها في الجزء السابق من البحث ، وتمثل خلاصة جهود الباحث واطلاعه. وينبغي مراعاة جملة من العناصر عند وضع التوصيات كما يلي:

- أن تكون التوصية واقعية، تأخذ في الاعتبار إمكانية الأخذ بها وتطبيقها.
- أن يتم صياغتها بأسلوب واضح، سلس، حيث يمكن للجهات المعنية أن تستوعبها
- أن تشتمل على تفاصيل كافية، تساعد الجهة المعنية على وضعها موضع التنفيذ.
- يمكن أن تشتمل على قائمة بالدراسات المستقبلية التي يوصي الباحث زملاءه بإجرائها مستقبلا.
- أن تكون ذات صلة واضحة بالنتائج، بمعنى أن لا يتقدم بتوصية ما لم تكن مدعمة بنتيجة، والعكس صحيح، بمعنى أن لا تكون هناك نتيجة مهمة تم التوصل إليها، ويغفل الباحث ذكر توصية تخصها.
- أن يبتعد الباحث عن صياغة توصيات لمجرد تسجيل مواقف ، مع علمه باستحالة تنفيذها.

فيما يلي نموذج للتوصيات:

مثال تطبيقي ١ / دراسة بعنوان **(اثر استخدام جهاز مساعد مقترح في تعليم مهارة الطلوع بالكب على العقلة) للباحث (حامد نوري علي كمال الدين)**

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي :

١. **تعميم الجهاز المقترح على كليات التربية الرياضية في جامعات القطر لاستخدامه كجهاز تعليمي مساعد في درس الجمناستك .**
٢. **تغيير بعض قياسات الجهاز المقترح بما يناسب فئات عمرية أخرى ليساعد في تعليمها مهارة الطلوع بالكب على جهاز العقلة .**
٣. **تحوير بعض أجزاء الجهاز المقترح ليتسنى تركيبة على جهاز المتوازي للمساعدة في تعليم مهارة الطلوع بالكب .**
٤. **تجريب استخدام الجهاز المقترح على جهاز المتوازي الغير موحد للنساء في تعليم مهارة الطلوع بالكب على العارضة العليا أو السفلى .**

مثال تطبيقي ٢/ دراسة بعنوان (بناء وتقنين وتطبيق مقياس لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الرياضيين المعاقين حركيا)

للباحث (أسعد علي سفيح)

التوصيات

١- – اعتماد مقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية في معالجة الضغوط الواقعة على كاهل الرياضيين المعاقين (حركياً) .

٢- بناء مقياس لأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الرياضيين المعوقين و للعوق (الحسي) .

٣- إجراء اختبارات دورية لتقييم الضغوط النفسية و أساليب مواجهتها .

٤- التأكيد على أهمية الإعداد النفسي للمعاقين الرياضيين في كل مجال من مجالات الحياة كافة .

٥- تهيئة المستلزمات الكافية للمعوق الرياضي من أجل التقليل من الضغوط النفسية التي يعانيها .

٦- فتح دورات تثقيفية عامة تشمل الناس الأصحاء و المعوقين من اجل جعل الفرد المعاق يؤدي دوره في الحياة كأي شخص عادي و عدم النظر إليه برأفة و شفقة .

أسئلة الفصل Chapter Questions

١- هناك طرق معينة يستطيع بها الباحث عرض معلوماته من البيانات بين بإيجاز هذه الطرق ؟

٢- ما هو الاستنتاج وما هي أنواعه ؟

٣- عرف التوصيات وما هي الامور التي يجب مراعاتها عند وضع التوصيات ؟

المصادر والمراجع Sources and references

(١)أبو طالب محمد سعيد : علم مناهج البحث ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ج١، بغداد ، ١٩٩٠ .

(٢)أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا أو رسالة : الطبعة الحادي عشر ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

(٣)أحمد عبد الله الصباب : أساليب ومناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جدة: دار مصباح، ١٩٩٩.

(٤)أحمد عبد المنعم حسن : أصول البحث العلمي ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

(٥)أمل سالم العواودة : خطوات البحث العلمي ، مكتبة خدمة المجتمع ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٢ .

(٦)جابر عبد الحميد جابر : البحث التربوي ١٩٩٣ م – دار النهضة العربية – القاهرة

(٧)جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس –١٩٧٣م – دار النهضة لعربية – القاهرة

(٨)ديو بولد ب فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس– مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة ، ١٩٨٥ م .

(٩) ذوقان عبيدات – د/ عبد الرحمن عدس – د/ كايد عبد الحق : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، قياسه – دار مجدلاوي للنشر والتوزيع – عمان ، ٢٠٠١ .

(١٠) رحيم يونس كرو العزاوي : مقدمة في منهج البحث العلمي ، سلسلة المنهل في العلوم التربوية ، المملكة الأردنية الهاشمية ، دار دجلة ، ط١ ،٢٠٠٨ .

(١١) سعيد إسماعيل الصيني : قواعد أساسية في البحث العلمي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢ .

(١٢) سهير بدير : البحث العلمي ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ .
(١٣) صالح بن حمد العساف : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الطبعة الأولى– مكتبة العبيكان – الرياض ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥م .
(١٤) عامر إبراهيم قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، ١٩٩٩.
(١٥) عبد الرشيد حافظ "استخدام الدوريات من قبل طلاب البكالوريوس"، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات ، مج ٩، ع ١، ١٩٩٩ .
(١٦) عبد الرشيد حافظ وآخرون : التفكير والبحث العلمي. جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي ، ٢٠٠٧ .
(١٧) عبد العزيز النهاري وحسن السريحي : مقدمة في مناهج البحث العلمي ، ط١ ، جدة ، دار الخلود ، ٢٠٠٣.
(١٨) عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان : كتابة البحث العلمي: صياغة جديدة، جدة: دار الشروق، ١٩٩٨ .
(١٩) عساف عبد المعطي ، عبد الرحيم يعقوب ، مسودة مازن : التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي ، مكتبة النيل والفرات ، سورية ، ٢٠٠٢ .
(٢٠) علي عسكر وأخرون : مقدمة في البحث العلمي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٨ .
(٢١) غريب سيد أحمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٥ .
(٢٢) فاطمة عوض صابر وميرفت على خفاجة : أسس البحث العلمي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط١ ،٢٠٠٢.
(٢٣) فتحي هلال : أدوات البحث التربوي ، مركز البحوث التربوية ، الكويت ، ١٩٩٣ .

(٢٤) فؤاد أبو حطب و د/ آمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ، ١٩٩٠م

(٢٥) فؤاد عبد العال ، ومحمد أمين مرغلاني، وفؤاد محمد غزالي : دليل كتابة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز النشر العلمي، ١٩٩٩،

(٢٦) ماثيو جيدير : ترجمة ملكة أبيض : منهجية البحث العلمي دليل الباحث المبتدىء في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه ، ب ت .

(٢٧) محمد أبو سل : أساسيات البحث العلمي والثقافة المكتسبة ، ط١ ، عمان ، دار الفكر ، ١٩٨٨ .

(٢٨) محمد الصاوي محمد مبارك : البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

(٢٩) محمد الصيرفي : أساليب البحث العلمي ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٢ .

(٣٠) محمد زيان عمر (١٤٠٣هـ) البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ط٤، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ص٦.

(٣١) محمد زيان عمر : البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

(٣٢) محمد عبد الخالق الحمداني :الكتابة العلمية (المقدمة) ، mohammed2472010@yahoo.com ، ٢٠١٣ .

(٣٣) محمد عبد الفتاح الصيرفي : البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ،دار وائل للنشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠١ .

(٣٤) محمد عزت الموجود : عمليات البحث التربوي ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، البحرين ، ١٩٩٥ .

(٣٥) منصور نعمان ، غسان ذيب النمري : البحث العلمي حرفة وفن ، ط١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٨ .

(٣٦) وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٨٨ .

View publication stats